

في شهر الصبر والنصر ..

# قصف ونسف .. واقتحامات نوعية وهجمات مباغتة وعمليات سحق طالت العشرات من الغزاة ومررتهم

استجابة لدعوة السيد القائد

اليمنيون  
يجسدون حكمتهم  
الاثنين القادم



■ عرض خليجي غير مسبوق صاغته السعودية والإمارات لتطبيع العلاقات بالكامل مع إسرائيل

فلسطين .. بعد ٩٦٠ ساعة من الإضراب عن الطعام:  
إرادة الأسرى تنتصر على السجن

البحرين .. المذبحة مستمرة  
آل سعود يواصلون اعتداءاتهم على العوامية وأهلها



السيرة الذاتية  
للشيخ المقرئ محمد  
صديق المنشاوي

## لحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر : 50 ريالاً

الخميس | 2017/6/1 م الموافق 6 رمضان 1438 هـ العدد (216)

السيد القائد في محاضراته التربوية بمناسبة شهر رمضان المبارك

# هناك تالزم بين التقوى والقرآن الكريم في الاهتداء به والعمل بما جاء فيه

■ نحن المسلمين في أمس الحاجة إلى التقوى ، التقوى هي حالة من الحذر والانضباط والالتزام العملي تجاه أوامر الله ونواهيه

■ كانت هذه المسؤولية بمثابة أمانة من واقع ما هياه الله له وما سخره له وما مكنه فيه أمانة كبيرة وحمل ثقيل ومسؤولية كبيرة مسؤولية لو حملت بها السموات والأرض والجبال لما طاقتها

■ غاية الصياد هي تحقيق التقوى في واقعنا

■ الأمة المتمسكة بالقرآن لا يمكن أن تكون تابعة لأمريكا

■ الاتباع للقرآن الكريم يبني عليه استقلالية الأمة  
هذه مسألة جوهرية



## استجابة لدعوة السيد القائد اليمنيون يجسدون حكمتهم الأثنين القادم

يعقد حكماء وعلماء اليمن يوم الاثنين القادم الموافق ١٠ رمضان ١٤٣٨ هـ اجتماعاً موسعاً وذلك تلبية لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في تهنئته بمناسبة قدوم شهر رمضان لاجتماع حكماء وعقلاء البلد في العاشر من رمضان. حيث سيشكل الاجتماع فرصة للجميع في الإسهام في صنع القرار بما يحقق للوطن العزة والكرامة والاستقرار. من ضل الطريق وارتهن للعدوان لأن يرجع، حيث سيبدأ الحاضرون أراءهم فيما يسهم في مواجهة العدوان الذي استباح الوطن والاعتصام بحبل الله تحت ظل وسماء اليمن.

## أبناء مديريات محافظة صعدة يستغلون موسم الزراعة في تحقيق ما أمكن من الاكتفاء الذاتي

الصالحة للزراعة سيما مع حلول موسم الزراعة لهذا العام. ويعتمد الأهالي كلياً على مياه الأمطار في مناطقهم، الثقة بالنتائج الطيبة تبدو على وجوه الفلاحين قبل وضعهم الحبوب في التربة، يندفع المجتمع لزراعة الذرة، بغية التخفيف من المعاناة التي يفاقمها العدوان من حين لآخر، وبذلك يرى المزارعون أنهم يخوضون معركة اقتصادية موازية للجبهة العسكرية.

ورغم بداية الوسائل المستخدمة في الحراثة وبذر الحبوب، غير أن ذلك لم يحد من مستوى الإقبال على زراعة الأرض من قبل المواطنين، فالإرادة المتوفرة أكبر من ذلك ولا تتوقف عند حجم ونوع المعدات، وأملهم أن يحصدوا النصر إلى جانب ثمار ما أودعوه في باطن الأرض.

جدير بالذكر أن مزارعي محافظة صعدة مستمرون في مشوار التصدي لمحاولات استهداف مصدر معيشتهم فشمروا عن السواعد وانطلقوا لكسر حصار العدوان مستعينين بالله ومتوكلين عليه.

مديرية غمر والتي بدء أبنائها في تجهيز أراضيهم الزراعية استقبالا للموسم الزراعي لهذا العام مستغلين نعمة هطول الامطار الموسمية ومليين دعوة قيادة الثورة في السعي الحثيث لاستصلاح الأراضي الزراعية وصولاً الى الاكتفاء الذاتي.

وبالذهاب إلى مديرية ساقين يسعى المزارعون بجهود ذاتية بحثة نحو تحقيق ما أمكن من الاكتفاء الذاتي من الحبوب، من خلال استغلال الأراضي

تشهد المديرية الحدودية غرب صعدة اهتماماً واسعاً بموسم الزراعة لهذا العام بعد ان من الله عليها بالأمطار الغزيرة خلال الفترة الماضية. وهطلت على مناطق متفرقة من مديرية رازح اكتست من خلالها أجواء المديرية بالفرحة والاستبشار بالمدد الإلهي راسمة لوحة من الجمال الرباني الذي شكلته السيول المتدفقة من قمم الجبال تاركة آثار نعمة الله على أبناء المديرية. وغير بعيد عن مديرية رازح إلى



## طيران العدوان يواصل شن سلسلة غارات على عدد من المحافظات

محافظة مارب شن طيران العدوان غارتين على مديرية صرواح.. الى ذلك تعرضت مديرية منبه بمحافظة صعدة الى قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق متفرقة من المديرية.. وفي مديرية نهم شن طيران العدوان غارتين على منطقة بني بارق.

شن طيران العدوان السعودي الامريكي سلسلة من الغارات على محافظي مارب وتعز ومديرية نهم.. في محافظة تعز شن طيران العدوان أربع غارات على منطقة يخلت شمال المخاء خلال الساعات الماضية.. وغارتين على منطقة الحوبان.. كما القى قنابل عنقودية على جبل نابضة شرق مديرية المخاء.. وفي

## لقاء قبلي موسع لقبائل بني خالد وحمير بمديرية صوران أنس في ذمار



نظم لقاء قبلي لقبائل بني خالد وحمير بمديرية صوران أنس بمحافظة ذمار. وفي اللقاء أكدت القبائل أن ما تمارسه دول العدوان على الشعب اليمني من قتل وتشريد وتدمير للبنية التحتية وتعطيل الحياة ما هو إلا إرهاب بشع تقوده أمريكا وأدواتها في المنطقة. معلنين التغيير العام وداعين كل القبائل اليمنية الى مواصلة رفد الجبهات حتى الانتصار. مؤكداً في بيانهم جاهزيتهم القتالية في شهر رمضان المبارك واستعدادهم للانضمام مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العز والشرف وخوض معركة التحرر والاستقلال.

## رئيس الثورة العليا: خطة المبعوث الدولي المتعلقة بالحديدة تؤكد ضلوع الأمم المتحدة في التلاعب برواتب الموظفين



أوضح رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أمس الأربعاء، أن الكثير من المغالطات وردت في إحاطة المبعوث الدولي لليمن أمام مجلس الأمن الدولي.

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا، في بيان وتوضيح صادر عنه، أن خطة المبعوث الدولي المتعلقة بالحديدة تؤكد ضلوع الأمم المتحدة في التلاعب برواتب الموظفين.

وقال رئيس الثورة العليا، إن الواجب الوطني يستوجب إيضاح الصورة للشعب اليمني بكشف زيف هذا الممثل الذي أصبح جزءاً من العدوان على الشعب اليمني، ويعمل لصالح العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه بدون خجل أو دبلوماسية كما يدأب عليها أمثاله.

وشدد رئيس الثورة العليا على أهمية الاستمرار في تنظيم المسيرات أمام مقر الأمم المتحدة وإدانة مواقفها تجاه معاناة الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الضغط على الأمم المتحدة أصبح شيء مقلق لهم.

كما شكر رئيس الثورة العليا، مكوفي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام على رفض التباحث مع ولد الشيخ، واصفاً ذلك

بـ "الموقف الوطني المشرف". واعتبر محمد علي الحوثي أن محاولة تذرع المبعوث الدولي بالإيرادات باطلة، موضحاً أن إدارة البنك المركزي في العاصمة صنعاء سبق وأطلعت المبعوث الدولي خلال العام ٢٠١٦م على تفاصيل الصرف بصورة رسمية واعطائه كافة البيانات والوثائق، وطريقة توريد الإيرادات، وكيف يتم الصرف لها، والتي تؤكد تسليم الراتب في جميع المحافظات، والالتزامات على

## الفقيدون وحرص يفوزان في افتتاح بطولة لا للإرهاب الأمريكي

حجة / احمد مهدي

دشن الاخ محمد القاضي وكيل محافظة حجة ومعه الاخ ناشر الدخينة مدير عام مكتب الشباب والرياضة البطولة الكروية الرمضانية الثانية تحت شعار " لا للإرهاب الأمريكي " بدعم من ادارة الانشطة بالمكتب السياسي لانصار الله.

في مباراة التدشين اكتسح فريق الفقيدون نظيره وحدة الكلية بستة اهداف نظيفة سجلها فؤاد عطبة هدفين ، عمر الأعور هدفين ، و ابراهيم الجبري هدف ومحمد الهمداني هدف.

اللقاء الثاني جمع فريق شباب حرض مع نظيره النيزك استطاع فيها شباب حرض الفوز بنقاط المباراة بنتيجة سبعة اهداف نظيفة ، سجل للشباب عدنان البديدي ، عمر علي ( هدف ) ، حسن كيتا ( ثلاثة اهداف ) ، عمار قفار ( هدفين ) .

الاربعاء سيلتقي فريق " فرنس ليه ونظيره ٧ يوليو ، الهلال الاحمر والريان.

هذا وقد أقيم حفل شباب بمناسبة تدشين البطولة استعرضت فيه الفرق الرياضية المشاركة لعدد ٢٤ فريقاً للشباب و ١٦ فريقاً للناشئين.



## قافلة غذائية دعماً للجيش واللجان الشعبية من أبناء مديرية جبلة ياب



سير أبناء مديرية جبلة بمحافظة إب أمس الأربعاء، قافلة غذائية متنوعة رفداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية مؤكدين إسنادهم بالمال والرجال حتى دحر الغزاة والمنافقين.

وشملت القافلة المقدمة من أبناء جبلة مواد غذائية ومواشي دعماً وإسناداً للمرابطين في الثغور والميادين مؤكدين الاستمرار في رفد الجبهات مالا ورجالا..

وأكد الحاضرون مواصلة الصمود والنضال على الرغم من الحالة المأساوية التي سببها العدوان والحصار متوعددين الغزاة والمنافقين بأشد مما لا قوه من التنكيل والهلاك..

الناشر/

مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح  
للإنتاج الإعلامي والفني  
اليمن - صعدة

@ alhagigah.net@gmail.com  
www.alhagigah.net  
https://twitter.com/alhagigah\_net  
774165782

مدير التحرير /

جميل الحاج

رئيس التحرير /

عابد حمزة

# بعد ٩٦٠ ساعة جوع؛ إرادة الأسرى تنتصر على السجن



في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، وبعد ٤٠ يوماً من الإضراب عن الطعام، انتصر الأسرى المضربون اليوم السبت في معركتهم ضد السجن الصهيوني، وعلقوا إضرابهم بعد التوصل إلى اتفاق مع لجنة الإضراب بقيادة الأسير مروان البرغوثي وإدارة السجون في سجن عسقلان استمرت لأكثر من ٢٠ ساعة. وهذا ما أكده عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى وقدره فارس رئيس نادي الأسير.

أبرز المطالب التي ناضل من أجلها الأسرى كانت إنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وإنهاء سياسة العزل الانفرادي، وإنهاء سياسة منع زيارات العائلات وعدم انتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وغير ذلك من المطالب الأساسية والمشروعة.

القسرية عندما يتوجه إليها الطبيب الذي يرى أن هناك خطراً على حياة المريض عن الطعام. ومن الواضح أن للحكومة مصلحة في أن تكون لديها هذه الوسيلة لإلغاء استقلالية المريض عندما يكون من الممكن أن يؤدي الإضراب إلى شهادته، مما يثير اضطرابات عامة خطيرة.

حتى تعليق الإضراب كان ٨٣٤ من الأسرى يخوضون الإضراب. هناك الآن حوالي ١٨ أسيراً يتلقون العلاج في المستشفيات «الإسرائيلية»، وسيتم إعادتهم للسجون بعد تحسن أوضاعهم بقرار من الأطباء.

من جهتها ذكرت صحيفة هآرتس أنه وبحسب مصلحة السجون فقد تم التوصل إلى اتفاق مع الأسرى، بعد مفاوضات جرت في الأيام الأخيرة. وأشارت إلى أنه في نهاية المفاوضات أعلنت مصلحة السجون عن مضاعفة عدد الزيارات للأسرى من زيارة واحدة إلى زيارتين، لافتة إلى أنها ستجري محادثات بشأن المطالب الأخرى للأسرى ولكن بعد انتهاء الإضراب، بحسب مصلحة السجون.

اللافت أن وسائل الإعلام «الإسرائيلية» تحاول التقليل من أهمية الانتصار الذي حققه الأسرى، حيث تعتبر أن معظم مطالبهم لم تستجب، وأن ما توصلوا إليه بالاتفاق يدور بالأساس حول إعادة الزيارتين للأهل بدلاً من زيارة واحدة خلال شهر، ولكن بتحويل السلطة والصلب الأحمر، وهو الأمر الذي توقف منذ نحو عام فقط.

## بيان مصلحة السجون الإسرائيلية

وقد أصدرت مصلحة السجون الإسرائيلية بياناً حول أعداد الأسرى الفلسطينيين الذين شاركوا في الإضراب عن الطعام، تضمن النقاط التالية:

- بتاريخ ١٧/٤/٢٠١٧ بدأ ١١٠٠ أسير فلسطيني بالإضراب عن الطعام.
- خاض الإضراب بالمجمل ١٥٧٨ أسيراً، معظمهم من حركة فتح.
- خلال الإضراب توقف عن الإضراب أكثر من ٧٥٠ أسيراً.

## في رحلة هي الأولى في التاريخ، طائرة ترامب تقلع من الرياض إلى تل أبيب مباشرة!

لقد تحققت أماني الكيان الإسرائيلي في فتح القناة المباشرة بين منطقة الخليج وإسرائيل فقد انطلقت أول رحلة مباشرة بين الرياض وتل أبيب وعلى متنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته والوف المرافق، وبيدوا بأن هذه الرحلة كانت بأوامر مباشرة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لسلمان بن عبد العزيز في حركة منه لإعطاء الرسمية الكاملة لمسألة التطبيع بين السعودية وإسرائيل ورفع التكليف بين الطرفين، وبيدوا مما أعلنه نتنتاهاو في لقائه مع ترامب عن أمنيته بزيارة الرياض في أقرب وقت فإن هذه الرحلة المباشرة تعتبر الضوء الأخضر لهذه الزيارة المرتقبة ورفع التكليف ومنع لجميع الاعتراضات التي يمكن أن تصدر من هنا وهناك.

**البرغوثي رمز وطني**  
حول قائد الإضراب، هناك إجماع الآن بين المحللين وصانعي القرار الفلسطينيين بأن الإضراب الأخير حول البرغوثي إلى ما لا يقل عن رمز وطني. ويرون أن من يتوجه إلى أي مدينة فلسطينية في الضفة الغربية، سيبدأ واضحا امامه أن الأسير الأول، الذي يقضي خمسة أحكام بالسجن المؤبد بعد ادانته في محكمة مدنية إسرائيلية بتنظيم عمليات قتل خلال الانتفاضة الثانية، يعتبره الفلسطينيون الآن كـ «تلسون مانديلا» الفلسطيني. يذكر بأن نحو ١٦٠٠ أسير فلسطيني كانوا قد بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام في السابع عشر من نيسان الماضي بعنوان «الحرية والكرامة»، للمطالبة بتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها، إلا أن سلطات الاحتلال لم تستجب لمطالبهم وصعدت من إجراءاتها القمعية بحقهم ولم تكتفِ بأوضاعهم الصحية التي تدهورت إلى درجة تثير الخطر على حياتهم، وكانت ترفض إلى وقت متأخر مجرد فكرة الحديث مع البرغوثي بقيادة الإضراب.

واللافت من تسارع الأحداث في المنطقة بأن ترامب استطاع أن يأخذ البيعة والولاء من جميع الحكام العرب والمسلمين الذين حضروا القمم التي عقدها معهم بما لا يترك مجالاً للشك في أن هذه الطبخة قد أعدها ترامب قبل سفره إلى الرياض وخطط لها بكل دقة مع اللوبي الصهيوني. استطاع القول وبكل جرأة بأن فتح المجال الجوي بين تل أبيب والرياض سوف يفتح أقدام الإسرائيلي على منطقة الخليج لتنفيذ خطة التوسع اليهودية التي يحمل بها الصهاينة منذ تأسيس كيانهم الغاصب.



## غزوة البقرة الحلوب وأسرار الأرقام .. من الذي دفع الجزية لترامب

عندما تتكلم الأرقام تسكت الحروف الهجائية .. ويسكت المشعوذون والدجالون .. ويسكت الفقهاء وعلماء الفتوى .. فالأرقام ليست مثل الحروف حمالة أوجه .. بل هي حاسمة قاطعة .. وقد لفت نظر جميع من تابع الصفحة الأميركية السعودية أن أرقامها تفوق الخيال .. حتى الأميركيون فاجأتهم غزوة البقرة الحلوب كما فاجأ تهاون السادات وقبوله السريع بشروط اتفاقية السلام الودف الإسرائيلي بقيادة مناحيم بيغن .. ولا بأس أمام هذا النصر لترامب في غزوة البقرة الحلوب من أن نستعين هنا بمصطلح.. أم المكارم .. وبدلاً من تسمية صفقة سلمان وترامب بغزوة البقرة الحلوب يمكن أن نقول بارتياح أنها «معركة أم الأبقار» .. وبالعودة إلى الرقم الفلكي للصفحة السعودية نجد أنها أخذت صفة الرشوة للتخفيف والتغطية على الوصف الحقيقي لها لأنها جزية في الحقيقة دفعها «ملك المسلمين لهرقل ملك الروم» لأول مرة منذ معركة اليرموك .. وقيمة هذه الجزية عملياً تفوق مجموع كل الجزيات التي جمعها المسلمون من الديار التي فتحوها في كل تاريخهم .. ولكن الصدمة لا تتوقف هنا .. فالأرقام تشير إلى حقيقة أن من دفع المال ليس الأمراء ولا الأسرة المالكة السعودية .. فلم تكلف هذه الصفقة أي أمير وأي فرد من الأسرة المالكة ريالاً واحداً .. بل تم جمع هذه الجزية من شعب نجد والحجاز (الذي يسمونه الشعب السعودي) بالمليين والريال .. فقد اشاعت الأسرة المالكة منذ أشهر أن البلاد تمر بعجز مالي وأنها مقبلة على الإفلاس وأنها تقترض وتشد

الأحزمة على البطون وتخفف الرواتب والعلوات والأجور ووو .. وكان وزير المالية السعودي منذ أشهر يقول بمرارة وصراحة ملفتة للنظر بأن على المواطن السعودي الذي اعتاد السكن في دار كبيرة أن ينسى هذه الرفاهية وأن يسكن في دار صغيرة وأن من اعتاد ركوب سيارات فارهة أن يبحث عن سيارات التوفير الاقتصادي .. وتبين أن كل هذه الحملة الدعائية والتحويل من الإفلاس لتبرير سحب الأموال والاقطاعات لم تكن لإنقاذ الاقتصاد السعودي بل لتقديم جزية هائلة للأميركيين دفعها كل المواطنين .. ويجب أن تسمى «أم الجزيات» .. وصار كل ريال يوفره المواطن في المملكة يعرف أنه (جزية ترامب) تماماً كما عرفت أوروبا ماكان يعرف بـ (عشر صلاح الدين) وهو الضريبة التي فرضها البابا على الأوروبيين لتمويل حروب الصليبيين لاسترداد القدس بعد تحريرها .. ما يلفت النظر هو تطابق تقديرات العجز السعودي مع مبلغ الصفقة الرهيبة .. مما لا يدع مجالاً للشك أن الشعب وحده هو الذي دفع الجزية وأن القصر الملكي كان يحضر لهذه الصفقة ليسددها الشعب من لحمه ورفاهيته .. وأبقى الأمراء أموالهم بالحفظ والصون .. والكرامة أن هذا أول الغيث وهذه أول الجزيات .. فكل رئيس سيحدد رقم جزيته .. وكل جزية ستبذل ما قبلها .. عندما تسقط هذه المملكة يوماً سينبش الشعب كل الأسرار ويكتشف أنه لم يسبقه في التاريخ شعب تمت سرقة بها الشكل الأسطوري الذي لم تحك عنه الحكايا .. وحده التاريخ سيحكي عن العرب الحكايا ..

## المذبحة في البحرين .. مستمرة!



لخدمة بطشه، فأوهم أهل السنة بأن الشيعة يريدون تغيير النظام للسيطرة على الحكم، ثم قبل «نصيحة» الحكم السعودي بأن يركز الحملة على إيران واتهام الشيعة بأنهم أدوات لها.

آخر إنجازات النظام البحريني انه ارتكب بالأمس مذبحة ضد معتصمين سلميين لجأوا إلى الاعتصام السلمي منذ سنة مطالبين بالإفراج عن معتقليهم الذين لم يرتكبوا ذنباً. وقلد رد عليه عبد الناصر ضاحكاً: طيب، قرب، كفاية عليك الصورة!

تواصل المذبحة التي يرتكبها النظام الملكي في البحرين ضد شعبها المجاهد، شعب البحرين هو أرقى أهل الأرض في شبه الجزيرة العربية، يتميز عنهم بالثقافة والتعليم، وهو قد سبق إلى التحضر والعمل السياسي ومن ضمنه العمل النقابي، ونخبه المثقفة تتضمن العديد من الشعراء والروائيين وأهل القلم، وكانت صحافته هي الأرقى في تلك المنطقة. ولقد كان الحكم في البحرين لشيوخ من واحدة من القبائل فيها، تحت تسمية «الأمير» .. لكن الشيخ الحالي قرر تحويل المشيخة إلى «مملكة» بفضل «جسر السكارى» الذي يربط الجزيرة بالسعودية.

ويعمار الحكم قمعاً وحشياً ضد نخبة شبابه، وهم طليعة من المثقفين الذين شرفوا النضال الوطني والقومي، فكان بينهم قوميون عرب وبعثيون وشيوعيون.. ولم يكن شعب تلك الجزيرة يعرف التعصب والفرقة بين أبنائه، وكثيراً ما ضمت سجون القمع مناضلين من مختلف الاتجاهات الوطنية والتقدمية. ولقد وظف الحكم الخوف من الفتنة

## آل سعود يواصلون اعتداءاتهم على العوامية وأهلها

تواصل السلطات السعودية مسلسل إضرام النيران وإشعال الحرائق في المنازل والمساجد والحسينيات والمحلات التجارية بالإضافة إلى الأراضي الزراعية في بلدة العوامية بالقطيف شرق المملكة التي تعيش تحت الحصار منذ أكثر من عشرين يوماً. وأقدمت القوات الأمنية اليوم على إضرام النيران في عدد من المحلات التجارية بـ «حي الريف» في العوامية عبر رشقها بالرصاص والقنابل الحارقة حيث شوهد تصاعد النيران بكثافة من «مخبر حلويات العيد» والمحل المجاور له «أبو سامي» .. وسارع الأهالي إلى إخمد الحرائق من المحلات التجارية وسط غياب تمام للجهات المختصة من الدفاع المدني أو سيارات الإسعاف جراء الحصار المفروض على البلدة. وفي تصاعد لحدة العنف المستخدم ضد البلدة حتى مع حلول شهر رمضان، فقد فتحت القوات السعودية أمس مجدداً النار بشكل عشوائي في «حي الريف» شمال العوامية حيث سُجلت خسائر مادية كبيرة في السيارات والمنازل والمحلات التجارية، كما قصفت أحياء الغيميري والريف والشملبي برصاص عيار ٥٠ ، وفتحت النار أيضاً على مسجد العباس في العوامية.

تواصل السلطات السعودية مسلسل إضرام النيران وإشعال الحرائق في المنازل والمساجد والحسينيات والمحلات التجارية بالإضافة إلى الأراضي الزراعية في بلدة العوامية بالقطيف شرق المملكة التي تعيش تحت الحصار منذ أكثر من عشرين يوماً. وأقدمت القوات الأمنية اليوم على إضرام النيران في عدد من المحلات التجارية بـ «حي الريف» في العوامية عبر رشقها بالرصاص والقنابل الحارقة حيث شوهد تصاعد النيران بكثافة من «مخبر حلويات العيد» والمحل المجاور له «أبو

# التوصيف العسكري الاستراتيجي.. للمعركة اليمنية الدفاعية الأقوى والأشرس في المنطقة والعالم..

## حقائق وأسباب ونتائج



الحرب على اليمن، ولهذا يسعى الجيش اليمني واللجان الشعبية بما لديهم من قوات بعموم هذه المناطق ثابتة حتى وحاضره لحسم هذه المعارك سريعاً لما تمثله من ضربة قاسمة لمشروع داعش على اليمن بعد دحر الغزاة كون الغزاة يسلمون المناطق تدريجياً لداعش قبل مغادرتهم الحتمية من اليمن .

هنا، يمكن القول وحتماً إن مقاتلي الجيش اليمني واللجان الشعبية قد تكيفوا مع ظروف معركة الجبهات كاملة ، وبدواً فعلياً يرسم ملامح جديدة لطبيعة المعركة في عموم مناطق غربي محافظة مارب وشرق مع شمال محافظة الجوف امتداداً على طول السلسلة الممتدة للحدود اليمنية-السعودية وصولاً إلى محافظة صعدة شرقاً ، وما هي طلائع الجيش اليوم تقف على مشارف العمق الاستراتيجي للبادية اليمنية ككل من شبوة وحتى غرب مارب إلى شرق وشمال الجوف ، وهذا ما أثمر مرحلياً مجموعة انهيارات واسعة في صفوف الغزاة والمرترقة وهذا الانهيار سيكون ضربة قاسمة لتنظيم داعش الذي توقع أن يخسر وداعمه الحرب كنتيجة لتحرير تعز

### أحمد عايض أحمد

المعركة الدفاعية بوجهيها الدفاعي والهجومية ذات الأهداف الواضحة والمحددة تكون عاملاً عسكرياً استراتيجياً دافعاً لمن يخوض أغوارها وتمنح المقاتلين اليمنيين روح الايمان والعزم والتفاني والاستبسال والثبات إلى آخر أشواط المعركة، ولهذا السبب كان ولازال السيد القائد عبد الملك الحوثي حفظه الله ونصره يحدد أهداف المعركة الدفاعية ويوضحها للجميع قبل أن يخوضوها لكي يعلموا العلم اليقين عن ماهية النتائج التي يريدها الجيش واللجان تحقيقها...

ان من بين العمليات العسكرية والنتائج الميدانية معادلات واحكام تبنى عليها معطيات عسكرية تحدد معالم توجه الغزاة والمرترقة "عسكرياً واستراتيجياً" وبين استراتيجية دفاعية تبناها "الجيش+اللجان" عملياً وبشكل سلس وتسلسلي محترف تميز بالانضباط والتنفيذ والثبات لتحقيق الانجازات المرجوة.

وبدا واضحاً لجميع المتابعين أن سلسلة المعارك التي جرت في الأونة الأخيرة في محافظة تعز وحجة ومارب والجوف وشبوة وتحديدًا في ريفها الشمالي الغربي وريفها الجنوبي المحاذي لليضاء بمدريات عسبلان والعبدية وبيحان والعين، ما هي إلا هدف من سلسلة أهداف استراتيجية كجزء من خطة ورؤية أكبر في المستقبل وتحديدًا بعد دحر الغزاة والتفرغ لداعش، وهذا من أجل مسار الحسم العسكري التي يعمل عليه الجيش اليمني واللجان الشعبية، والهدف بالأساس هو تطهير الأرض اليمنية مستقبلاً من رجس الارهاب العابر للقارات، ومنع تحقيق شروط وإملاءات ستحاول بعض القوى الإقليمية الحليفة والشريكة والداعمة للمشروع الصهيوني الأمريكي بالمنطقة فرضها على الدولة اليمنية في المستقبل وسد هذا الباب هو اولوية استراتيجية لقيادة الثورة وقيادة الجيش واللجان.

### والى الجبهة الغربية.... ميدى - حرض:

هنا لا يمكن إنكار حقيقة أن جبهة ميدى - حرض بموقعهم الاستراتيجي بشمال غرب اليمن تشكل أهمية استراتيجية بخريطة العمليات العسكرية اليمنية وتحتل أهمية استراتيجية لخلق معادلة الحماية للغرب اليمني بشكل كامل وتعتبر بالنسبة للغزاة خاصرة رخواه يجب تحقيق اي تقدم فيها وابعثارها حامية عسكرية للغرب اليمني لنل يستبسل حماة الوطن بالدفاع عن هذه الجبهة وتحويلها الى بؤرة خسائر الغزاة والمرترقة...

### والى الجبهة الشرقية: شبوة - مارب - الجوف

ان هذه الجبهة الحساسة هي دفاعية من حيث التوصيف العسكري وليس جبهة استنزاف للغزاة والمرترقة لأنها ليست خاصرة عمليات بل مسرح حرب متكامل تتوفر فيه ما يقارب كامل القوة التسلحية والبشرية للغزاة باعتبارها مفتاحاً لسلسلة مناطق تمتد على طول الجغرافيا اليمنية، فهي نقطة وصل بين مناطق شرق اليمن وجنوبه، امتداداً على طول شريط المناطق الحدودية المرتبطة بالجانب السعودي شرقاً والقريبة من مركز القرار "صنعاء"، إضافة إلى كونها تشكل نقطة ربط بين المناطق الجغرافية اليمنية المرتبطة بمدينة مارب شرقاً والجوف شمالاً ووسط شبوة الجنوبي الغربي بامتداد استراتيجي بكامل مناطق اليمن جنوباً، وهذا ما يعكس خطورتها من ناحية وأهميتها في معادلة الحرب وحجم الأهمية الاستراتيجية الكبرى لجبهة مارب -الجوف-شبوة في خريطة المعارك المقبلة بالشرق والشمال الشرقي والوسط الشرقي بشكل عام وبمناطق الجنوب اليمني بشكل خاص.....

لذلك يسعى الغزاة والمرترقة الى استهداف الجبهة الداخلية من هذه الجبهة الشرقية لأنها تستهدف الحاضرة الشعبية للجيش واللجان وتهدف للحملة الشعبية الصلبة مع الجيش واللجان لذلك نود ان نقول ان تعامل الغزاة والمرترقة في هذه الجبهة يأتي على شاكلة انتحار معلوم مسبقاً من باب احداث خرق من اي نقطة سواء نهم او صراوح او العبدية او بيحان أو جنوب الجوف وإذا تحقق ذلك لهم لا سمح الله باي نقطة من هذه النقاط الاربعة فذلك يعني اخراج محافظة صنعاء من دائرة الامان الاستراتيجي او محافظة ذمار من دائرة الارتباط الاستراتيجي بالوسط اليمني وفصله تماماً وتفصيل أكثر.

محيط الامان العسكري الذي تحظى به ذمار - صنعاء - عمران - صعده يأتي بالارتباط الشعبي الصلب والمتين جداً مع الجيش واللجان في الجبهة الشرقية الهامه جداً وهي بلاد قيفه - الحداء - خولان الطيال ونهم وقبائل الجوف كقبائل تنصل بخط النار مع الغزاة والمرترقة بالجبهة الشرقية فاذا تعرضت هذه للحملة للشل الجزئي فقط فقد أصبحت دائرة الخطر ليس نارياً بل استخبارياً وامنياً واجتماعياً تطال العمق الاستراتيجي للجيش

الى وسط مدينة تعز رغم تواجد مقاتلي داعش سابقاً ولكن التعزيزات العسكرية البشرية والتسلحية كانت بالنسبة لهم ضرورة ملحة واولوية استراتيجية ولكن كان مقاتلي الجيش لهم بالمرصاد .

ويمكن أن نقرأ وبناء على متغيرات الأيام الأخيرة والتطور الملموس والنوعي في عمليات الجيش اليمني واللجان الشعبية بعموم مناطق خطوط المواجهة، أن خطط القادة الميدانيين في الجيش واللجان اتجهت بالمنحى الإيجابي، فخرطة العمليات العملياتية والتكتيكية والاستراتيجية وتبادل الأدوار والانتقال من خطة إلى أخرى والتكيف مع ظروف المعركة بسلاسة ملحوظة، هذه المتغيرات التي أدارتها بحرفية وحكمة ملحوظة القيادة العسكرية الميدانية للجيش اليمني واللجان الشعبية بمجموعها، أنصرت وبعملات نوعية وخاطفة عن ضرب خطوط الدفاع الأولى والثموني والانسادي للغزاة والمرترقة بالجبهة الداخلية ومن ثم التقدم السريع نحو الاشراف الناري المباشر على عمق المناطق التي يسيطر عليها الغزاة والمرترقة وداعش ، من خلال تحرير مجموعة قرى وتلال وجبال وقرى استراتيجية هامة تشرف على عمق الغزاة والمرترقة الاستراتيجي ، وبهذا يكون الجيش اليمني واللجان الشعبية قد أمّنوا "مرحلياً" أولى مراحل التقدم باتجاه عمق البادية التعزية ومن جانب إلى العمق الاستراتيجي للشرق اليمني بمجموعة بالجوف ومارب وشبوة .

وفي هذه المرحلة العملياتية العسكرية الهامه ومن هنا سننتظر نتائج وتداعيات سحق الغزاة والمرترقة بمدينة ميدى لان ما تلقاه الغزاة والمرترقة من خسائر كبيرة جداً يعكس سلباً على قواتهم في كافة الجبهات مغنوباً وعسكرياً ومالياً وإعلامياً ، والتي ستعطينا إجابات منطقية وأكثر وضوحاً واقعية من مجمل التغيرات التي سنشهدها بالساحة العسكرية بمحافظة تعز ومارب بشكل خاص وعموم الساحة العسكرية اليمنية بشكل عام .

وفي الختام ان ارادة وصلابة وصمود وشجاعة واقدام وعزم وايمان رجال الجيش واللجان واحتراف الاستخباري والعسكري والامني المتنوع هو ابداع نابع من اسلوب مبهز واحتراف متقن واقدر شامخ لترجم قوة حماة الوطن وبراعتهم في القيادة والسيطرة والدفاع والهجوم...

## من ميدى وبالارقام.. حقائق خطيرة لخسائر الجيش السعودي والسوداني

في كل الحروب المنتهية في المنطقة والعالم لم تشهد سقوط قيادات عسكرية من الصف الاول بهذا العدد وبهذه الدرجة من المستوى المهني الهام الا في ميدى اليمنية.

ميدى، أهم الجبهات العسكرية التي تدور فيها رحى المعارك البرية بقسوة لأهميتها الجغرافية والاستراتيجية لكلا الطرفين الغزاة والمرترقة من جهة وقوات الجيش اليمني اللجان الشعبية من جهة أخرى.

تكبد الغزاة والمرترقة خسائر بشرية فادحة وقياسية حيث سقط من الغزاة والمرترقة في ميدى طيلة عامين قرابة ٣٤٨٢ قائد و ضابط وجندي غازي بينهم ٦ قادة عسكريين سودانيين و٧٤ قائد عسكري سعودي

و٦٢٨ قائد عسكري مرتزق ومن ضمنهم ايضا ١٧٣ قتيل وجريح من الجيش السوداني وقد كشف الاعلام الحربي اليمني عن مصرع ٨٢ ضابط وجندي سوداني من بينهم قائد القوات السودانية الغازية بجبهة ميدى..

اما بقية الخسائر البشرية فهم من المجندين سواء مرتزقة او غزاة اضافة الى ذلك استطاع الجيش واللجان تدمير الاف الآليات العسكرية الغازية والتي توازي تسليح عشرة ألوية عسكرية مشاة ومدربة.

في الختام.. ان المعارك الاخيرة والتي جرت في الاسبوع الماضي والذي يعد اكبر تصعيد عسكري غازي بعد اجتماع ترامب بأدواته الاقليمية في الرياض في معارك كانت تجري وفق خطة عسكرية غازية تقتضي بالسيطرة على ميدى لترجمة رسالة عسكرية باسم من اجتمعوا في الرياض بان الوضع بعد القمة تغير ولكن استطاع مقاتلي الجيش واللجان ان يسحقوا هذا الهجوم العسكري السعودي-السوداني الارتزاقى الكبير وتكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة قرأها قادة الغزاة بالهم وحزن حيث شكلت الهزيمة التي نالت قواتهم في ميدى صدمة كبيرة جداً ومن جانب اخر استطاع قادة الجيش واللجان الشعبية ايصال رسالة للغزاة والمرترقة ان المعركة بعد اجتماع ترامب وادواته الاقليمية الاجرامية انتقلت الى مرحلة جديدة ستكون اشد نكالا وقسوة من قبل والمليان حديث اخر.



### محرقة المرتزقة السودانييين في ميدى

جرائم  
العدوان

رمضان كريم يريد الله مباركا للمسلمين ليكونوا أمةً تقوم بالحق والعدل، إلا أن ثمة ما يعكر صفو تلك البركة، بما أهدقت به المملكة على رئيس أمريكا من مئات المليارات من الدولارات جعلته يتباهى بجليلها إلى بلاده في زيارة واحدة، وتحولت الأمة بسبب حماقات آل سعود إلى أضحوكة بين الأمم.. واضطرت السعودية لفرض ضريبة على جملة من السلع سيتجرع غلاءها مواطنوها لتكون عليهم الضرائب وللجيران الحرب والحصار.. ولأمريكا المليارات.. ودنيا دانية.. وحال بهذا السوء والانحطاط غير المسبوق.. لهو مؤثر على انقراض وشيك للأمة ما لم تشعر بدائها لتتلمس الدواء النافع والناجع..

# 800 يوم من العدوان على اليمن

## السعودية تكمل سفكها للدم اليمني



### مجزة جديدة لطيران العدوان بمنطقة العريش بتعز

الأربعاء ٢٨ شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٤/٥/٢٠١٧ م

صعدة:

- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منزل لأحد المواطنين بمنطقة الشوارق بمديرية رازح ما أدى لإصابة امرأة ورجلين ونفوق عدد من المواشي
- طيران العدوان يشن ٣ غارات على منطقة الفرع بمديرية كتاف بالتزامن مع قصف مدفعي
- طيران العدوان يشن ٤ غارات على وادي الإمارة وغارة على منطقة الحجر بمديرية كتاف
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر
- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية شدا
- غارة لطيران العدوان على منطقة الثعبان بمديرية باقم
- غارتان لطيران العدوان على منطقة طخية بمديرية مجز
- صنعاء: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة وادي ظهر بمديرية همدان
- مأرب: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على مناطق متفرقة من مديرية صرواح
- حجة: • غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرص وميدي
- الحديدة: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على مديرية اللحية منها غارتان على شبكة الاتصالات
- جيزان: • غارة لطيران العدوان على جبل تويلق

- غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة طخية بمديرية مجز
- ١٠ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة طخية بمديرية مجز خلال الساعات الماضية
- ميدي: • غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرص وميدي خلال الساعات الماضية
- نهم: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة قطين بنهم

الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٦/٥/٢٠١٧ م

تعز:

- غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الكعب في مديرية مقبنة
- غارة لطيران العدوان على منزل أحد المواطنين في مثلث مقبنة وأنباء عن ضحايا
- ٦٥ شهداء بينهم أطفال ونساء وعدد من الجرحى إثر غارات العدوان على مثلث مقبنة
- غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقتي الكعب والبرح في مديرية مقبنة
- ارتفاع ضحايا غارات العدوان على مثلث مقبنة إلى ٨ شهداء بينهم نساء وأطفال
- استشهاد امرأة حامل متأثرة بجراحها إثر إصابتها بقذيفة هاون أطلقها المرتزقة في جولة القصر بمديرية صالة
- مأرب:

- ٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية صرواح
- ٧ غارات لطيران العدوان على مناطق متفرقة من مديرية صرواح خلال الساعات الماضية
- ذمار: • طيران العدوان يشن ٤ غارات على مزارع المواطنين في بني سويد بصوران آنس
- صعدة: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية مجز
- طيران العدوان يشن ٣ غارات على منطقة العشاش في مديرية كتاف
- ٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة طخية بمديرية مجز
- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على قاع الحجر بمديرية مجز
- غارة لطيران العدوان على منطقة آل صباح بمديرية باقم

السبت ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧/٥/٢٠١٧ م

تعز:

- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة القصر بمديرية صالة
- غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الزهاري بمديرية المخاء
- مأرب: • طيران العدوان السعودي أمريكي يشن غارة على مديرية صرواح
- غارة جديدة لطيران العدوان الأمريكي

- السعودي على مديرية صرواح
- ٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي شرقي صرواح
- لحج: • غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي غرب كهبوب
- حجة: • غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرص وميدي
- صعدة: • قصف مدفعي سعودي يستهدف منطقتي آل الشيخ وآل عمر بمديرية منبة
- نهم: • غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الحول في مديرية نهم

- الأحد ٢ رمضان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠١٧ م
- صنعاء: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة عطان
- صعدة: • ٤ غارات لطيران العدوان على منطقة طخية بمديرية مجز وغارة على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر
- مأرب: • ٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية صرواح
- تعز:

### بسبب الحصار الجائر على اليمن مرضى الفشل الكلوي مهددون بالوفاة



الخميس ٢٩ شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٥/٥/٢٠١٧ م

- مأرب: • ٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية صرواح
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يقصف بغارة مرتزقة شرق مديرية صرواح
- تعز: • ٣ غارات لطائرة من دون طيار على مدينة البرح بمديرية مقبنة
- غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة يخل بمديرية المخا
- صعدة: • غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مناطق متفرقة من مديرية شدا
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على مديرية شدا وغارة أخرى على مديرية الظاهر

- استشهاد مواطنين اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة في جبل عقار بمديرية موزع
- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة العريش في مديرية موزع وأنباء عن سقوط ضحايا
- ميدي: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٣ غارة على حرص وميدي خلال الساعات الماضية حتى اللحظة

الأثنين ٣ رمضان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٩/٥/٢٠١٧ م

نهم:

- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الحنشات في مديرية نهم
- طيران العدوان يشن ٣ غارات على منطقة بني بارق وغارتين على منطقة حريب نهم
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على التبه السوداء وغارة أخرى على منطقة محلي
- ميدي: • ٧ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرتي حرص وميدي منذ الصباح
- تعز: • قصف مدفعي من قبل المنافقين على منزل مواطن في مديرية موزع وأنباء عن سقوط ضحايا
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٠ غارات على معسكر خالد في موزع خلال الساعات الماضية منها ٥ غارات لطيران بدون طيار
- الحديدة: • طيران العدوان يشن ٤ غارات على منطقة كيلو ١٦

الثلاثاء ٤ رمضان ١٤٣٨ هـ الموافق ٣٠/٥/٢٠١٧ م

تعز:

- ٣ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على تبة هائل في مديرية صالة
- غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على معسكر خالد
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على تبة سوفتيل بمديرية صالة
- غارتان لطيران العدوان على منازل المواطنين أسفل تبة سوفتيل في مديرية صالة
- طيران العد الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الحوبان
- حجة: • ٧ غارات لطيران العدوان على مديرتي حرص وميدي خلال الساعات الماضية
- صعدة: • طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية كتاف

# بشائر النصر

## في شهر الصبر والنصر.. قصف ونسف.. واقتحامات نوعية وهجم

### جبهة نجران

### مصرع ١٣ جندياً سعودياً وإحراق مخزن أسلحة وتدمير عشرات الآليات



على وقع أصوات مدافع رمضان وهي ترحب بقدوم شهر الجهاد والاستشهاد كانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية حاضرة في ميدان الشرف والبطولة تلقن أعداء الله وأعداء دينه دروس قاسية من ضربات رجال الله وأوليائه ومن جبهة نجران دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية الطريق الرابط بين رقابة السديس وموقع نهيقة وتم استهداف مرابض سلاح الهاون للجيش السعودي خلف السديس وتجمعاتهم في موقعي سقام والعش وغربي المخروق كما تم دك تجمعات الجنود السعوديين في الشبكة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وسيارات الإسعاف تهرع إلى المكان ودكت أيضاً مرابض دبابات الجيش السعودي غربي المخروق وتجمعات عسكرية في موقع السديس. وتجمعات للمناققين في منفذ الخضراء وموقع عباسة وتم تدمير طقم عسكري. وكذلك دك تجمعات الجنود السعوديين في الفوز محققة اصابات مباشرة أما عمليات صاروخية الجيش واللجان الشعبية على جبهة نجران فقد دكت تجمعات الجنود السعوديين في قصر الضيافة بصليبة من صواريخ الكاتيوشا وكذلك دكت آليات عسكرية وغرب موقع سقام وموقع المستحدث في السديس وفي معسكر رجلاء وفي معسكر

أستقبل أبطال الجيش واللجان الشعبية شهر الجهاد والنصر خير استقبال بعمليات بطولية على مختلف ميادين الشرف والاستبسال وقدموا أروع الصور على أن شهر رمضان شهر عمل وجهاد وتضحية وفداء ونصر وشهادة.. هو شهر المجاهدين الثابتين الراضين لقاعدة (ذرنا نكن مع القاعدين) فعلى مختلف جبهات التصدي للعدوان ومرزقته وخلال الأيام الأولى لشهر الله الفضيل كانت بشائر النصر تتوالى من مختلف الجبهات من نجران وجيزان وعسير إلى ميدي ونهم وتعز ومأرب والجوف وكانت خسائر العدوان ومرزقتهم خسائر فادحة وقاسية وتم سحقهم في مختلف المحاور والجبهات وبما يبشر بأن شهر الله هو شهر النصر والثبات والجهاد والتقوى وكما نصر الله عباده المستضعفين في بدر وغيرها من المعارك الفاصلة بين الحق والباطل وبين العدل والطاغوت هو اليوم قادراً على نصر عبادة الثابتين الصابرين. (ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وأنصرنا على القوم الكافرين).

منفذ الخضراء ومصرع من كان عليها. كما تمكن رجال الله الميامين على جبهة نجران من قتل ١٣ جندي سعودي منهم ٦ تم استهدافهم بصاروخ موجه غربي المخروق و٧ آخرين قتلوا أثناء عملية اقتحام نوعية نفذها أبطالنا على موقع مستحدث خلف قيادة عليب. كما تم إحراق مخزن أسلحة للعدو بموقع الحمر

الحرس الوطني وغربي الفوز وشمال الشرفة وغربها كما دكت الكاتيوشا معسكر الثوبلة ومعسكر الحاجر وتجمعات للجيش السعودي في مواقع مستحدثة بنجران وقد كانت ضربات مسددة - بفضل الله - وحققت إصابات وخسائر مباشرة. وإلى جانب العمليات النوعية للقوة الصاروخية وتمكنت وحدة الهندسة من تدمير آلية عسكرية قبالة

### جبهة مأرب

### الإجهاز على ١٧ منافقاً بينهم قيادي كبير ومدفعية الجيش تلاحق تجمعاتهم في أكثر من موقع

المدفعية تستهدف تحصينات المنافقين والمرترقة بته المطار بصروح ووادي نملة وجبل صلب وجبل فاطم ودك تجمعاتهم بأطراف جبل هيلان ومعسكر كوفل ووادي نوع بصروح ووادي ملح كما تم استهداف آلياتهم في معسكر كوفل وآلية في جبل هيلان.

كما تمكن رجال الجيش واللجان الشعبية من قتل ١٦ منافق بينهم القيادي الشيخ المنافق عبدالله محمد بن حفرين في مناطق وأوقات متفرقة. وتمكنت وحدة القناصة من قنص احد المنافقين في منطقة حريب القراميش.



### قنص جنديين سعوديين و٢ منافقين وصاروخ أروغان يصب من فوق رؤوسهم الحميم

تحصينات بموقع الفريضة، واستهداف جرافة بقائم زبيد ومعدل ٥٠ ومقتل طاقمه. وإلى جانب الضربات المدفعية المكثفة كانت القوة الصاروخية حاضرة بإطلاق صاروخ أروغان على تجمعات للجيش السعودي في معسكر الدغارير غرب الخوبة. فيما تمكنت وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين الأول في موقع الفريضة والثاني في موقع الدقينية. و٢ منافقين في الطوال.

قصف مدفعي يستهدف تجمعات الجيش السعودي بموقع المعنق وتجمعات في قرية المدرسة واندلاع حريق ودك تحصينات جديدة للجيش السعودي وآلياته في موقع الكرس وموقع العبادة وتجمعات سعودية بموقع الدقينة وموقع المنتزه والشبكة والخوبة الشمالية وموقع السوادة وسقوط قتلى وجرحى، كما دكت مدفعية الجيش واللجان تجمعات للمناققين في الطوال.. إضافة إلى ذلك فقد تمكن رجال المدفعية من تدمير آليتين بضرابات مدفعية مسددة الأولى في موقع المعريضة وأخرى كانت تستحدث



### هجمات مباغتة وعمليات قنص وكما ن نوعية أسفرت عن مقتل العشرات من جنود قرن الشيطان بينهم ضباط كبار



أتى خلال عملية نوعية أسفرت أيضاً عن قتل أربعة عسكريين سعوديين في موقع قريب من قيادة عليب لتكون الحصيلة سبعة قتلى بينهم ضابط. وقد أكد مصدر عسكري أن هذا الكمين

كما تمكنت وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين في رقابة الزج. كما وزع الإعلام الحربي السبت ١ رمضان مشاهد نوعية لكمين محكم في عسير أسفر عن

على جبهة عسير عذاب عسير يتلقاه جنود قرن الشيطان على أيدي رجال الله من أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث شن أبطالنا هجومين عنيفين مباغتين الأول باغت الجيش السعودي في قرية مجازه وإحراق راجمة وتدمير طقم عسكري ومصرع طاقمه فيما كان الهجوم الثاني باغتهم في موقع خلف رقابة عليب بطخيه وإحراق طقم عسكري وسقوط القتلى بينهم ضابط كما تمكن رجال الله من كسر زحف لمرترقة الجنود السعوديين على سوق مندبه وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير عدد من الآليات.. كما دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع وتجمعات الجيش السعودي شرق مدينة الربوعة وغربها وفي المجمع الحكومي وتجمعات لهم ومرزقتهم بمنفذ عليب وكانت ضربات مسددة - بتسديد الله - وسقوط قتلى وجرحى.

# ات مباغتة وعمليات سحق طالت العشرات من الغزاة ومرترقتهم

## نهم (لا تبقى ولا تذر) مقصلة مقنونة.. وجحيم يطال ألوية كاملة وتلتهم العشرات من قيادات النفاق والارتراق

### جبهة نهم

شكلت جبهة نهم بمثابة الخاتمة النهائية لكثائب والوية وقادة عسكريون وقبليون ومرترقة من كل حذب وصوب فما أن تصل هذه الكثائب على شكل زخوفات تحت تغطيات جوية ونايرية مكثفة حتى تبدأ بالتلاشي والاختفاء إذ لا تمر فترة وجيزة حتى تبتلعهم نهم بكل نهم وكأنها قطعة من جهنم كلما أرسل الجيش واللجان كثائب والوية المرترقة إليها كلما طلب هل من مزيد وهكذا منذ بدء العدوان وفي نهم تتجلى معجزات التأييد الإلهي لأولياته فرغم أنها منطقة مفتوحة ومكشوفة والطيران المعادي لا يتوقف في استهداف تموضعات الجيش واللجان على مدار الساعة وطوال عامين من العدوان الإجرامي ولكن النتيجة تكون عكسية تماما فمئات من قادة المرترقة دفنوا في نهم والاف من المنافيين والمرترقة دفنتهم نهم وأحرقتهم شمسها وذرت أجسادهم ريحها.

ومنذ أواخر أيام شهر شعبان وبداية أيام شهر رمضان المبارك مني فلول الارتراق بخسائر جسيمة في نهم اذا سقط العشرات من القيادات الميدانية صرعى وبحسب مصادر عسكرية فقد ارتفعت أعداد القتلى والجرحى من المنافيين في عمليات سابقة للجيش

واللجان استهدفتهم قبالة العياني بجبال يوم إلى ١٤ وجميعهم من أبرز القيادات من بين القيادات التي لقت مصرعها بنيران الجيش واللجان الشعبية:

١- القيادي المرترق عرفات الجندي  
٢- العقيد المنافق محمد الحسيني - قائد الكتيبة الرابعة باللواء ٣١٠ بجبهة نهم  
- مصرع ٣ من مرترقة العدوان في مديرية صرواح .  
فيما كان اللواء ٣١٠ التابع لمرترقة العدوان قد منى في فترات سابقة بخسائر فادحة حيث نشرت مصادر إعلامية إحصائية لخسائر اللواء ٣١٠ في الأسبوعين الماضيين حيث قتل وأصيب أكثر من ١٥٠ عنصرا مواليا للتحالف، وتم رصد جانباً من خسائر اللواء ٣١٠ المتمثلة بقتلى القيادات في جبهة نهم والتي جاءت على النحو التالي:

العقيد منصور وهاس قائد كتيبة الاحتياط  
محمد حمود الحسيني قائد الكتيبة الخامسة، قائد جبهة يوم  
العقيد غيلان سران، مدير مكتب قائد اللواء وقائد هجوم نهم  
العقيد ظافر الأهنومي



محمد عبد الملك نجاد، رئيس حزب الاصلاح  
الملازم عدنان عافية، قائد سرية  
النقيب توفيق عافية  
ناصر الوادعي قائد الكتيبة السابعة  
نائب مسعود  
المقدم عبده قوزع

الملازم ثاني محمد عبد الملك نجاد، قائد سرية  
الرائد مبروك المهوي، عمليات الكتيبة الثانية  
عبد الرحمن المصباحي، قائد مجاميع  
محمد المرادي، قائد كتيبة الحسم  
عرفات الجندي، قائد مجاميع  
عبدالله ناجي الورك، قائد مجاميع

عبدالله أحمد فارح  
احمد محمد عوضة  
مجاهد علي القبلي  
عبد العزيز محمد طامي  
محمد شوعي المطرقي  
عمار الزباجي  
عمار القطبي  
الملازم مختار عافية  
عدنان عافية  
سلطان الحقاري  
امير سعد  
ابراهيم جمعان

فيما تمكنت القوة الصاروخية خلال اليومين الماضيين من إطلاق صاروخ زلزال ٢ وصلية من صورايب الكاتبوشا على تجمعات المرترقة بوادي ملح .. كما تمكن رجال الله من كسر زخفين للمناققين على تبة القناصين والتبة الحمراء وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم ومن ضمن الجرحى القيادي المرترق أبو مشعل جمعان..

### جبهة تعز

## تعز مستقنع موت يستنزف المئات من المنافيين والغزاة أسبوعياً



الإعلام الحربي

أصبحت جبهة تعز نكالا ووبالا وعذاباً أليماً يطال الخونة المنافيين على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية فلا يمر يوم واحد لا يسقط فيه العشرات من قادة الإرهاب والارتراق في مختلف المناطق ومنذ بداية شهر رمضان المبارك كان الله حاضراً مع جنوده الصابرين الثابته وتم التكتيل بعشرات من مناققي ومرترقة الجماعات الإرهابية في تعز حيث سقط في جبهة واحدة أكثر من ٣٤ مناقق بين قتل وجريح أثناء زحفهم الفاشل على القصر الجمهوري وهذه بعض أسماء من تم سحقهم في الايام الاخيرة

١- مصرع المرترق/عبدالرحمن العسالي  
٢- القيادي: ردفان رواح  
٣- المرترق: ضياء الصبري  
٤- المرترق: عبد الحافظ العبسي  
٥- المرترق: نبيل الهزيمي  
٦- المرترق عمرو سمير سيف  
٧- اصابة قائد سرية ثعبات القيادي محمد مهيوب  
٨- المرترق سعيد محمد غالب الصوفي  
٩- المرترق: نايف المصباحي  
١٠- المرترق المنافق تقي الدين الحديفي  
١١- المرترق وائل العبسي  
١٢- المرترق سعد النضاري  
١٣- المرترق احمد علي  
١٤- اصابة المرترق محمد مهيوب قائد سرية  
١٥- المرترق... صلاح الحداد ...  
١٦- المرترق ليد القدسي.  
١٧- المرترق صلاح الدين الوهباني  
١٨- المرترق المنافق عمر السري  
١٩- المرترق المنافق جميل سفيان  
٢٠- المرترق القيادي عادل مقبل ابو همام  
٢١- المرترق: عاصم الأديمي  
٢٢- المرترق المنافق حسام السويد

### جبهة الجوف

## عمليات نوعية للجيش واللجان الشعبية وقبائل الجوف تعلن أنها من المجرمين منتقمون

مرترقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية المتون بمحافظة الجوف. وأفاد مصدر عسكري بمحافظة الجوف أن أبناء قبائل الشولان بالتعاون مع القبائل المجاورة نفذت عملية اقتحام نوعية لمواقع المرترقة ومعسكراتهم في منطقة معميرة بمديرية المتون وذلك ردا على اعتداءاتهم المتواصلة بحق المواطنين في المنطقة.

في صفوفهم فيما استهدف الهجوم الثاني مواقع المنافيين بمعسكر السلام ومصرع العديد منهم كما سقط ٥ مناققين بالمتون برصاص الجيش واللجان

وإلى جانب عمليات الجيش واللجان النوعية شنت قبائل الشولان والقبائل المجاورة لها، اليوم الثلاثاء ٤ رمضان ١٤٣٨ هـ، هجوما كبيرا على مواقع

نفذت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية عملية نوعية بتدمير مدرعة واليتين محملتين بالمناققين ومصرع كل من كان على متنها بمديرية الخب والشعف، كما أعطبت أيضا طقم بوادي شواق بالغيل.

كما نفذ الجيش واللجان هجوميين نوعيين استهدف الأول مواقع المرترقة بالغيل وسقوط خسائر بشرية كبيرة

### جبهة ميدي

## ميدي تسونامي يلتهم كئائب كاملة من الجيش السوداني وخسائرهم ترتفع لأكثر من ٢٠٠ بين قتيل وجريح ومفقود

مؤخراً مصرع قائد القوات السودانية في ميدي وكذلك العقيد "مصطفى جوماقه" ٢٠ من مرافقيه وكان قد سقط ١٥ جندي ضابط من من الدفعة الـ ٣١ لخريجي الكلية الحربية السودانية على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال المعارك الأخيرة بميدي.

وفيما شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تمسيطاً عنيفاً على مواقع المنافيين شمال صحراء ميدي طوال أيام الأسبوع الماضي وسقوط العشرات منهم قتلى وجرحى .. فقد تمكنت وحدة القناصة أيضاً من قنص ٤ مناققين شمال صحراء ميدي.. وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

كشفت ونائق سرية نشرت مؤخراً عن خسائر فادحة تلقاها مرترقة الجيش السوداني في صحراء ميدي حيث سقط العشرات منهم قتلى وجرحى وأسرى وتقول الوثيقة المعنونة تحت بند "سري" من لواء الحزم إلى القيادة العسكرية في الخرطوم لقد قتل اليمينيون ٤١ جندياً وضابطاً سودانياً وأصابوا ١٧٧ جندياً وضابطاً فيما يظل مصير ٧ من الجنود مجهولاً. وتضمنت البرقية بعد ذلك أسماء القتلى والجرحى وأرقامهم العسكرية والوحدات التي ينتمون إليها ضمن تشكيلات الجيش السوداني وفيما تؤكد مصادر عسكرية أن نكبة الجيش السوداني في ميدي لا زالت خسائرهم أكبر بكثير من الأرقام المعلنة.. إذا أكدت المصادر

### اسقاط طائرة من دون طيار بجبهة ميدي

تمكنت وحدة خاصة من الجيش واللجان الشعبية من اسقاط طائرة معادية بدون طيار يوم ٤ رمضان ١٤٣٨ الموافق ٣٠-٥-٢٠١٧ م



الإعلام الحربي

## النص الكامل لمحاضرة السيد عبد الملك بدر الدين

## غاية الصيام هي تحمّل

• نحن المسلمون في أمس الحاجة إلى التقوى، التقوى هي حالة من الحذر والانضباط والالتزام العملي تجاه أوامر الله ونواهيه

تتعرض عليه الكثير من الأمور، أمواج مشاكل كثيرة، تجدها مشاكل متفرقة تتجاوزها وفي معالجتها، ويحصل الجسدي إلى غير ذلك، الله سبحانه وشؤون حياتك المتعلقة بواقع الصيام حينما يبسر الأمور وتتيسر وتخرج يكون دائما تواقا كيف تتيسر أمور فيبتغي اليسر ويتمنى كيف لو الأمر، أي أمر، مسألة شاملة لكل نص الله يجعل له من أمره يسرا يشي التعقيدات الكثيرة ويبسر لك الأمور نفسه، يهيئ لك الكثير من الأسباب يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه أجرا، هذا جانب مهم لدى كل الإنسان هي السيئات في آثارها على مستوى الحياة كل شؤون علاقتك بالله سبحانه وتعالى والآخرة، السيئات هذه السيئات على النفسية وعلى الواقع وأثرها السوء في العلاقة ما بينك وبين الله سبب لتكفيرها وإنها بتأثيراتها: لأن كل عمل سيء كل سيئة، أثر سيء على المستوى الشعور والوجدان، ثم أثر سيء في الحياة وفي الواقع العملي أيضا السيئة وتغطية لآثارها السيئة وعلى واقعه، ويعظم له اجرا يتك من التزام وبما فيها من استقامة انضباط عملي، الأجر العظيم والم فيما يتحقق لك من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى (يا أيها الذين جماعي حتى في الحديث على المسامحة فيما يفيدك ويفيد الآخرين آمنوا إن تقوا الله يجعل لكم فرقا لا لكم والله ذو الفضل العظيم).



■ الإنسان بالاعتبارين باعتبار ما منحه الله وهياً له من دور باعتبار الإمكانيات التي وهبها له وما سخر له الإنسان صمغ في خلقه وهياً في دوره في هذه الحياة لما في هذا العالم عنصر ومخلوق متميز في هذا الجانب

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ذكر النتائج العظيمة والمتنوعة للتقوى وعلى المستوى الفردي وكذلك على المستوى الجماعي، قال الله جل شأنه في كتابه الكريم (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)، تقوى الله هي وسيلة خير وسبب رعاية ورحمة من الله سبحانه وتعالى، أنت أيها المسلم حينما تتقي الله فإن الله يوليكم من رعايته ويشملك من إطفائه ورحمته ما يجعلك محط لطفه الكبير إلى هذه الدرجة، ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ما أكثر ما يواجه الإنسان في هذه الحياة من صعوبات ومشاكل وتحديات وأخطار، وما أكثر ما يعاني، وما أكثر ما يشعر بحاجته إلى رعاية الله وإلى لطف الله، أمام كل ضيق وأمام كل صعوبة وأمام كل معاناة، الله سبحانه وتعالى ومن خلال التقوى يوليكم هذه الرعاية (ومن يتق الله يجعل مخرجاً) مخرجاً من كل ضيق ومخرجاً من كل كرب، مخرجاً من كل هم ومن كل غم ومن كل بلاء ومن كل محنة، من كل ما ترى نفسك فيه في أمس الحاجة إلى الله ليخرجك مما أنت فيه من ضيق حال ومن كرب ومن هم، ويرزقه من حيث لا يحتسب، والإنسان يشعر على الدوام بحاجته إلى الله في أن يرزقه، يحتاج إلى هذا، كم الحالة التي يعاني فيها الكثير الكثير من مضيق الحياة وصعوباتها فيما يتعلق بالرزق والمعاناة الكبيرة في هذا الجانب، ويرزقه من حيث لا يحتسب، من حيث لا تتوقع، من حيث لم يكن ضمن حساباتك وتقديرك أنك سيأتيك الرزق فيرزقك الله سبحانه وتعالى، فإذا التقوى لها علاقة بجانبين مهمين لكل إنسان، الرزق مسألة مهمة لدى كل إنسان وبالذات حينما يكون الإنسان متحملاً ومسؤولاً تجاه أسرته مثلاً، فيسعى ويكد ويعب ويعمل على أن يوفر لهم احتياجاتهم في هذه الحياة، والهم في مسألة الرزق هو هم واسع، بل يكاد يكون في مقدمة الهموم لدى أغلب البشر لدى أغلب الناس، تجد الكثير من الناس يحملون هذا الهم، كيف يوفر الاحتياجات والمتطلبات الضرورية لنفسه ولأسرته ولبن عليه حمل مسؤوليتهم أو تحمل مسؤوليتهم في هذه الحياة، فالتقوى وسيلة للرزق وليس الرزق وأيضا في مواجهة الصعوبات والكرب والمشاق والمضائق في هذه الحياة، فكم يدخل الإنسان في واقع حياته وفي مسيرة حياته في مضائق كثيرة ومخاطر كثيرة، البعض منها قد تشكل خطورة على حياته، البعض منها قد يشكل خطورة على أمنه واستقراره على استقراره النفسي أو استقراره الحياتي، البعض منها قد يكون لها أخطارها على مستوى واقعه الشخصي والأسري أو ما هو أشمل من ذلك أمام كل المضائق، أمام كل التحديات، أمام كل الأخطار، تقوى الله هي سبب خير لأن يتولى الله سبحانه وتعالى وهو القدير وهو الرحيم وهو الكريم وهو الخبير وهو العظيم - رعايتك فيستنقذ ويخرجك، قد لا يتمكن الآخرون أن يفعلوا لك شيئا في كثير من الأمور وقد تجد الكثير لا يبالون بك حتى، ولكن هذا سبب خير ورحمة، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا)، كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن تطلق عليها العسر،

والعملي، وبالتالي فيما لذلك من تأثير في واقع الحياة هو مستوى ضعيف إلى حد ما لدى الكثير من الناس، حينما نعود إلى الآية المباركة التي ابتدأنا بها كلامنا، وهي قول الله سبحانه وتعالى مخاطباً لنا كمنسبين إلى هذا الدين الإسلامي: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، نجد أن الله سبحانه وتعالى أولاً وهو مخاطباً بحكم انتمائنا الإيماني، معتبراً أن هذا الانتماء الإيماني هو التزام للاستجابة، التزام بالطاعة، التزام عملي، ثم الله سبحانه وتعالى يقدم هذه الفريضة كفريضة مشروعة ولازمة فرضها الله فرضاً وليست طوعية أو مستحبة، لا، كتب الزامية، تعتبر فريضة الزامية الإحسان الاستثناءات التي وردت في الآيات القرآنية فيما يتعلق بالمرض فيما يتعلق بمن لا يستطيع الصيام إلا بعدد شرعي، فهناك أحكام ذكرت في الآيات القرآنية، ولكن هو هنا يؤكد أنها فريضة الزامية، كتب عليكم الصيام، وفريضة مهمة شرعها الله سبحانه وتعالى في شرايعه السابقة مع أنبيائه السابقين، فلذلك قال: (كما كتب على الذين من قبلكم)، وله هدف مهم من أهم الأهداف، وله تأثيره الكبير في حياة الإنسان لعلكم تتقون، وللأسف فهذا هو ما يغيب إلى حد كبير في أوساط المسلمين، لعلكم تتقون بالإمكان أن يكون لصيام شهر رمضان أثر كبير جداً في حل كثير من مشكلات المسلمين وفي إصلاح كثير من واقعهم، وأن يكون لهذه الفريضة المهمة عائد تربوي وأخلاقي، وبالتالي تأثير في استقرار حياة المسلمين وحل الكثير من مشاكلهم لو استفاد منها المسلمون كما ينبغي، لو نتججه في تعاملنا مع هذه الفريضة من نفس الهدف الرئيسي منها والأولي منها وهو لعلكم تتقون، ويدخل الإنسان في شهر رمضان بهذا الاهتمام بهذا التوجه بهذا الوعي، كان لهذا أثر كبير جداً في نفسه ووعيه وتصرفاته، وبالتالي في واقع حياته، على المستوى الفردي ثم في واقعنا بشكل عام على المستوى الجماعي كمجتمعات إسلامية.

هنا نتحدث عن التقوى باعتبارها غاية أساسية لشهر رمضان ومن جوانب متعددة، بدءاً بأهمية التقوى حينما يقول الله سبحانه وتعالى لعلكم تتقون، هذا الظم وهذا الجوع وهذه المتاعب التي تكون عادة أثناء الصيام وتتفاوت من بلد إلى بلد وحتى على المستوى الفردي تتفاوت لها فترة مهمة إذا كانت عن وعي، هي التقوى وما أوجنا إلى التقوى وما أعظم التقوى وأهمها في واقع الإنسان وفي حاضره وفي مستقبله في الدنيا والآخرة، حديث القرآن الكريم عن التقوى حديث واسع، وحديث عظيم وحديث مهم، ونحتاج إلى أن نتفهم هذا الحديث في مجالاته المتنوعة وفي فوائده المتنوعة، حينما نأتي إلى تقوى الله سبحانه وتعالى، فإننا نجد أهميتها على كل مجال من مجالات حياة الإنسان وفي الدنيا والآخرة، ولذلك نحن نرغب أن نتحدث حتى عن أهميتها قبل الحديث حتى عن تعريفها حتى حينما نصل إلى الحديث عن تعريف التقوى وامتداداتها في مجالات الحياة وفي نطاق المسؤولية ندخل إلى ذلك من واقع الوعي بأهميتها فركز وتفعل.



## أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأرض اللهم برضك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبيدك الصالحين. أيها الإخوة والأخوات... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومبارك لكم حلول هذا الشهر الكريم، شهر رمضان شهر العفو والرحمة والمغفرة والخير والبركات، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يفرغ قلبه لنا ولكم، وأن يرحمنا ويرحمكم، وأن يوفقنا ويوفقكم، وأن يكتب لنا ولكم ولكل أمتنا كل الخير والبركة والرحمة والمغفرة. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

مما لا شك فيه ومما هو معروف بشكل عام لدى المسلمين جميعاً أن صيام شهر رمضان المبارك هو فرض من أهم فروض الله سبحانه وتعالى وهو ركن من أركان الإسلام، له كل هذه الأهمية في الشرع الإسلامي وفي الدين الإسلامي؛ ولذلك حينما يأتي هذا الشهر المبارك يستعد المسلمون لصيامه في كل أنحاء المعمورة ويحرص كل إنسان مسلم مترن على أن يؤدي هذه الفريضة بكل اهتمام بكل جد.

وأيضاً مما لا شك فيه لدى المسلمين جميعاً هو فضل هذه الفريضة وأهميتها وإيجابيتها الكبيرة على نفسية الإنسان المسلم، وفي حياته وفي القرية من الله سبحانه وتعالى، وفيما يرجي من فضل الله ومن رحمته ومن بركاته بمناسبة هذه الفريضة. وتختلف النظرة إلى هذه الفريضة وإلى هذا الركن المهم من أركان الإسلام وفي طبيعتها وفي مستوى الاستفادة منها، فالكثير مثلاً يتجه في نظرته وفي ما يراه بخصوص هذا الفرض العظيم أنه مصدر أجر ومصدر فضل ومصدر قربية إلى الله سبحانه وتعالى، يجزي الله عليه جزء الحسن، خير الجزاء من ثواب العظيم في الدنيا والآخرة وبالذات في الآخرة، ثم مع الاستمرار والاعتقاد في واقع المسلمين أصبحت النظرة إلى هذه الفريضة لدى البعض نظرة روتينية واعتيادية وممارسة اعتيادية، يأتي شهر رمضان يتعود الإنسان المسلم ومنذ نشأته منذ طفولته على صيام هذا الشهر، فتصبح حالة روتينية اعتيادية، ثم تدخل فيها الكثير من العادات والتقاليد التي تتفاوت أحياناً من بلد إلى بلد ومن قطر إلى قطر ومن منطقة إلى منطقة، البعض مثلاً مع هذه الحالة الروتينية والاعتيادية لديهم قد يكون اهتمامهم بشكل أكبر وعلى نحو أهم لديهم هو التركيز فيما يتعلق بهذا الشهر الكريم، على طبيعة السهرات والحفلات والأكلات وغير ذلك، البعض مثلاً قد يصب اهتمامه نحو الوجبات التي يقترض التركيز عليها بعد يوم طويل من الصيام وبعد الجوع والظمأ، البعض قد يتجه على الكيفية التي يرضون بها ليالي هذا الشهر وهكذا، البعض قد يكون لديهم التركيز على اغتنام فرصة هذا الشهر في تلاوة القرآن والإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى؛ بغية الحصول على الأجر الكثير والاكتمال للحسنات التي هي مضاعفة في هذا الشهر الكريم أضعافاً كثيرة.

نحن نقول إنه وللأسف يغيب إلى حد كبير وفي أوساط الساحة الإسلامية، وفي واقع المسلمين الوعي اللازم تجاه هذا الفرض العظيم وهذا الركن المهم من أركان الإسلام ومستوى الاستفادة من صيام شهر رمضان على المستوى التربوي وعلى المستوى

## شي (لعلك تتقون) رمضان ٤٣٨هـ (الجزء الأول)

## سبق التقوى في واقعنا

## الإنسان في هذه الحياة عليه مسؤولية كبيرة وله دور كبير هو العنصر الأبرز في ميدان المسؤولية في هذه الحياة

عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه عوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي النفسى والمعنوي، وأحياناً حتى سر لك أمرك، أي أمر في أي شأن من مجالاتها في المسؤولية أو غيرها، ات والصعوبات والعسر والإنسان ضيق به الحال وتضييق نفسه بذلك، وهذا المعسى أو هذا العمل أو هذا ومجالات حياة الإنسان ومن يتقن تعالى برعايته والاطافة فيك عنفة المعنوية والنفسية ثم في الواقع التي كانت تصعب عليك الأمور، يق الله بكفر عنه سيئاته ويعظم له

شي على وفي أثرها ربتها على في مستقبل أن أثر سيء تقبل وعلى تقوى ير الإذهاب ولها نتيجة حتى على في واقع باب لأثارها سى نفسيته ي بما فيها ل وفيما من إلى في الدنيا أيضاً يقول على نحو المستوى أيها الذين أتكم ويغفر

ينالك كفر

توى العام

يرة واعية

بين الحق

الأموار، لا

الأموار وقابلة للانخداع والتضليل مهمة مترتبة حكيمة ليست أمة تعيش ضلال والضياع، لا، أمة تملك النور لف القضايا، وبالتالي تتجه في مجال للتباس والخطأ، وهذا من أهم ما صحيح في قراراتها وفي مواقفها وفي يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه ذا من أهم المكاسب العظيمة للتقوى ليكون الله معنا ليكون معنا بلطفه، وهكذا في كل ما نحتاج فيه إلى جوده، نحتاج إلى الله في دفع كل شر يكون في هذه الحياة بعيدين عن الله تقوى الله ومن رعايته، متروكن لما طار وما في هذه الحياة من تحديات تكون الله معنا وحين يكون معنا ففي فوز كل الفلاح كل السلام كل الأمن، في في أنفسنا وفي واقعنا وفي أعمالنا جائبنا على الدوام، يرعانا ويلطفنا واعلموا أن الله مع المتقين، يقول الذين اتقوا معهم؛ لذلك في واقع من مسؤوليات قد يتردد البعض في لية الجهاد في سبيل الله والتصدي يرى البعض في مسؤولية كهذه أنها استحبابية لله سبحانه وتعالى سبب تقوا والذين هم محسنون، أيضا لله وتعالى والنجاة من عذاب الله في وفي الحياة هذه، ومكاسبها الكبرى (ويجيئ الله الذين اتقوا بمقاماتهم يوم القيامة، في الدنيا رعايته شاملة

ومستمرة ومنجاة أمام المخاطر أمام التحديات، وفي الآخرة أيضاً ما ينبغي أن نحسب له حساباً وأهمية فوق كل الاعتبارات والحسابات وفوق كل أهمية، مستقبلياً في الآخرة النجاة من عذاب الله، النجاة من العذاب الأكبر، النجاة من النار من جهنم، والعياذ بالله من الحساب العسير، وينجي الله الذين اتقوا، حصرياً هذا، الذين اتقوا هم الناجون يوم يهلك أغلبية البشر وهلاكاً خطيراً، هلاكاً في جهنم بالعذاب أعوذ بالله، بمقاماتهم فازوا فوزاً عظيماً لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون، ما يمسهم أي سوء ولا أي عذاب ولا هم يحزنون فهم آنذاك بمقاماتهم بالتقوى مرتاحون على المستوى النفسي، لا حزن ولا ألم اتجاه الهلاك الفظيع والكبير والخطر في أشد عذاب وللا بد والعياذ بالله، أما الذين اتقوا فقد تحقق لهم الفوز فكانوا هم السعداء، المرتاحون نفسياً، السالمون آنذاك من كل حزن ومن كل هم ومن كل غم ومن كل كرب، والسالمون من كل عذاب.

يقول الله سبحانه وتعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين)، الجنة ورضا الله سبحانه وتعالى، مرضاة الله وجنته الوعد بها في الآخرة فقط ويتأكد في كثير من آيات الله في كتابه الكريم للمتقين؛ لأنه في هذه الآية يقول أعدت للمتقين.

الجنة بكل ما فيها من النعيم العظيم الذي تحدث عنه القرآن الكريم حديثاً واسعاً في كل ما يشكل رغبة وحاجة لهذا الإنسان من طعامها ومن شرابها ومن مساكنها ومن الصور العين فيها وما فيها من سلام وأمن واطمئنان وسعادة واستقرار إلى آخر ما وصف الله به جنته وما فيها من النعيم الواسع العظيم الراقى هذا كله لصالح من؟ ووعده به من؟ المتقون أعدت للمتقين يقول في آية أخرى: (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً)، يوم القيامة الذي بإمكانه أن يكون من أهل الجنة أن يفوز بما وعد الله به بنعيم الجنة من النعيم العظيم، المتقون، لا نجاة لك إلا بالتقوى لا فوز لك إلا بالتقوى لا يمكن أن تصل إلى ذلك النعيم الأبدي والعظيم والواسع إلا بالتقوى، فللتقوى كل هذه الأهمية، وكل هذه الأهمية يترتب عليها الخير كله والسعادة كلها والفوز الحقيقي كله، النجاة من عذاب الله، النجاة من الخزي، النجاة من الهوان في الدنيا والآخرة، الرعاية الواسعة من الله سبحانه وتعالى كل هذا مرتبط بالتقوى فلها كل هذه الأهمية، وهل هناك أهمية أكثر من هذه الأهمية؟ لا، أيضاً حينما تأتي إلى التقوى في الأمر الإلهي بها نجد أن الله سبحانه وتعالى توجه بالأمر بالتقوى إلى كل عباده، إلى الناس عموماً، البشرية بأكملها، يخاطبها وتعالى يقول: (يا أيها الناس اتقوا ربكم)، فتوجه بالأمر إلى كل البشر إلى كل من هو في موقع المسؤولية من كل عباد الله، (يا أيها الناس اتقوا ربكم)، أيضاً في حركة الأنبياء عليهم السلام مع قومهم في كل مراحل التاريخ كانوا يدعونهم إلى التقوى ويأمرهمم بالتقوى ويحثونهم بالتقوى، ولذلك تحدث الله سبحانه وتعالى عن سلسلة من أنبيائه ورسله وهم يخاطبون مع قومهم فيقولون لهم، يأتي النبي إلى قومه فيقول: (فاتقوا الله وأطيعون)، فاتقوا الله، فاتقوا الله، بل يأتي الأمر في القرآن الكريم بالتقوى حتى إلى الأنبياء أنفسهم ويخاطب حتى نبيه محمداً صلوات الله عليه وعلى آله: (يا أيها النبي اتق الله)، يأتي أيضاً الخطاب للمؤمنين كمؤمنين بالتقوى يقول الله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)، يأتي الأمر بالتقوى مع كل توجيه إلهي مهم، كثير من التوجيهات المهمة جداً في القرآن الكريم يترافق مع الأمر بها الأمر بالتقوى معها كما في قوله تعالى: (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم)، هنا أمر بالتقوى في أن تصلح ذات بيننا، ثم تجد هذا متكرراً كثيراً في القرآن الكريم، أيضاً في المناهي، فيما ينهانا الله عنه يترافق معه كذلك الأمر بالتقوى، فالتقوى في مستوى أهميتها والأمر بها والخطاب بها للبشرية في كل عصر في كل جيل في كل زمن في كل مراحل التاريخ، كل هذا يدل على أهميتها الكبيرة.

إذا جئنا إلى واقعنا كمسلمين مأمورين بالتقوى وأن يتقوا الله سبحانه وتعالى وأن يعي كل منا أنه مأمور بتقوى الله سبحانه وتعالى والأيمان من ذلك والعباد بالله إلا يكون الإنسان كمثل من حكى الله عنهم: (وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم)، ينزع من أن يأمر بالتقوى، من أن يوضح بالتقوى، وأن يقال له اتق الله، أن يقال له اتق الله ينزع جداً ويغضب، لا، الله يأمر حتى أنبياءه، ما هناك أحد فوق أن يأمر بتقوى الله سبحانه وتعالى، الجميع مأمور بتقوى الله ومنصوح بتقوى الله، نحن المسلمون في أمس الحاجة إلى التقوى، التقوى هي حالة من الحذر واليقظة والانضباط والالتزام بالعمل تجاه أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، التقوى هي من الواقية، هي مشتقة من الواقية تشكل حالة من الحذر واليقظة والانضباط تشكل وقاية للإنسان من نتائج العصيان، الإنسان في هذه الحياة هو مسؤول ومرتهن بعمله على المستوى الشخصي ثم على المستوى الجماعي، والإنسان تصرفاته في هذه الحياة نتائج؛ لأن تصرفات الإنسان إما أن تكون في دائرة الخير في دائرة العمل الصالح، وفي إطار العمل الحسن فلها نتائج جيدة، وإما أن تكون أعمالاً سيئة، أعمالاً في إطار الشر في إطار العمل السيء فلها بالتأكيد نتائج سيئة من المستوى الفردي على الإنسان كإنسان، في نفسه، في شعوره وفي وجدانه في سلوكياته في محيطه القريب، وفي محيطه الواسع، الإنسان في هذه الحياة له مسؤولية كبيرة وله دور مهم ودور كبير هو العنصر الأبرز في ميدان المسؤولية وفي موقع المسؤولية في هذه الحياة، ولهذا جاء الحديث في القرآن الكريم عن مستوى أهميته هذه المسؤولية في واقع الإنسان باعتبار ما مكته الله فيه وما سخره له وما منحه من قدرات ومدارك وطاقات وإمكانات يجعل المسؤولية بالنسبة له على

حد كبير وعلى نحو متميز باعتباره العنصر الأبرز في هذا العالم وفي موقع المسؤولية، الله سبحانه وتعالى قدم لنا صورة عن هذه المسؤولية وعن مستوى هذه المسؤولية بالنسبة لهذا الإنسان عندما قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (إننا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً)، الإنسان باعتبارين، باعتبار ما منحه الله وهباً له من دور؛ باعتبار، الطاقات، القدرات، الإمكانيات التي وهبها له في نفسه وفي وعيه في شعوره في إدراكه وما سخر له، (وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه).

الإنسان صمم في خلقه وهب في دوره في هذه الحياة لدور ارتبط فيه بما في هذا العالم، ما في السماوات والأرض، عنصرًا ومخلوقًا متميزًا في هذا الجانب، بقية الكائنات والمخلوقات أوارها محدودة وعلاقتها في هذا العالم بما فيه وما أعده الله فيه وما هباً فيه محدودة، وأوارها محدودة ومستوى استفادتها محدودة، لكن الإنسان في هذا العالم بين كل هذه المخلوقات وعلاقته واسعة وانتفاعه وارتباطه في حياته من موقع الحاجة في موقع المسؤولية وفي طبيعة الدور الذي يلعبه في هذه الحياة يقوم به في

هذه الحياة، دور شامل وعلاقة واسعة جداً؛ فلذلك كانت هذه المسؤولية بمقابلة أمانة لموقع ما هباً الله له، ما أعده له وما سخره له وما مكته فيه، أمانة كبيرة وحمل كبير ومسؤولية عظيمة، لها كل هذه الأهمية: (إننا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال)، فهذه المسؤولية هي بهذا المستوى، أنها مسؤولية لو حملت بها السماوات والأرض والجبال ما اطاعتها، ليست مهياً لها، هيأ هذا الإنسان، ليست لا السماوات ولا الأرض ولا الجبال مهياً لحملها، ولا تملك لا السماوات ولا الأرض ولا الجبال من مؤهلات لهذه المسؤولية بقدر ما أعد الله له الإنسان وهباً له الإنسان للنهوض بهذه المسؤولية وهذا الدور، أنت أيها الإنسان خليفة الله في أرضه، خليفة الله في هذا العالم، لك مسؤولية كبيرة، تصرفاتك لها تأثيرات كبيرة في هذه الحياة على مستوى واقعك النفسي وعلى مستوى واقع الحياة من حولك، إن كانت أعمالاً خيراً وأعمالاً صالحة وأعمالاً مضبوطة بضابط التقوى لها نتائجها وأهميتها الكبيرة، ولها آثارها الإيجابية في هذه الحياة، وذلك العكس إن كانت أعمالاً سيئة وتصرفات سيئة خارجة عن ضابط التقوى وعن العمل الصالح لها تأثيرات السيئة عليك وعلى الواقع من حولك، امتداداتها السلبية في الحياة ثم إلى الآخرة، إلى هذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير)، أعمال الإنسان لها نتائج، هذه سنة من سنن الله، هذا قانون إلهي، لا ينفك عن واقع الإنسان، التصرفات السيئة لها فورا ارتداد ونتائج سيئة ولها مصائب يجلبها الإنسان على نفسه على الناس من حوله، على الواقع من حوله على البيئة من حوله، تصل آثارها حتى إلى البشر حتى إلى كل ما في هذه الحياة في برها وفي بحرها، قال الله سبحانه وتعالى في آية أخرى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس)، الفساد المقصود في هذه الآية هو ما نتحدث عنه بفساد البيئة، أعدام البركات، ونقص البركات، نقص الخيرات، الاختلال في الواقع البيئي، الأمطار، المشاكل التي يعاني منها البشر على مستوى المياه، على مستوى انتشار كثير من الأوبئة، كثير من الأمراض، كثير من المشاكل في هذه الحياة، مشاكل معيشية في هذه الحياة، نقص كبير في هذه الحياة، تصرفات الإنسان لها انعكاس سلبي في الحياة بأكملها، على مستوى البيئة اليوم ترتفع درجات الحرارة في الأرض في كل عام تزداد درجات الحرارة في هذه الحياة، ويتوقع الكثير من الخبراء في العالم أنه إذا استمرت هذه المشكلة وتفاقمت ستكون لها في المستقبل آثار خطيرة جداً على البشر، لدرجة أن تكون هناك كثير من الأوبئة، كثير من الوفيات، كثير من المشاكل التي تعاني منها البشرية في الحياة، على المستوى الجغرافي، على مستوى البحار في بقية الأرض، أن تمتد في مناطق معينة، تمتد البحار فتأخذ مساحة أخرى من الجغرافيا، ولها آثارها السلبية حتى في القطب الجنوبي والقطب الشمالي المتجمد بذوب الجليد وتكون لذلك آثاراً وانعكاسات كبيرة في واقع الحياة؛ لأن الإنسان لا بد له في هذه الحياة أن يتقيد بالمسؤولية بالضوابط، حالة الانفلات وحالة الخروج من الضوابط وحالة التصرف غير المسؤول الذي لا تحكمه مبادئ ولا تحكمه قيم ولا تحكمه تعاليم إلهية له آثار سيئة وخطيرة جداً على البشر، والذي تعاني منه البشرية اليوم هو هذا، في الساحة البشرية اليوم عندما أتت قوى متمكنة على رأسها أمريكا وإسرائيل، قوى أخرى في الساحة العالمية، قوى متجبرة تمتلك الكثير من الإمكانيات والقدرات ولها النفوذ في الساحة العالمية، ممتدة نفوذها ليشمل مختلف المناطق والبلدان ثم داخل البلدان عندما توجد الكثير من السياسات والتوجهات والتصرفات وتصبح الحالة العامة فيما فيها من مسؤوليات وأعمال ومواقف وتصرفات، تتعدد في كثير منها عن الانضباط للقيم للالتزام للمسؤولية، حينها نجد ما نجد اليوم من المشاكل المتفاقمة من الشرور من المسائى من الأخطار من المعاناة، من انتشار اللطم إلى حد كبير، من تقادم لمعانة البشرية إلى حد كبير، الذي يصلح واقع البشرية هو هذا الانضباط وهذا الالتزام، ظهر الفساد في البر، في كثير مما نراه في البر، انقراض كثير في الخيرات والبركات ومشاكل ومعاناة كثيرة، والبحر أيضاً، كل هذا بما كسبت أيدي الناس، تصرفاتهم تأثيرات مباشرة عليهم في شؤون حياتهم، إذن نجد الأهمية الكبيرة للتقوى التي لها صلة مؤكدة بحياة الناس في كل شؤون حياتهم حتى على المستوى النفسي، كيف يتحول شعورك إلى شعور إيجابي، تشعُر بالاطمئنان تشعُر بالسكينة، تشعُر بالشعور المطمئن، تحمل الاطمئنان في نفسك،

تحتاج إلى التقوى، وللحديث صلة وبقية إن شاء الله تحدثت عنها في محاضرة قادمة. نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم في هذا الشهر الكريم لكتسب فيه التقوى وتتعرز في أنفسنا التقوى التزاماً وشعوراً وعملاً، إنه سميع الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحديث عن التقوى كغاية أساسية للصيام حينما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

فهو هنا حدد لنا غاية أساسية ومهمة يهدف الصيام إلى تحقيقها في واقعنا هي التقوى والتقوى موضوع أساسي تحدثنا بالأمس عن أهميتها وتحدثنا عن النتائج المترتبة عليها وهي نتائج في غاية الأهمية بالنسبة لكل إنسان مسلم.

اليوم أيضاً نستمر في الحديث عن التقوى من هذا المطلق باعتبار أهميتها الكبيرة في ما يترتب عليها في الدين من نتائج مهمة لكل إنسان مسلم وقضية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها ولا التجاهل لها ولا التهميش لها ولا الغفلة عنها إلا ويكون لذلك نتائج سيئة جداً على مستوى الدين والالتزام الديني.

أهمية التقوى الكبيرة في الدين أنه لا يقبل للأعمال الصالحة إلا بها، مهما علت من عمل صالح ومهما تقربت إلى الله من قرايين من الأعمال الخيرة والأعمال الصالحة مهما فعلت ومهما قدمت لا يمكن أن يقبل ذلك منك إلا بالتقوى وأن تكون من المتقين، وهذه مسألة أيضاً مهمة جداً تدل على الضرورة القصوى للعناية بهذه المسألة والتركيز عليها والاستفادة من شهر رمضان في صيامه وقيامه وصالح الأعمال فيه لتحقيق التقوى في واقع الإنسان المسلم.

الله سبحانه وتعالى حكى لنا في كتابه الكريم حكاية تاريخية مهمة فيها الكثير من العبر والدروس وفي مقدمة هذه الدروس الأهمية الكبيرة للتقوى قال جل شأنه (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق) ابني آدم أيينا آدم عليه السلام (بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر) كل منهما قدم قربانا إلى الله سبحانه وتعالى أحدهما تقبل الله منه قربانه والآخر لم يتقبل الله منه قربانه، لاحظوا ما أكبرها من حسرة ومن خسارة والبعض قد يهدم نفسه قد يغش نفسه قد يجلس فترات طويلة ويتوجه في هذه الحياة لفته طويلة بعيداً عن التقوى يعتبر أنه يعمل الكثير من الأعمال الصالحة وأن له في مجال أعمال الخير والبر والإحسان إلى الناس نشاطاً واسعاً وأنه يعمل ويعمل ويفعل ويفعل من الأعمال الصالحة هنا وهناك في مجالات متعددة ولكن بعيداً عن التقوى فيضحي حياته على هذا الأساس يمضي عمره بناءً على هذا كيف ستكون حسرته يوم القيامة عندما يكون من قدمه من الأعمال أعمال الخير أعمال إحسان قرايين معينة أعمال تقرب بها إلى الله فيكتشف أنها يوم القيامة تحولت إلى هباء منثور (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً)، هباء مثل ذرات الغبار الصغيرة التي لا قيمة لها ولا أهمية لها ولم يتحقق له من ورأيها أي نتيجة، هنا في الآية المباركة عندما يقول إن قربا قربانا، كل منهما تقرب إلى الله بقربان، فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، (قال لأقتلك) تحركت فيه ترغمة الشيطان وحالة الحسد والحقد (قال لأقتلك قال إنما يتقبل الله من المتقين) وهذه نقطة في غاية الأهمية إنما يتقبل الله من المتقين، القاعدة الأساسية والمرتكز الأساس لقبول الأعمال الصالحة والقرب التي تقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى هي التقوى (إنما يتقبل الله من المتقين) مهما علت ومهما قدمت ولكن من غير التقوى ومن غير التزام بالتقوى وبعيداً عن الانطلاقة المستندة إلى التقوى في النية والهدف والتوجه والأسلوب .. إلى غير ذلك، إذا خرجت عن نطاق التقوى فما من قبول لعملك مهما كان، هو عمل حابط (حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة) غير مقبول عند الله سبحانه وتعالى وليس له من آثار أو نتائج إيجابية لا على نفسك ولا في الواقع من حولك ولا فيما يترتب عليه من نتائج في الدنيا والآخرة عند الله سبحانه وتعالى.

فإذا لهذا الاعتبار لهذه الأهمية للتقوى من المهم أن نستفيد من شهر رمضان في صيامه من قيامه من الأعمال الخيرة فيه ولدينا هذا التوجه ونمتلك هذا الحرص في تحقيق التقوى في واقعنا، لأنه إذا كانت هذه المسألة غائبة عن ذهنيتنا وغائبة من اهتمامنا ولا وجود لها في توجهنا فستكون استفادتنا ضئيلة جداً أو منعدمة، استفادتنا من الصيام في شهر رمضان ومن ما في شهر رمضان من عوامل تساعدنا على تحقيق التقوى في واقعنا فننقد هذه النتيجة المهمة وكما هو لدى البعض ينحصر اهتمامهم في هذا الشهر المبارك أو نظرهم على صيام شهر رمضان وغيره مما في هذا الشهر من قرب إلى الله سبحانه وتعالى كعملية إنتاج للحسنات يعني تركيز فقط على الثواب تركيز فقط على الأجر، الثواب والأجر يتحقق إذا تحققت التقوى، النتيجة المهمة هي التقوى، إذا تحققت تحقق معها الثواب والأجر وبقية ما يؤمله الإنسان من بركات هذا الشهر في صيامه وقيامه إذا لم تتحقق التقوى لن تتحقق بقية النتائج، فلا ثواب ولا أجر بل يكون واقع الإنسان كما ورد عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والنظام ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر والتعب).

فعل، رب صائم ولربما الكثير الكثير من الصائمين ظههم وما يتحقق لهم من الصيام أو ما لحقهم من هذا الصيام هو ظماً هذا الصيام وهو جوع هذا الصيام، أما الأجر أما الثواب أما الفضيلة أما القربى إلى الله سبحانه وتعالى أما الآثار الطيبة التربوية والنفسية للإنسان من هذا الصيام فتكاد تكون منعدمة لدى الكثير،

## • أعمال الإنسان لها

## نتائج هذه سنة من

## سنن الله هذا قانون

## إلهي لا ينفك عن واقع

## إنساني، التصرفات

## السيئة لها حتما

## ارتدادات سيئة

## يجلبها الإنسان على

## نفسه وعلى الواقع

## من حوله

## ■ الإنسان لابد له في الحياة أن يتقيد بالمسؤولية والضوابط حالة الانفلات والخروج عن الضوابط له آثار سيئة وخطيرة جدا على البشر والذي تعاني منه البشرية اليوم هو هذا في الساحة العالمية اليوم عندما أنت قوى متمكنة وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل قوى متمكنة تمتلك الكثير من القدرات والإمكانات ولها نفوذ في مختلف البلدان تبتعد عن المسؤولية حينها نجد ما نعاينه اليوم من تفاقم لمعاناة البشرية إلى حد كبير.



في هذا الشهر، وهي تساعد على تنمية التقوى، فعل الخير بنفسه، العمل الصالح إذا كان مبنيا قاعدة التقوى يبني فيك حالة التقوى، حالة المنعة، حالة الالتزام الديني، حالة التوجه الديني والاستقامة والتوجه نحو الله سبحانه وتعالى، وهنا نحم كلمتنا في هذا الليلة بهذا النص المهم عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله وهو يتحدث عن شهر رمضان، هذه الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شهر شعبان، على إطلالة شهر رمضان ومقدم شهر رمضان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ”أيها الناس، إنه قد أظلمك شهر“ يعني أقبل اليكم شهر على الأبواب ”فيه ليلة خير من ألف شهر“، هذا شيء يجب أن نستحضره في شهر رمضان، ليلة القدر قال الله عنها في القرآن: (وما أدرأك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر)، ليلة عظيمة ليلة مباركة ليلة فضيلتها وفضيلة العمل فيها شيء عظيم مضاعف إلى هذا المستوى من المضاعفة، خير من ألف شهر، قد تساوي عمرا بأكمله، ثم تقدر فيها وتكتب فيها، يكتب فيها للبشر أمورهم، في هذه الليلة نفسها ليلة القدر، عندما تأتي يقدر الله فيها أمور العالمين، وأمور كل فرد من البشر كل أمر حكيم يكتب في هذه الليلة، يعني ليلة القدر بالتحديد، ”فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله فيه عز وجل صيامه، وجعل قيام ليلة منه بطوع صلاة كمن تطوع سبعين ليلة فيما سواه من الشهور“ هذا في بقية ليالي شهر رمضان، في غير ليلة القدر، المضاعفة فيه بهذا المستوى من المضاعفة للأعمال كمن تطوع سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله فيما سواه، فضل التطوع في شهر رمضان كأجر الفرض والمواصلة على الاهتمام بالآخرين، على الالتفات

إلى الآخرين، وهو شهر يزيد الله تعالى فيه في رزق المؤمن، ”ومن فطر فيه مؤمنا صائما“ وفر له الفطر ليفطر، ”كان له عند الله بذلك عتق رقبة“، فضيلة كبيرة كأنها أعتق رقبة من ريق العبودية، ومغفرة لذنوبه فيما مضى، ”فقل له يا رسول الله: ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائما“ يعني البعض من الناس ظروفهم صعبة، ما عنده قدرة وإمكانات، ”فقال: إن الله تعالى كريم، يعطي هذا الثواب من لا يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائما، أو بشرية من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك“، يعني يعطيك الله هذا الفضل والأجر حتى بحسب ظروفك، إذا كنت لا تمتلك من الإمكانيات والقدرات أن تقدم شيئا، للآخرين، للصائمين الآخرين إلا شربة الماء العذب، لا تقدر على أكثر من ذلك هنا سنتال هذا الأجر، أو تمرات أو يسيرا من الطعام حسب ما تستطيع، ما كان بمقدورك، قدم بمستوى ما تقدر، لا يقدر على أكثر من ذلك، أما أن تتباخل لا، تقدم شربة من ماء عذب ولديك ما تستطيع أن تقدمه لمن يحتاج من يعطيه ما يفطر عليه، البعض يعاني من ظروف كهذه، لا يجد ما يفطر عليه، ”ومن خفف فيه عن ملوكه خفف الله عنه حسابه، فهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره إجابة وعتق من النار“، فما أوجبنا إلى أن نغتم فرصة هذا الشهر وأن نسعى فيه في كل الاتجاهات إلى تنمية التقوى في روح النسيط على رغبات أنفسنا وشهواتنا فنتمتع من الحرام وما يسخط الله سبحانه وتعالى، وأن ننمي في أنفسنا التقوى فنطيع الله، ونتجه فيما علينا أن نعمل وبصبر، وأن نتقي الله في أن نتحمل مسؤولياتنا، فنتمثل بالمسؤوليات الكبيرة ونحن في مرحلة تحتاج فيها إلى أن ننمي في أنفسنا التقوى لتحتمل المسؤوليات، مرحلة خطيرة، مرحلة حساسة، مرحلة مليئة بالظلم مليئة بالفساد، مليئة بالمنكر، مليئة بالطغيان.

اليوم نعاني على مستوى الخطر الأمريكي، على مستوى الخطر الإسرائيلي الكبير، وبالأسلم اجتمع قادة الكيان الصهيوني المجرم في خطوة خطيرة جدا ومؤلمة لكل إنسان مسلم واستغفازية بشكل كبير عندما اجتمعوا في نفق تحت المسجد الأقصى، تحت حائط البراق، هذه تعتبر عملية استغفازية وفيها استهانة كبيرة بكل هذه الأمة، يعني أن الإسرائيلي اليوم لم يعد يخشى الأمة بكلمها، ولم يعد يبالي بها بكلمها، العالم الإسلامي بكلم لم يعد يعطيه أي اعتبار، لماذا؟ لأنه استفاد بشكل كبير من قوى النفاق التي أغرقت الأمة في مشاكل كثيرة وصراعات جانبية كثيرة حتى أصبح المسلمون ينشغلون ببعضهم بعضا ولم يعد لديهم الفرصة الكافية للتحرك لمواجهة الخطر الإسرائيلي، ولكن الامتداد للخطر الأمريكي والإسرائيلي هو ذلك الخطر الذي تمثله قوى النفاق العميلة بكل وضوح والأمريكي والإسرائيلي، والتي تشتغل في داخل الأمة شغلها التخريبي والإفسادي والتفكيك للأمة من الداخل، كل هذا لصالح أمريكا والصالح إسرائيلي، تحتاج إلى تقوى الله، تحتاج إلى الصبر، تحتاج إلى التحمل، تحتاج أن تمتلك هذه الطاقة الإيمانية القوية حتى تكون أقوىاء في أن تتحمل مسؤولياتنا كما ينبغي وكما يلزم. نسال الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم ما يرضيه عنا، وأن يتقبل منا ومنكم في هذا الشهر الكريم صيامه وقيامه وصالح الأعمال فيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

على النفس، على تنمية الإرادة والقوة والسيطرة والتحكم أمام رغبات النفس وأمام شهواتها، تعود من الصيام الصبر ونحن نحتاج إلى الصبر في كل شيء، في الالتزام الديني في الابتعاد عن المعصية، في طاعة الله سبحانه وتعالى حتى فيما خالف هوى النفس ورغبة النفس، أو صعب على النفس أو رأت فيه النفس المشقة عليها، وللنهوض بالمسؤوليات المهمة نحتاج إلى التقوى، أن نتقي الله فلا نفرط فيها، لأننا إن فرطنا في مسؤولياتنا الكبيرة ترتب على ذلك نتائج سيئة في حياتنا وفي مستقبلنا يوم القيامة، كم من المظالم تنتشر في هذه الأرض؟ كم من المفاسد تنتشر في هذه الأرض نتيجة التقصير؟ نتيجة الإهمال في النهوض بالمسؤولية لاحظوا الأكثر من البشر لا يزالون متصلون عن مسؤولياتهم في التصدي للظلم والظالمين والفساد والمفسدين والطغاة وطغيانهم، وهذا يفيد أولئك، يزداد ظلمهم يزداد استبدادهم يزداد طغيانهم، تزداد المظالم تزداد الماسي، تكبر التكبات والولايات على البشرية، لكن كلما استشعر الناس التقوى كلما تحلوا مسؤولياتهم كلما تحسن واقع الحياة وكما كان لذلك أثر إيجابيا في واقع الحياة.

أيضا من الفوائد المهمة في صيام شهر رمضان، وينمي التقوى والإحساس الخير في نفس الإنسان والإحساس بمعاناة الآخرين، أنت أثناء الجوع حاول أن تتذكر الآخرين الذين يعانون من الجوع الكثير من الناس خصوصا في هذه المراحل التي تعاني منها الأمة من الحروب والمشاكل الكبيرة والولايات والماسي والتكبات من ظلم الطغاة والمجرمين، الكثير من الأسر تعاني، المشكلة الاقتصادية اليوم مشكلة كبيرة تعاني منها شعوبنا بالدرجة الأولى، عدنا في بلدنا في اليمن مع العدوان السعودي الأمريكي الكثير من الأسر تعاني في مختلف المحافظات تأتي إلى صنعاء حتى في المدينة، في الأمانة ومحيط صنعاء، تأتي إلى إب، تأتي إلى الحديدة، تأتي إلى تعز مختلف المحافظات، الكثير من الأسر، في المدن أيضا هناك الكثير من الأسر تعاني، في محيط المدن، النازحون أيضا يعانون معاناة كبيرة، الكثير من الأسر تعاني في سد جوعها، تعاني في توفير لقمة العيش، تعاني في توفير الخبز لتأكله وتسد جوعها به، أنت عندما تحس بالجوع حاول أن تحس بالآخرين الذين يعانون من الجوع، الذين يصعب عليهم توفير لقمة الخبز، عندما تعاني من الظما تذكر معاناة الآخرين، هذا يساعدك، حينما تحس أنت من معاناة الجوع حاول أن تحس بمعاناة الآخرين، وهذا جانب مهم يساعدك على التقوى، على أن تتقي الله في الآخرين من حولك، لأنه ما أمن من بات شعبانا وجاره جائع، لا يلبق بك كمؤمن أن تكون أمانيا لا تفكر إلا بنفسك، وإذا امتلأ بطنك من الطعام لم تعد تذكر الآخرين ولم تعد تحس بالآخرين وبمعاناتهم، هذا إذن جانب آخر يساعد على ذلك.

أيضا تنمية الروح الخيرة، الكسر لشهوة النفس وطمع النفس ورغبة النفس وهوى النفس يترك أثرا إيجابيا في منويات الإنسان، يشده إلى الله سبحانه وتعالى فيشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى، يشعر أيضا بصفاء الذهن، ذهنيته، ويشعر في وجدانه بالتوجهات الإيجابية والخيرة نحو الآخرين أيضا، هذا يساعد أيضا على فعل الخير في هذا الشهر وعلى الاهتمام بالقرب الأخرى، فيكون الإنسان مهيبا لأن يتفاعل مع تلاوة القرآن على نحو أفضل، بأن يتفاعل مع الإنفاق والإحسان إلى الآخرين على نحو أفضل، بأن تتنامى فيه روح الخير والرغبة في روح الخير على نحو أفضل، بأن تتحسن أخلاقه وسلوكياته مع الآخرين على نحو أفضل، طبعا هناك لدى البعض العادة السيئة وهي ناجمة ونتيجة عن تصرف خاطئ، يعني البعض يتصور أنه أثناء الصيام من المفترض أن يكون ضيق النفس، سريع الغضب سريع الانفعال ومتجهما وعبوسا، يظن ذلك فلنا يعني فيتفاعل على هذا الأساس، يبني على العبوس يبني على التجهم، يبني على أن يكون ضيقا، ومنفعا على طول لماذا؟ لأنه صائم، هذه قضية ليست صحيحة ليست من لوازم الصيام، ربما تصبح حالة نفسية إذا بنى الإنسان عليها يعني نتجت عن تصور له أنه لا بد من ذلك، لا بد أن أكون عبوسا ومتجهما ومنشد النفس ومنقبض خاطر، لا، على العكس، الصيام هو يساعد أن تكون في نفسياتك منشراح النفس ومرتاح البال، وصارح البال أيضا، ما تكون عبوسا متجهما مشدودا ومنفعا وتكاد تنفجر في الآخرين، لا، لا تبني على ذلك أصلا، لأنه هي مسألة وهمية يعني، خاطر معين، ظن وهم معين ينشأ عنه هذه الحالة النفسية، وإلا لا لزوم لذلك أصلا، بالإمكان أن تكون صائما حسن الخلق وحسن التعامل مع الآخرين لأنه كما قلنا الصيام وأجواء شهر رمضان هي تساعد على الانطباع النفسي انطباع الخير، انطباع التفاؤل، الانطباع الطيب في النفس والوجدان، الإحساس بالقرب من الله، وهذا يضيف على النفس الاطمئنان، (ألا يذكر الله لظلمنا القلوب) ولا سيما وأنه مطلوب فعلا في شهر رمضان الإنكثار من ذكر الله، التسبيح الاستغفار، وهكذا أيضا العناية بتلاوة القرآن الكريم، والتأثر بالقرآن الكريم، كل ما في شهر رمضان إذا توجه الإنسان وتفاعل هو، من صيام من تلاوة ومن ذكر لله سبحانه وتعالى، من فعل للخير، هو يساعد على الانطباع النفسي الإيجابي، أنه نفسياتك تحمل الروح الخيرة، ومطلوب منا يا أيها الأعزاء الإخوة والأخوات في هذا الشهر الكريم أن نحرص على فعل الخير في كل اتجاه من الاتجاهات وأن ندرك قيمة هذا الشهر الكريم في فعل الخير، كل الأعمال الصالحة هي مضاعفة

فئات، كل فئات الشر كل الفئات التي ترتبط بالأجندة الشيطانية في هذه الحياة هي وراء الكثير والكثير من مشاكل الناس، من مشاكل البشرية في هذه الحياة هي الجهات التي تنتج الظلم وتمارس الظلم وتمارس الفساد، وتمارس الطغيان وتمارس الإجمام وترتكب الجرائم فيعاني منها الناس في انعدام أمنهم وانعدام استقرارهم وتعاني منها البشرية على مستوى الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي والاستقرار الأمني يفقدون الناس الأمن والأمان والاطمئنان، يعاني منها أو تعاني منها البشرية على المستوى الاقتصادي فيزداد الفقر وتزداد معاناة الناس على المستوى الاقتصادي وتحدث المجاعات ويتولد عن المشكلة الاقتصادية الكثير من المشاكل الاجتماعية والمشاكل الأمنية والمشاكل المتنوعة في هذه الحياة، إذن علينا مسؤولية معينة، هذه المسؤولية يسميها الله الجهاد في سبيله، الجهاد في سبيل الله هي عبارة عن التصدي لهذه القوى المجرمة، قوى الإجمام قوى الطغيان قوى الإفساد قوى الظلم التصدي لها والسعي لمنعها من ممارسة ما تمارسه من جرائم بحق البشرية من ظلم من تكبات وولايات ومأس تلحقها بالبشر والعمل على إقامة العدل وإقامة الحق وإعلاء كلمة الله وهي كلمة الخير كلمة العدل كلمة الإحسان، ما الذي يريده الله لعباده وما الذي يريده الله من عباده وما الذي يأمر الله به عباده؟قال في آية جامعة (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى) هذه المجالات الثلاث تصب فيها توجيهات الله، تعليمات الله، فيها الإطار الجامع لكل التفاصيل التي يأتي بها الدين، العدل ونطاق واسع يشمل الكثير الكثير من توجيهات الله وتعليمات الله والنفاصيل التي أتى بها الشرع الإلهي (ويبني هو الفحشاء والمنكر والبغى) الذي ينهى الله عنه ويأمرنا أن ننهي عنه أن نتصدي له في هذه الحياة أن نعمل على موجهته في هذه الحياة، كذلك اشتملت عليه هذه العبارات الثلاث الفحشاء، المنكر، البغي، هذه شملت كل المفاسد شملت كل المظالم شملت كل الشرور شملت كلما يمكن أن ينتج عنه أمور سيئة وسلبية في واقع الناس كلما يمكن أن تتضايق منه البشرية كلما يمكن أن تعاني منه البشرية يدخل ضمن الفحشاء بما فيها من مساوئ وسلبيات اجتماعية تهد الحياة الاجتماعية، تفكك الأسر، تدنس النفوس، لها انعكاسات سلبية وفظيعة في الواقع.

المنكر أيضا ويدخل ضمنه تفاصيل كثيرة هي كل ما يمكن أن نركز على مواجهته والتصدي له لأثاره السيئة في واقع الحياة البالغة السوء في كل مجالات الحياة على المستوى الأخلاقي على المستوى الاقتصادي على المستوى الأمني إلى آخره، والبغى وحالة البغى اليوم هي الحالة التي تعاني منها الشعوب بغى البغاة ظلمهم تعديهم على الناس بغير الحق.

كم هناك من حروب هي تدخل في إطار البغي اليوم العدوان السعودي الأمريكي على بلدنا هو حالة بغى ما يجري على الفلسطينيين هو حالة بغى ما يجري على العراقيين حالة بغى ما يجري على مختلف شعوب المنطقة، ما تعاني البشرية، وما يعاني

منه المستضعفون في شتى أقطار الدنيا، البغي، لكي نتحمل مسئوليتنا في التصدي للبغى في التصدي للظلم في التصدي للنشر في العمل على إقامة العدل على إحقاق الحق، لابد من الصبر لا بد من الصبر، كيف نتربي على الصبر الصبر في النهوض بالمسؤولية، الصبر في طاعة الله، الصبر في الامتناع عن معصية الله، والسيطرة على النفس، والانتصار على هوى النفس، عملية الصيام هي عملية تتعلم منها الصبر أن نصبر عند الظما تقوى تشعر بالظما وتعاني من الظما ويزداد الضغط النفسي والجسدي عليك من ذلك فتتعلم أن تصبر وأن تتحمل والصبر هي حالة تتحمل باختصار الصبر حالة تتحمل في النفس والجسد، عند الجوع مثلا تعاني من الجوع والضغط النفسي عند الجوع والضغط البدني عند الجوع فتتعود على أن تصبر وأن تتحمل وهكذا نتعود ونتروض على الصبر عند حالات المتاعب النفسية والمتاعب الجسدية كلما تعود الإنسان على الصبر كلما امتك القدرة على التحمل وبالتالي القدرة على النهوض بالمسؤولية، القدرة على الالتزام، المنعة النفسية، القوة النفسية تتنامى حالة من القوة النفسية والطاقة النفسية، الامتلاك للقدرة بشكل أفضل وبشكل أكبر، لكن يحتاج الإنسان إلى استحضار الذهنية لهذا بمعنى إذا لم تركز في ذهنيته ونفسيته على أنك عندما تعيش أجواء الصيام وتتشعر أثناء الصيام هذا التجلد هذا التصبر تستشعره وتسعى إلى الاستفادة منه كحالة نفسية من التحمل النفسي والتحمل البدني إذا لم تستحضر هذا فيمكن أن يغيب عنك، يتجه فقط تركيزك إلى الانتظار لوقت الإفطار ولحينما يأتي العشاء والاستعداد عند ذلك أن تتجه إلى الأكل والشرب بكل نهم لتعوض هذه الحالة التي عانيت منها أثناء الصيام فأتجه كل تركيزك إلى الانتظار للإفطار حينما يأتي الليل وبالتالي تتجه بشراسة كبيرة ورغبة عارمة وتوجه كبير جدا إلى أن تقضم وتأكل أقصى ما تستطيع أكله من الطعام لتملأ به بطنك ومن الشراب لتملأ به ظمأك حتى تعوض عن نفسك ما قد عانيته من الجوع والظما أثناء الصيام، لا، لاحظوا حتى عندما يأتي المساء يحاول الإنسان أن يكون توجهه للشراب والطعام وهو يشرب الماء أو يشرب العصائر أو يأكل من الطعام بدون نهم شديد، يتماسك بوقار بترو بتؤدة، وليس باتجاه وكأنه خرج من سجن فيتجه فورا إلى الأكل والشرب بكل نهم وقوة ويأكل بشكل كبير جدا، يتعب نفسه طوال الليل، لا، يحاول الإنسان يتماسك، فإذن عملية الصيام تستفيد منها تعود على السيطرة

بل للأسف البعض قد يكون خلال شهر رمضان في نهاره أو في ليله يعصي الله سبحانه وتعالى يهدر أعز وأقدس وأشرف الأوقات التي ينبغي اغتنامها لأهداف كبيرة لمكاسب عظيمة لنتائج طيبة ومهمة للإنسان في حاضره في الدنيا ومستقبله في الدنيا ومستقبله الكبير والأبدى والدائم في الآخرة، كيف نستفيد من صيام شهر رمضان لتحقيق التقوى، كيف هي الطريقة؟

أولا: التوجه الذهني والتركيز النفسي على هذه المسألة، لأنه كما قلنا إذا كانت غائبة من ذهنيتنا واهتمامنا فلن نستفيد كما ينبغي نركز لتنتقل إلى هذا الجانب، عملية الصيام هي عملية ترويض وعملية فيها تحكم وسيطرة على رغبة النفس وشهواتها، لاحظوا ما الذي يؤثر على الإنسان فيبعده عن التقوى أو يفقد التزامه الديني الذي هو جوهر التقوى.

أول عامل من العوامل السلبية المؤثرة في الإنسان التي تتحرف به عن تقوى الله سبحانه وتعالى ورغبات النفس وشهواتها وهواها فالكثير من الناس لرغبة نفسه لشهوة نفسه لرغبة نفسه قد لا يلتزم قد يخالف الله قد يعصي الله سبحانه وتعالى وينجر وراء شهوات هذه النفس ورغبات هذه النفس فيجيد عن تقوى الله سبحانه وتعالى ويقع والعياذ بالله في المعصية لله، في المعصية لله، ويجره الشيطان في خطواته نحو المعصية خطوة خطوة ، حالة التقوى إما منعقدة لديه أو ضعيفة لديه ينجر شيئا فشيئا فشيئا، يسول له الشيطان ، يمنيهِ ويؤثر على نفسيته فينجر بدفع الرغبة، بدافع الرغبة ، بدافع الهوى ، بدافع الشهوة ، حتى يصل إلى المعصية ، ليس عنده قوة إرادة يعاني من ضعف في إرادته في تماسكه النفسي ، ما عنده تماسك في نفسيته، ضعيف أمام هوى النفس، ضعيف

أمام ميول النفس ، ضعيف أمام رغبات النفس شهوات النفس، فيسقط في العصيان والعياذ بالله

عملية الصيام هي عملية تروبية ترويضه تتعلم فيها ومنها التحكم بالنفس امام رغباتها ، امام شهواتها امام رغباتها في الطعام ، وهي رغبة أساسية لدى النفس، رغبة فطرية رغبة ملحة ورغبة غريزية في الإنسان رغبتِه في الطعام حتى والإنسان يتعثر بالجوع ويتلهف ويرغب للطعام يرى نفسه في موقع التحكم على هذه النفس التحكم السيطرة على هذه النفس فيمتع بإرادة ينمي في نفسه قوة الإدارة ، إدارة حره يمتنع عن تناول الطعام ، أيضا أمام الظما، عندما يعانى من الظما، وفي كثير من البلدان وفي كثير من الحالات مع الحرارة أيضا تشدد حالة لأضما أكثر

من حالة الجوع فيحس بحاجته الغريزة إلى حاجة ان يتناول الماء وأن يشرب الماء مع معاناته مع الظما فيتحكم بنفسه ويمتنع من ذلك هنا يتمنى فيه قوة الإرادة والسيطرة والتحكم بالنفس، هذه عملية ترويضه ، هذه فيها عملية تروبية ، تربية على قوة الإرادة وعلى السيطرة وعلى الامتناع حتى لا تكون ضعيفة مجرد أن يكون لك ميل رغبة نفسية

أو شهوه نفسية لشي ما فتكون سريع السقوط وسريع الوقوع في ذلك ، لا ، تمتنع ، حتى عندما تتصاعد هذه الرغبة هذا الميل لدى النفس إلى الماء إلى الطعام إلى مختلف أنواع الأشربة والمطعمات - تمتنع وتسيطر.

كذلك عن الرغبة الجنسية، فالإنسان كذلك ممنوع من زوجته خلال النهار من شهر رمضان الزوجة كذلك ممنوعة عن زوجها الالتزام الديني فالصيام يفرض على كليهما الامتناع عن الذات فهنا السيطرة أهم الجوانب تشكل أو تمثل رغبة وحاجة غريزية في نفس الإنسان، فيما يتعلق بالطعام والشراب والرغبة في الزوجة، هذا الامتناع هذه السيطرة خلال شهر رمضان خلال نهاره وهذا الامتناع عن الطعام والشراب والمعاشرة للزوجة له أهمية كبيرة في تقوية الإرادة لدى الإنسان وقوة السيطرة على النفس في رغباتها وتوجهاتها، بقدر ما تتحقق هذه السيطرة على النفس أنت هنا تسد ثغرة خطيرة جدا هي أكبر ثغرة يدخل من خلالها الشيطان في عملية الوسوسة للنفس والتأثير على النفس والجر للإنسان إلى المعاصي والإخراج للإنسان عن حق التقوى، هذا جانب، الجانب الآخر كثير من التشريعات والمسؤوليات التي حملنا الله إياها ويفرضها علينا الواقع هي مسؤوليات تحتاج إلى صبر إلى تحمل، وفي واقع الحال إن كل الأمور المهمة في هذه الحياة حتى خارج الاعتبار الديني خارج اعتبار المسؤولية الدينية مسؤولياتنا الفطرية لهذه الحياة تحتاج إلى تحمل تحتاج إلى صبر ، كثير مما نواجهه في هذه الحياة من التحديات من المشاكل من العوائق من الصعوبات تحتاج إلى صبر ، الصبر قضية أساسية يحتاج إليها الإنسان في مشواره في الحياة وفي رحلته في الحياة وإلا إذا فقد الإنسان الصبر ينهار، والكثير من الناس في هذه الحياة ينهار نفسيا، يتحطم نفسيا بل البعض يصاب بمرض نفسي وتنهار قواه النفسية وتحمله وقافته في مواجهة صعوبات هذه الحياة ومشاق هذه الحياة أمام الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في هذه الحياة أمام المتاعب أمام المشاكل أمام التحديات وللتحمل في النهوض بمسؤولياتنا الدينية والمقدسة وهي مسؤوليات نحتاج إليها في هذه الحياة لها علاقة بهذه الحياة، لها علاقة باصلاح هذه الحياة لها علاقة بالحد من مشاكل هذه الحياة مثل مسؤولية الجهاد في سبيل الله في مواجهة الطغاة الظالمين الأشرار المفسدين المجرمين، هذه الفئات التي تلعب دورا سلبيا وتخريبيا في واقع الحياة معظم مشاكل الناس في هذه الحياة معظم مشاكلهم وراءها هذه الجهات، المجرمون المفسدون الظالمون المستكبرون الطغاة،

## السيد القائد في محاضراته التربوية بمناسبة شهر رمضان المبارك (القرآن كتاب هداية)

## هناك تلازم بين التقوى والقرآن الكريم في الاهتداء به والعمل بما جاء فيه

• لا يمكن أن نكون أمة مسلمة متمسكة بالقرآن وبما نزل على محمد صلى الله عليه وآله ثم نكون مجرد أمة تابعة لأمريكا هذا لا يصح إطلاقاً



الكريم: (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت حاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربنا للناس لعلهم يتفكرون)، الجبل بما فيه

من صخرات صماء وصلبة، لو أنزل عليه القرآن الكريم، لكان تفاعله مع القرآن وتأثره بالقرآن إلى هذا المستوى، لرأيت حاشعاً متصدعاً من خشية الله، فأنت أيها المسلم كيف تأثر بالقرآن في واقعك النفسي وفي وجدانك، في مشاعرك؟ الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم: (الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله)، التفاعل لمن لا يزال يخشى الله سبحانه وتعالى، يفتح قلبه وسمعه وبصره لهدى الله سبحانه وتعالى يصل إلى هذه الدرجة من التأثر، يصل إلى هذا المستوى من التأثر في جلده وفي وجدانه وفي مشاعره (ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده)، أنت كمسلم تخشى الله، تؤمن بالله، تعظم الله، ينبغي أن تكون معظماً لكتابه ومتأثراً ومتفاعلاً مع آياته، هذا هو الشيء الطبيعي لأي إنسان مسلم، الله جل شأنه قال أيضاً في كتابه الكريم: (الم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)، ينبغي أن يكون الإنسان حذراً من أن يقسو قلبه فلا يتفاعل مع هدى الله ولا يتأثر بآيات الله ولا يتنفع بكلمات الله، حالة خطيرة وحالة سلبية جداً، إذن فالشيء الصحيح، الشيء الطبيعي للإنسان المسلم الذي لا يزال صحيحاً في قلبه ومشاعره وتوجهه أن يتأثر بالقرآن الكريم، هذا التأثر يهيؤه لأن يتنفع بالقرآن الكريم في كل الاتجاهات، على المستوى التربوي، فتتركى نفسه ويكون القرآن شفاءً لما في صدره، الكثير من الترسبات النفسية والأفات الروحية والتربوية سيكون مهيناً للتخلص منها وللتعاي منها، ثم على مستوى الوعي والبصيرة، القرآن كتاب هداية يخرجك من الظلمات إلى النور، يصحح لديك الكثير من المفاهيم المغلوطة والرؤى المغلوطة، نحن أيها الإخوة والأخوات عادة ما تكون ضحية لكثير وكثير وكثير من الرؤى الخاطئة والمفاهيم المغلوطة في هذه الحياة، تبني عليها مواقفنا، ننطلق من خلالها في حياتنا هذه، فيما نتخذ من مواقف فيما نعمله من أعمال، في تصرفاتنا، في كثير من الأمور، ولكن يجب علينا أن نعي أن الوظيفة الأساسية للقرآن الكريم والدور الأساس له أنه كتاب هداية، وهنا يقول: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، كتابة هداية تهدي به، يدلنا بما فيه من توجيهات وتعليمات وحقائق وتقييم عن الحياة وعن واقع الحياة وعن الناس، وما يحدث من مواقف تجاه كثير من الأحداث والقضايا والأمور، كتاب هداية تهدي به وتتبعه، نبصر به، نغير ما لدينا من مفاهيم والرؤى الخاطئة تجاه الكثير من القضايا، تجاه الكثير من الأمور وتتبنى ما يقدمه لنا هو من رؤى ومفاهيم، نعتبرها هي الحقائق التي لا ريب فيها ولا شك فيها، وهذا ما نحن في أمس الحاجة إليه في هذا الزمن، نحن في زمن طغت فيه الظلمات، زمن القوى الظلامية فيه لها تأثيرها الكبير بما تمتلكه من وسائل تقنية ووسائل إعلامية وأنشطة واسعة جدا ترسم فيها الكثير من المفاهيم الخاطئة، تصنع الكثير من التوجهات والرؤى تؤثر في الرأي العام تجاه الكثير من القضايا والأمور والمواقف، ولذلك نحن أمام هذا المستوى من الظلام الذي طغى على العالم، لا يمكن أن نتخلص منه إلا بنور الله، هو النور القوي الذي يكشف كل الظلمات مهما كانت.

ربما الكثير اليوم من المسلمين وصلوا إلى فجوة عجيبة ما بينهم وبين القرآن الكريم كتاب هداية، بمعنى باتوا يتحركون في هذا الحياة فيما هم فيه من مواقف أو في ما هم عليه من الرؤى والمفاهيم بعيداً كل البعد عن العودة إلى القرآن الكريم، بمعنى لم يعودوا يرون في القرآن الكريم أن له علاقة بهم في هذه المسألة نهائياً، باتوا ينظرون إليه ككتاب معزول لا صلة له بشؤون هذه الحياة، لا صلة له بنا في واقع حياتنا، لا تجاه المواقف ولا القرارات ولا القضايا ولا أي شيء، كتاب وروحي كتاب ذو اعتبار معين قداسة معينة نقرأه للتبرك بآياته وانتهى الموضوع، أما أن نعود إليه من واقع حاجتنا نعود إليه لنعتمد عليه فيما نكون عليه من مواقف تجاه مختلف القضايا، هذه المسألة غيبها الكثير من المسلمين، وللأسف الشديد أستطيع القول أن شكوى النبي صلوات الله عليه وعلى

## أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وبارك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في إطار حديثنا السابق عن التقوى كغاية أساسية من لصيام شهر رمضان المبارك نواصل الحديث بناء على ذلك، من العلوم أيه الإخوة والأخوات أن شهر رمضان المبارك هو شهر نزول القرآن، وهذا له علاقة أساسية بالتقوى، أن يكون شهر رمضان المبارك الشهر الذي نصومه كعملية تربوية ومحطة ترويضية نترتب فيها على الالتزام والانضباط والتحمل، أن يكون هو شهر نزول القرآن لأن القرآن الكريم لا يمكن أن تتحقق لنا التقوى إلا من خلال اتباعه والتمسك به، فهناك تلازم ما بين التقوى وبين القرآن الكريم في الاهتداء به والاتباع له والتمسك به، والقرآن الكريم كما قال الله تعالى عنه في كتابه الكريم: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، نزل في شهر رمضان المبارك، وبالتحديد في ليلة القدر منه كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، وليلة القدر هي ليلة مباركة، ليلة عظيمة، ليلة لها شأن مهم، ليلة قال عنها الله في كتابه الكريم: (فيها يفرق كل أمر حكيم)، وكما اسمها، باعتبار اسمها ليلة القدر، ليلة يُقَدَّر فيها، يعني يكتب فيما يكتبه لعباده على مستوى العام المقبل، على مستوى عام كامل، يكتب الله فيها لعباده ما يكتبه مما يتعلق بشؤون حياتهم، في كل ما يتعلق بشؤون حياتهم، قال عنها أيضاً: (فيها يفرق كل أمر حكيم) يُفصل ويبين ويحدد ما يُقرر للناس من تدابير فيما قدره الله وكتبه لهم أو عليهم.

أن يكون نزول شهر رمضان في ليلة كهذه، ليلة لها صلة بشؤون حياة الناس، ولها علاقة بأمر حياتهم وكل شؤونهم، لأن القرآن الكريم كتاب له علاقة بشؤوننا، علاقة بأمورنا، علاقة بحياتنا، ليس فقط مجرد كتاب روحي نقرأه للتسلية أو للتربية الروحية فقط، لا، تضمن التعليمات والتوجيهات من الله سبحانه وتعالى ذات العلاقة والصلة بشأننا، الله هو ربنا، هو ملكنا، هو الهنا، ونحن في هذه الحياة في ميدان المسؤولية أمامه، لم يخلقنا عبثاً ولم يأت بنا سدى، ولم يتركنا في حالة إهمال، لا، خلقنا، خلق هذا العالم من حولنا، أتى بنا إلى هذا الوجود لحكمة المسؤولية، ولدور محدد لنا نقوم به في هذه الحياة، ولم يتركنا بعد أن خلقنا وخلق هذا العالم من حولنا وهذا الكون بأكمله، لم يتركنا في هذه الحياة مهملين إلى أنفسنا، نتصرف كما يحلو لنا وانتهى الموضوع، لا، أنت توجيهاته وتعليماته في كل مراحل تاريخ البشرية عبر أنبيائه وكتبه وخاتم النبيين هو رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وخاتم كتب الله وأشملها وأعظمها هداية هو القرآن الكريم الذي جعله الله مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه.

في ليلة القدر من شهر رمضان نزل القرآن الكريم، أول نزوله كان في هذه الليلة، كتاب هداية كما قال جل شأنه: (هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، وللأسف الشديد عندما نعود إلى واقعنا كمسلمين، هناك ابتعاد كبير عن القرآن الكريم كتاب هداية، لا يزال للقرآن الكريم مكانته عظيمة في أوساط الأمة وقيادتها الكبيرة في أوساط الأمة، واحترامه الكبير بين أوساط الأمة لكن مستوى العلاقة بين هذا الكتاب من خلال الاهتداء به والاستبصار به، الاستضاءة بنوره مستوى ضعيف، نستطيع القول بأنه ضعيف إلى حد كبير، وما هذه التباينات في واقع الأمة وهذه المشاكل في واقع الأمة وهذه الاختلافات في واقع الأمة وهذا التدني الكبير في مستوى الوعي لدى الأمة والتدني أيضاً على مستوى التزكية والتربية الروحية والنفسية إلى نتيجة مؤكدة للابتعاد عن القرآن الكريم.

جرت العادة خلال شهر رمضان المبارك في واقع المسلمين أن يكون هناك إقبال متزايد نحو الاهتمام بالقرآن الكريم، نحو تلاوة القرآن الكريم وهذه عادة حسنة، ومن المعروف أنه خلال شهر رمضان هناك مستوى لا بأس به من صفاء النفس والأذهن يعني الإنسان للاستفادة من القرآن الكريم على نحو أفضل، لكن الذي يجب علينا جميعاً وينبغي علينا جميعاً كمسلمين أن نلتفت إليه هو أن نتحدد أمامنا علاقتنا بالقرآن الكريم، كيف يجب أن تكون، ومستوى هذه العلاقة كيف يجب أن يكون، هذه علاقة محورية ترتب ترتب عليها كل التفاصيل، تندرج تحتها كل التفاصيل، حينما نعود إلى القرآن الكريم ونتعرف على أهمية هذا الكتاب وعلى عظمة هذا الكتاب وعلى طبيعة العلاقة المفترضة ما بيننا وبين هذا الكتاب، ندخل من خلال جوانب محددة أو اعتبارات محددة، أو لا كيف ينبغي أن يكون تأثرنا بهذا الكتاب؟ القرآن الكريم، أنت إنسان مسلم يفترض أن تكون علاقتك الوجدانية به علاقة كبيرة، تأثرك النفسي بهذا الكتاب باعتباره كتاب الله، وما فيه هو وحى الله وتعاليماته وأوامر الله وتوجيهات الله، كلمات الله سبحانه وتعالى التي يتحدث بها إليك، يتخاطب معك من خلالها، فهو حبل الله المتين، يفترض أن يكون تأثرك بكلمات الله، بهذا الكتاب الذي هو كتاب الله ووحىه سبحانه وتعالى على النفسي، التأثير الوجداني بشكل كبير، أن ترى في القرآن الكريم أنه نور الله سبحانه وتعالى وخطابه إليك وكلامه إليك، تتعامل معه بكل اهتمام وبكل تفاعل وبكل تأثر، أن تصغي له بسمعك وأن تلتفت إليك بوجدانك وأن تفتح له قلبك، هذا هو المفترض بك إنسان مسلم، الله جل شأنه قال عن القرآن

استقلالية الأمة هذه مسألة جوهرية ومسألة محورية ومسألة أساسية. نحن يا أيها المسلمون أمة يجب أن نعي حقيقة انتمائنا أنه انتماء يبني لنا استقلالاً ثقافياً، استقلالاً فكرياً استقلالاً سياسياً يبني لنا مشروعاً مستقلاً في هذه الحياة يفصلنا عن التبعية نهائياً لأي قوى أخرى في هذه الدنيا تفصلنا عن التبعية، ما نكون مجرد أمة تتجه سواء في اتجاهاتها السياسية أو في أي شأن من شؤونها على أساس من التبعية لأي قوى أخرى في هذه الأرض لا أمة لها منهجها المستقل لها مبادئها لها أخلاقياتها لها منهجها الشامل الذي تبني عليه توجهها في هذه الحياة لها مشروعها الحضاري العظيم الذي ينبثق من الرؤية القرآنية ويفترض أن تتحرك على أساسه في هذه الحياة وليس هناك ما يخجل هذه الأمة حتى تحاول أن تتهرب من ذلك ثم تترك القرآن الكريم كمنهج للحياة تتركه هناك معزولاً وتكتفي منه ببعض الأشياء البسيطة ثم تذهب هنا أو هناك وراء أمة هنا أو أمة هناك شرقاً أو غرباً، لا، ليس هناك ما يبهر للأمة هذا على الإطلاق فإن القرآن الكريم هو كتاب هداية هدى للناس، والله أراد كتاب هداية لكل البشرية وكان يفترض بالمسلمين أن يكونوا الأمة التي تهدي بهذا الكتاب وتقدم النموذج الراقي بين أوساط البشرية النموذج المتميز على أساس من هدى هذا الكتاب أمة اهتدت بهذا الكتاب فكانت باهتدائها نموذجاً راقياً في وعيها وفي بصيرتها وفي أخلاقها وفي مبادئها وفي قيمها وفي منهجها وفي واقعها بأكمله حتى تقدم النموذج الجذاب الراقي أمام أمة الأرض كافة ولكن كل هذا ضاع بسبب التبعية العمياء التبعية التي أبعدت الأمة عن الاستفادة من هذا الكتاب كما ينبغي.

القرآن الكريم من أهم ما نحتاج إليه فيه هو الوعي والبصيرة، اليوم الاختلالات كثيرة في واقع الأمة اختلال كبير على مستوى الوعي ولدرجة مؤسسة جدا لدرجة فظيعة جدا الكثير من أبناء الأمة لا يمتلكون الحد الأدنى من الوعي والبصيرة، ولذلك هناك قابلية كبيرة في داخل الأمة للاختراق والتأثير لمن هب ودب يعني يسهل على لأمريكي يسهل على لإسرائيلي يسهل على أعداء الأمة من خارجها يسهل عليهم أن يضلوا هذه الأمة تجاه أي مسألة أو قضية، ويسهل حتى في داخل هذه الأمة لمن يتحرك تحت أي عنوان أو تحت أي توجه أن يلقى له الكثير الكثير من الأنباع قابلية عجيبة للانخداع وقابلية كبيرة للتضليل والتأثر لمن هب ودب كل فترة ويأتي أحد إما تحت عنوان مذهبي فيجد له الكثير من الأتباع أو تحت عناوين سياسية فيخدع الكثير من الناس وهكذا تخبط عجيبة وتخبط كثير، فالقرآن الكريم أول ما يجب أن ننظر إليه أنه كتاب هداية تعود إليه لنصحح ما لدينا من المفاهيم والرؤى على أساس ما فيه من البصائر على أساس ما فيه من التعليمات على أساس ما فيه من الحقائق المهمة الله قال عنه: (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) قال عنه: (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور) الأمة اليوم في أمس الحاجة أن تعود إليه لتستفيد منه، ثم هو يفضح حتى الأعداء الذين يحاولون أن يجعلوا منه مجرد عنوان أو يجعلوا حتى من الدين مجرد عناوين مخادعة لا، هو يفضحهم لأن هناك فعلاً في واقع الأمة من يمكن كما هو حال النظام السعودي كما هو حال التوجه الوهابي لكن في نهاية الأمر القضية المحورية التي تشكل عاملاً مهماً يفضح كل الأعداء على القرآن الكريم القضية المحورية والأساسية هي استقلالية الأمة أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون هناك توجه قرآني صادق وهو في نهاية الأمر يتبع أطراف أخرى من خارج الأمة، لا، ثم القرآن الكريم واضح واضح وعمله العظيمة في توجهاته المهمة عندما يأتي مثلا التوجه الوهابي ليقدم نفسه دعياً على القرآن ومحسوباً على القرآن ممارساته تفضحه، تبغته لأعداء الإسلام تفضحه، سلوكياته البشعة تفضحه، خروج على الكثير من تعاليم الإسلام في ممارساته يشكل أيضاً فضيحة له، لا يمكن أبداً أن يأتي من يخادع الناس تحت عناوين دينية وعناوين إيمانية وعناوين قرآنية ألا ويكون مفضوحاً.

نحن اليوم في شهر رمضان المبارك كمسلمين وكأمة إسلامية تحاول أن تقبل على نحو أفضل في هذا الشهر الكريم على القرآن الكريم معنيون أن نحرص على الاستفادة من القرآن الكريم على المستوى النفسي على المستوى التربوي على المستوى الوجداني والروحي، أن يقيم الإنسان واقعه على مستوى سلوكياته وممارساته تصرفاته ليعيد لها ويهدبها على أساس من تعاليم القرآن الكريم، هذه مسألة في غاية الأهمية، أن يراجع الإنسان نفسه وأن يقيم نفسه خلال هذا الشهر المبارك، وأن يكون لديه كل الاستعداد ليصلح نفسه ويهدب نفسه في سلوكياته وممارساته بشكل عام وأن نتذكر وأن نستبصر بهذا الكتاب، الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه) لا أظلم ولا أسوأ ممن يذكر آيات ربه في واقعه العملي في واقعه السلوكي تجاه مسؤولياته، يمكن أن نقيم نفسك في هذا الشهر الكريم في معاملاتك في تصرفاتك، يمكن أن نكتشف الكثير من المسؤوليات التي أنت مقصر فيها وغافل عنها، ففي كل ما تذكر به من آيات الله سبحانه وتعالى وتقيم نفسك فترى نفسك مقصراً فيه أو مخطأ به أم متجاوزاً له مهم أن تراجع مهم أن نتذكر أن تستبصر أن تنتبه أن تراجع حساباتك وأن تعمل على أن تعيد علاقتك بهذا الكتاب، علاقة الاهتداء علاقة الإتيان علاقة التمسك العلاقة التي تهذب بها أخلاقك وسلوكياتك وتصرفاتك العلاقة التي تستشفي فيها ومن خلالها بما في صدرك من ترسبات بما في نفسك من اختلالات تربوية نشال الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لأن تكون من المهتدين بكتابه، من المستبصرين بنوره، من المتمسكين بهديه، إنه سميع الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اليوم نستطيع أن نقول أن الذي يقود فعلياً التوجه الوهابي والمجاميع ذات التوجه الوهابي في مختلف مناطق العالم الإسلامي هو النظام السعودي، كل الفرق الوهابية سواء في اليمن أو في دول المغرب العربي أو في سوريا أو في العراق منتهى ارتباطها هو بالنظام السعودي، هذا شيء واضح وشيء بين لا غبار عليه.

النظام السعودي ارتباطه بالأجندة الأمريكية، علاقته بأمريكا تبعيته المطلقة والواضحة والصريحة والبيّنة بأمريكا مسألة من أوضح الواضحات التي لا شك فيها على الإطلاق، وآخر ما يدل على ذلك آخر الشواهد على ذلك كيف كان تفاعلهم مع ترامب، كيف كان تعاملهم معه عندما أتى إلى السعودية، تعامل وتفاعل المتبع المرتبط المقنن المتمسك المعتمد أساساً المرتبط كلبية بالأمريكي، كان هذا شيئاً واضحاً شيئاً بيئاً لا خفاء فيه، والنظام السعودي أصلاً لا ينكر هذه المسألة حتى يتعب الإنسان نفسه، ارتباطه بأمريكا مسألة يفاخر بها ويجاهر بها ويعلمنا يتحرك فيها بكل وضوح، بدون لا إنكار ولا إخفاء ولا شيء، هذه التبعية لها سلباتها الهيبة في واقع الأمة بمعنى أنها تفصل الأمة تفصل الأمة عن القرآن الكريم كمشروع ومشروع حياة وكتاب هداية وتضرب الأمة في استقلاليتها.

لا يمكن أبداً أن يتحقق للأمة في واقعها الإتيان للقرآن الكريم والتمسك بالقرآن الكريم إلا على أساس الاستقلال لأن القرآن الكريم يحدد للأمة يحدد لها مسارها في هذه الحياة بناء على مبادئ وقيم وأخلاق وتوجهات مستقلة تفصلها عن التبعية للقوى الأخرى في هذا العالم لا يمكن أن تكون أمة مسلمة متمسكة بكتاب الله وبنيي الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله بما تعنيه الكلمة تهدي بالقرآن، نستبصر بالقرآن نقنني بالنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله ثم نكون في هذه الحياة، هذه الأمة بكتابتها ونبيها ومشروعها مجرد أمة تابعة لأمريكا، هذا لا يصح نهائياً لا يمكن إطلاقاً لا يمكن أن يكون من يقدمون أنفسهم في داخل هذه الأمة أن يقدموا أنفسهم ولادة لأمرها هم اليوم مثلاً يقدمون أنفسهم قيادة النظام السعودي يقدمونها على أنها قيادة للأمة الإسلامية قيادة شرعية للمسلمين قيادة إسلامية للأمة الإسلامية، ولادة أمر للأمة الإسلامية، ثم يكون ولادة الأمر هؤلاء القادة الذين يفترضون في الأمة أن تطيعهم طاعة مطلقة ولا تعصي لهم أمراً ولا تخالف لهم توجيهها ولا تتحيد قيد أنملة عن توجهاتهم أن يكونوا هم متبعون لاتباعاً أعمى ومطيعون طاعة مطلقة لأمريكا لقيادة أمريكا، يأتي من يقدم نفسه ولي أمر المسلمين وحكاما على المسلمين وقائدا للمسلمين ويفترض في المسلمين ألا يعصوه أبداً وبالأخلاق له أمراً ليكون ولي أمره ويكون قائده ويكون من يرسم له التوجهات ويعطيه البيت الأبيض، اللوبي الصهيوني في أمريكا، هذه كارثة هذه مسألة خطيرة جدا على الأمة، فإن الإتيان للقرآن الكريم يبني عليه



صحيفة واشنطن بوست عن كاتب أمريكي:

## السعودية مسؤولة بشكل رئيس عن انتشار الإرهاب في العالم

سعوديون.. وانتقد زكريا تغاضي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن انتهاكات النظام السعودي وحقيقة دعمه الإرهاب مقابل حصوله على مليارات الدولارات عن طريق صفقات عقدها مع النظام الوهابي.

واعتبر زكريا أن ترامب خلال زيارته الأخيرة إلى عاصمة التطرف والإرهاب "الرياض" أعطى النظام السعودي "الضوء الأخضر ليتصرف بالمنطقة كما يشاء" وجعله فلت من جميع الاتهامات المتعلقة بدعم الإرهاب ونشره في أنحاء العالم.

وقوبلت الدعوة التي وجهها ترامب إلى النظام السعودي من أجل مكافحة الإرهاب بانتقادات واسعة كما أثارت موجة استهزاء وسخرية كبيرة نظرا لارتباط السعودية ونظامها الوهابي بالتنظيمات الإرهابية وعملها منذ عقود طويلة على نشر التطرف والعنف في أنحاء العالم.

وكان عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي تقدموا أول أمس بمشروع قرار يهدف إلى إلغاء أو منع بيع قسم من صفقة العتاد العسكري التي وقعها ترامب مع النظام السعودي خلال زيارته على خلفية سجل هذا النظام الحافل بدعم الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان.

أكد الكاتب الأمريكي فريد زكريا أن السعودية تعتبر المسؤول الرئيسي عن انتشار الإرهاب في العالم بتمويلها التنظيمات الإرهابية والمجموعات المتطرفة ومحاولاتها المتواصلة نشر الفكر الوهابي سواء في الشرق الأوسط أو في أنحاء العالم.

وقال زكريا في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست: إن "السعودية وعلى مدار خمسة عقود نشرت نموذجها المزيّف عن الإسلام وساهمت الأموال السعودية في تشويه المفاهيم الإسلامية في أوروبا" مشيراً إلى حقيقة أن الأيديولوجية الظلامية التي يتبعها تنظيم "داعش" الإرهابي نابعة من الفكر السعودي الوهابي وأن المتزعم السابق لتنظيم "القاعدة" الإرهابي "أسامة بن لادن" كان مواطناً سعودياً كما أن مرتكبي هجمات الحادي عشر من أيلول سعوديون أيضاً.

وأعاد زكريا إلى الأذهان رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بوزير الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون التي أكدت فيها أن النظامين السعودي والقطري يقدمان الدعم المالي واللوجستي لتنظيم "داعش" الإرهابي لافتاً إلى أن معظم الإرهابيين الذين يقاتلون في صفوف التنظيم المذكور وغيره من المجموعات المسلحة

وكالة اسبوتنيك الروسية :

## السعودية تشتري أسلحة إسرائيلية

كشفت مصادر صحفية أن شركات السلاح الإسرائيلية ستحصل على حصة كبيرة من أرباح صفقات السلاح الضخمة التي وقعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الجانب السعودي، أثناء زيارته الرياض الأسبوع الماضي.

وحسب ما جاء في تقرير نقلته كالة اسبوتنيك الروسية عن صحيفة «ذا ماركر» الإسرائيلية، فإن كثيراً من الشركات المنتجة للسلاح في إسرائيل تعمل متعهدة لدى المصانع العسكرية الأمريكية التي ستمتد السعودية بالسلاح والأنظمة القتالية التي وردت في الصفقات التي تبلغ قيمتها ١١٠ مليارات دولار في المرحلة الأولى، والتي من المقرر أن تزداد قيمتها إلى ٣٥٠ مليار دولار بعد عشر سنوات.



وأكد التقرير أن الصفقات الأميركية السعودية ستحدث طفرة في أعمال الشركات الإسرائيلية وستوسع مشاريعها بسبب حجم الطلبات الهائل الذي يجب توفيره في الوقت المحدد.

وكما جاء في التقرير فإن المصانع العسكرية الأميركية التي ستتولى توفير السلاح والأنظمة القتالية للسعودية، ومنها (لوكهيد مارتين، ونورثغروب غرمان، وريثيون) تقوم أحياناً بتسويق منتجات شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية «رفائيل».

ويقول التقرير أنه بما أن شركة «رفائيل» تتبع القطاع العام والحكومة الإسرائيلية، فإن السياسيين والعسكريين في إسرائيل يبدون اهتماماً كبيراً بالمكاسب الاقتصادية الهائلة التي ستعود على الاقتصاد الإسرائيلي نتيجة الصفقات الأميركية السعودية.

ونقلت «ذا ماركر» عن مسؤول بارز سابق في وزارة الحرب الإسرائيلية، رفض الكشف عن اسمه، قوله إن صفقات السلاح الضخمة بين الرياض وواشنطن تحسن من قدرة شركات السلاح الإسرائيلية على التنافس داخل الولايات المتحدة، باعتبار أن هذه الصفقات تمنح فرصاً كبيرة، مما يزيد من حاجة الشركات الأميركية إلى مساعدة الشركات الإسرائيلية التي ستعمل «من الباطن» لتوفير الكثير من طلبات هذه الصفقات.

ويشير مهران فروزنفر، الذي عمل مستشاراً اقتصادياً سابقاً لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، إلى مكسب آخر ستحققه إسرائيل يتمثل في أنه على الرغم من أن صفقات السلاح بين السعودية وأمريكا لن تؤثر على النفوق النوعي الإسرائيلي، إلا أنها ستمنح إسرائيل في المقابل، الذريعة لمطالبة الإدارة الأميركية بتعويضها بالحصول على سلاح نوعي لم يسبق للولايات المتحدة أن منحتة لتل أبيب

## صحيفة هآرتس: عرض خليجي غير مسبوق صاغته السعودية والإمارات لتطبيع العلاقات بالكامل مع إسرائيل

نقلت صحيفة "هآرتس" الصهيونية أن دول الخليج قدمت اقتراحاً يقضي باتخاذ خطوات غير مسبوقه باتجاه التطبيع مع كيان العدو. ونقلت الصحيفة الصهيونية عن "وول ستريت جورنال" أن السعودية والإمارات، اللتين صاغتا الاقتراح، عرضتهما على كل من الإدارة الأميركية و"إسرائيل".

ويطرح إنشاء خطوط اتصالات مباشرة بين كيان العدو وبعض الدول العربية، مما يسمح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتحليق فوق المجال الجوي لدول الخليج وإلغاء القيود التجارية مع إسرائيل. وتشمل خطوات التطبيع الإضافية التي يتم تقييمها منح تأشيرات للرياضيين ورجال الأعمال الصهاينة المهتمين بزيارة دول الخليج. وفي المقابل، يطالب الاقتراح بأن تتخذ حكومة نتنياهو خطوات هامة لدفع عملية "السلام" مع الفلسطينيين، وتجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية.



## صحيفة ناشيونال انترست: تراجع سمعة أمريكا والسعودية في المنطقة واليمن هي السبب في ذلك

أن المملكة هي المصدر الرئيسي لما يجري في اليمن ...

وأن الولايات المتحدة هي الطرف المسؤول الأكثر تدخلًا في زعزعة الاستقرار في اليمن من بين دول عدة ..

وختتمت المجلة بأن استطلاعات الرأي تشير بأن الولايات المتحدة لا يمكنها الإفلات من العقاب جراء الحملة التي تدعمها في اليمن، وأن على السعودية الاستثمار في تنويع الاقتصاد بدلاً من التبذير في الأسلحة والحروب الخاسرة، وأن على أمريكا الفوز بالدبلوماسية.



الأوسط للشباب العربي أكدت أسوأ المخاوف للعديد من المحللين في واشنطن عن تراجع نفوذ أمريكا في المنطقة.. وذكرت المجلة عن مسح سنوي أجراه جيمس زغبي للرأي العام العربي

قالت الصحيفة الأمريكية أن سمعة الولايات المتحدة والسعودية تراجعتا في العالم حسب استطلاع آخر، بسبب الحرب اليمنية. وتشير بالقول أنه بالإضافة إلى مساهمة السعودية والولايات المتحدة في المعاناة الإنسانية الضخمة فإنهما يفقدان معركة العلاقات العامة ..

فكل يوم تستمر في الحرب يقع اللوم أكثر على المملكة والبلد الذي يبيعها السلاح الباهض الثمن.. وأضافت المجلة أن أمريكا والسعودية تعانيان من ضربات شديدة في سمعتهما جراء ما يحدث في المنطقة وخصوصاً في اليمن .. وأن أكبر عملية مسح واستبيان في الشرق

## في مقالة بموقع "THTINTEL": دعوة ترامب السعودية لمكافحة الإرهاب أشبه بالتحالف مع "كوكلوس كلان" للقضاء على العنصرية

الماضية في مناورة وصفها بـ"البيروقراطية" في مجلس الأمن. وأشار الكاتب إلى العقود الاقتصادية التي أمضاها ترامب مع السعوديين، والتي توفر فرص عمل للأمريكيين، لكنه أوضح بأن السعودية لن تتوقف عن ترويج الفكر الإرهابي ما لم تتخل عن فكرة الخلافة، بحسب تعبيره.

وتطرق الكاتب إلى تصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي جاء فيه: "إذا استطعنا تغيير الحوار في العالم الإسلامي من العداوة تجاه الولايات المتحدة إلى الشراكة مع الولايات المتحدة، وإذا استطعنا تغيير الحوار في الولايات المتحدة وفي الغرب من العداوة تجاه العالم الإسلامي إلى نوع من الشراكة، سنغير عالمنا، وسوف نغرق حقاً أصوات التطرف، وسوف نجفف المنابع التي ينبثق منها التطرف والإرهاب"، واعتبر هذا التصريح بمثابة "استعارة صحراوية مثيرة للاهتمام".

وفيما يتعلق بموقف السعودية من إعادة انتخاب الرئيس الإيراني حسن روحاني لدورة رئاسية ثانية، والذي علق عليه عادل الجبير قائلاً "سنحكم على الأفعال لا الأقوال"، قال الكاتب: "إن هذا معيار مناسب يمكن من خلاله الحكم على تصريحات قادة السعودية".

## ميدل ايست أي البريطاني: لهادا تنفق السعودية المليارات على ترامب وشعبها يعاني البطالة

وهي تكلفة قد ترتفع إلى ما يقرب من ترليون دولار للاستثمار في الاقتصاد الأمريكي الذي سيخلق الملايين من فرص العمل الجديدة في الولايات المتحدة.

ولفت الكاتب البريطاني إلى حجم الاتفاق الذي تغدقه السعودية احتفاءً بترامب في وقت يعاني شعبها البطالة، ونقل تساؤلاً يتردد على ألسنة الشباب السعودي لحمد بن سلمان: كيف بإمكانك أن تغدق كل هذا المال على الأميركيين لدينا تتردد في فعل ذلك مع شعبك؟ ويتساءل هيرست أي تصريح لوزير الاقتصاد السعودي محمد التويجري يصدقه السعوديين؟ هل هو الذي أعلن فيه أن المملكة خفضت عجزها في الربع الأول بأكثر من النصف بفضل الكشف أم الذي حذر من خلاله أن المملكة ستفلس خلال ٤ سنوات؟

ويشير الكاتب إلى معدل البطالة المعلن رسمياً لبلغ ١٢٪، مؤكداً أن المعدل الحقيقي هو أعلى من ذلك بكثير.

ويرى الكاتب أن هناك سببان يفسران استعداد السعودية للإغداق على الأميركيين، الأول أن محمد بن سلمان يدفع فدية جعله ملكاً والثاني أن المملكة تدفع فدية "الحماية من إيران" - وفق تعبيره - حتى وإن كانت الأسلحة التي تشتريها لن تجد يوماً طريقها إلى الاستخدام!

ما كتبه الكاتب البريطاني ديفيد هيرست في مقال له على موقع "ميدل إيست أي". وقال هيرست إنه حتى الآن تعهدت السعودية بتقديم ٣٠٠ مليار دولار لإبرام عقود التسليح و ٤٠ مليون دولار للاستثمار في البنى التحتية الأميركية،

"حين تحط طائرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مطار الرياض، سيكون الأخير قد ضمن أكبر صفقات التسليح في تاريخ بلاده،

وسيكون بذلك قد وفى بالوعد الذي قطعته أثناء حملته الانتخابية وأجبر السعودية على الدفع"، هذا





# معلومات عسكرية



## الكماين العسكرية .. أنواعها .. وأشكالها .. ومقومات نجاحها

التحرك ليلاً عبر المناطق المفتوحة وهذا التشكيل ذو تأثير فعال أثناء مرحلة تسلل العدو ولكن هناك سيئة واحدة وهي وجود احتمال بأن الكمين سيعزل قوة في الليل عندما يكون منتشرًا لذلك يجب أن يناسب هذا التشكيل موقف العدو المحلي.

تشكيل حرف V: وفي هذا التشكيل يتوزع قسم الاقتحام على جانبي طريق تحرك الهدف لتشكيل حرف V ويجب أن تراعي الحيطة للتأكد من عدم رماية أحد الجوانب على الآخر وهذا التشكيل يؤدي بأن يقع الهدف تحت رماية متقاطعة. هذا التشكيل يكون مناسبًا في الأراضي المفتوحة وأيضًا يمكن استخدامه في الأراضي الضيقة. جميع التحركات والنيران يجب أن تنسق وأن يسيطر عليها بدقة للتأكد عند رماية أحد الرجال أن لا يكون خطرًا على الرجل الآخر. إن اتساع وانتشار الأقسام يجعل هذا التشكيل صعب السيطرة عليه وهناك قليل من المواقع التي تتناسب هذا التشكيل، وميزته الرئيسية بأنه يصعب على الهدف اكتشاف الكمين حتى يدخل منطقة التقتيل.

تشكيل المثلث: هذا التشكيل منبثق من تشكيل حرف V وهناك ثلاثة أنواع من هذا التشكيل:

- تشكيل المثلث المغلق: ويتوزع قسم الاقتحام إلى ثلاثة مجموعات توضع لتشكيل مثلث وتوضع الأسلحة الآلية عند كل نقطة حتى يمكن نقل نيرانها بسرعة للتقاطع مع إحدى النقاط ويوضع الأفراد أيضًا بهذا التشكيل حتى يمكن تحويل منطقة مسؤوليتهم. كما يمكن أن توضع الهاونات داخل المثلث وعند وضعها على هذه الطريقة فإن المثلث يشكل نقطة قوية لوحدة صغيرة يمكن أن تستخدم لمنع التحركات الليلية خلال المناطق المفتوحة، هذا التشكيل يمنح الحماية لجميع الجوانب وتتوزع مجموعات الحماية فقط عندما يمكن توضعهم للتعامل مع الهدف وعدم تمكين العدو من السيطرة على الكمين في حالة اكتشافهم من قبل الهدف يكون الهجوم بالنيران فقط ويسمح للهدف بالاقتراب لأدنى مسافة قبل فتح النيران ومن خصائص هذا التشكيل:
- المميزات: سهولة السيطرة. الحماية لجميع الجوانب. أي هدف يقترب من أي اتجاه يقع تحت نيران اثنين من الأسلحة الآلية على الأقل.
- السيئات: يتطلب دورية كمين بحجم فصيل (ثلاثة فصائل) أو أكبر للتقليل من خطر الاكتساح من هدف كبير غير متوقع. أحد الرجال أو أكثر من مثلث يمكن أن يقع تحت النيران المؤثرة. الافتقار إلى الانتشار وخاصة عند النقاط مما يزيد من خطر تأثير هاونات العدو.

تشكيل المثلث المفتوح (يقصد التعطيل): هذا التشكيل منبثق من تشكيل المثلث المغلق الذي يمكن بوحدة صغيرة تعطيل أو إبطاء أو إحداث خسائر كبيرة بدون أن تعزل ويوزع قسم الاقتحام على ثلاث مجموعات كل مجموعة تكون زاوية للمثلث حاوية لمنطقة التقتيل وعندما يدخل الهدف إلى منطقة التقتيل فإن المجموعة المهاجمة للهدف تفتح النيران على قسم القيادة وعندما يقوم الهدف بهجوم معاكس على هذه المجموعة فإنها تتسحب والمجموعة التي على الجناح تفتح النيران وعندما تهاجم فإن المجموعة التي في الجناح المقابل تفتح النيران ويكرر هذا الإجراء حتى تفريق الهدف وكل مجموعة تعيد احتلال السابق إذا أمكن وتستمر بإحداث أقصى تأثير ممكن بدون أن تعزل.

تشكيل المثلث المفتوح (يقصد التدمير): في هذا التشكيل يوزع قسم الاقتحام على ثلاث مجموعات بحيث تكون كل مجموعة زاوية لهذا المثلث من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ متر ومنطقة التقتيل تكون داخل منطقة المثلث ويسمح للهدف بالدخول إلى منطقة التقتيل وتهاجمه أقرب مجموعة وعند محاولة الهدف للمناورة أو الانسحاب تفتح باقي المجموعات النيران وتكون إحدى هذه المجموعات أو أكثر (تحدد سابقًا) تتقدم أو تناور واحتواء أو تدمير الهدف. هذا التشكيل مناسب لدورية كمين بحجم فصيل أو أكبر ووحدة أصغر من فصيل يمكن أن تكون تحت تأثير الخطر بأن تقتبس. ومن سيئات هذا التشكيل ما يلي:

- السيطرة عند الاقتحام أو المناورة صعبة جدًا.
- التنسيق والسيطرة الجيدة ضرورية للتأكد من أن مجموعات الاقتحام أو المناورة لا تقع تحت تأثير نيران مجموعة أخرى.
- موقع الكمين يجب أن يكون في أرض شبه مستوية. أرض مفتوحة (حول حدودها) مما تمنح الاختفاء لدورية الكمين إلا إذا كان كمينًا على مستوى واحد مع سطح الأرض.
- تشكيل الصندوق: هذا التشكيل مشابه لأسباب وضع تشكيل المثلث المفتوح، يوزع فيه قسم الاقتحام لأربع مجموعات وتوضع تحت كل مجموعة تشكيل زوايا للمربع حاوية لمنطقة التقتيل ويمكن استخدامه للتعطيل أو التدمير على نفس طريقة تشكيل المثلث المفتوح.

### المنطقة الإدارية:

يجب تأمين المنطقة للراحة، الاغتسال في حالة تجاوز مدة الكمين ١٢ ساعة ولذا فإن هناك ضرورة لتأسيس منطقة إدارية، ويجب أن تكون هذه المنطقة:

- خارج منطقة الكمين.
- قريبة من مصدر مائي.
- مربوطة مع موضع الكمين بطرق مستورة ومخفية.



### الإعلام الحربي

إشارة من قبل مجموعة الإنذار لتحذير قائد الدورية باقتراب الهدف يمكن أن تعطى بالوسائل التالية:

- O اليد والنزاع. O الأجهزة اللاسلكية (برقية بصوت منخفض أو بعدد من الضغطات على مفتاح جهاز سبقي أن حدثت). O تليفون العبدان (عندما لا يكون هناك خطر بأن السلك بين المواضع سيكشف الكمين). O إشارة لبدء الكمين تعطى من قبل قائد الدورية أو المشرف أو من قبل أي فرد يحده ويجب أن تكون هذه الإشارة لإحداث الخسائر مثل رماية الرشاشات أو تفجير المتفجرات. O إشارة لتحويل النار عندما يطلب اقتحام الهدف، يمكن أن يستخدم الصوت أو صفارة أو طلقات التنوير عند صدور الإشارة كل النيران يجب أن تتوقف أو أن تحول في الحال حتى يمكن اقتحام الهدف قبل أن يقوم العدو بأي رد فعل. O إشارة الانسحاب وهذه يمكن أن تعطى بالصوت أو الصفارة أو طلقة التنوير.

٤. تنسيق النيران: يجب أن توضع جميع الأسلحة بالإضافة إلى الأنغام والمتفجرات وهاونات الإسناد والتي يجب أن تنسق لتحقيق التالي:

- O عزل منطقة التقتيل لمنع الهروب أو إعادة التنظيم. O المفاجأة وذلك بصوب أكبر كمية من النيران المركزة على منطقة التقتيل وهذه النيران يجب أن تكون ذات تأثير عال حتى يدمر ويعزل الهدف بسرعة عند الطلب.
- ٥. التخفية والتموية: يجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتمويه الأفراد والأسلحة حسب طبيعة الأرض بعد احتلال الموقع ويجب على قائد دورية الكمين أن يتأكد من تمويه الموقع والأفراد ومحو آثار دخول الدورية إلى موقع الكمين وتطبيق التخفية بشكل جيد.
- ٦. التجارب والتمارين والتفتيشات: بعد التأكد من أن جميع أفراد الدورية قد فهموا واجباتهم، تجري التمارين التطبيقية حسب ما يسمح له الوقت والقيام بالتفتيشات على الأسلحة والمعدات والتأكد من سلامتها.
- ٧. استخدام الأقسام: للبراعة في استخدام مجموعات الكمين أثر كبير لإنجاح الكمين ويتوقف هذا على براعة قائد الدورية الذي قام بتخطيط المهمة وتنسيقها لوحداته.
- ٨. اختيار الأفراد: يجب أن يكون الأفراد ذوي لياقة بدنية ومستوى عال في التدريب على أعمال الدوريات والكماين يتمكنوا من تنفيذ المهمة بنجاح.
- ٩. المعلومات الجيدة: للمعلومات الجيدة أثر في نجاح الكمين وكما كانت المعلومات صحيحة فإن نجاح العملية مؤكد لأن الخطة تبني على المعلومات، وتشمل المعلومات ما يلي:

O المكان الذي سيمر منه العدو. O نوع وحجم قوات العدو. O احتياطات الأمن التي يتخذها العدو ضد الكماين. O محتويات الأليات والسيارات. O أي معلومات عن العدو. O الوقت الذي سيمر فيه العدو أو آخر وقت محتمل لمروره. O أي معلومات ضرورية أخرى.

### توقيت الكمين:

يمكن إجراء الكمين خلال أربعة توقيتات مختلفة بالنسبة لليل والنهار، ويتحكم بذلك الوقت الذي سيمر فيه العدو وفيما يلي هذه التوقيتات مع الحسنات والسيئات.

### الكمين النهاري:

حسناته O سهولة الضبط والسيطرة O استخدام النيران بكثافة ودقة O الرؤية الجيدة.

• سيئاته O سهولة قيام العدو بالرد O صعوبة الاختفاء والتموية

تعريف: هي عبارة عن هجوم مفاجئ وسريع من موقع مخفي لتدمير قوات العدو المتحركة أو التي تقف للاستراحة مؤقتًا وذلك لأسر قسم كبير من أفراد العدو والقضاء عليه أو لمنع وصول نجدته. العدو يعين الزمان ونحن نعين المكان.

تعتبر الكماين من أنجح العمليات التي لها تأثير على معنويات العدو في الحرب التقليدية أو حرب العصابات.

### واجبات دورية الكمين:

١) قتل أفراد العدو (٢) تأخير أو إيقاف تحركات العدو (٣) أسر أو قتل الشخصيات والقادة (٤) تدمير معدات العدو أو الاستيلاء عليها (٥) إزعاج العدو للتأثير على معنوياته (٦) تحديد حركة العدو وعزل المناطق التي تعمل بها قواتنا (٧) منع دوريات العدو من العمل بحرية في المناطق الصديقة.

### حالات الكماين:

هناك حالتان لتطبيق الكماين، تتحكم طبيعة الأرض والمهمة والموقف وحجم القوة لاختيار إحدى الحالتين التاليتين:

• كمين القوة: يطبق عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة أو عندما يكون العدو مجبرًا على استخدام طرق معينة لعدم توافرها، ومن هذه الحالة يجب أن تختار أفضل موقع للكمين على تلك الطريقة وعندما تكون المعلومات مؤكدة.

• كمين المنطقة: يطبق عندما تكون نقطة مرور العدو غير محدودة أو عندما تكثر طرق المرور.

### أنواع الكماين

كمين مدبر: هو الكمين المخطط له على أن يكون عملاً محددًا ضد هدف محدد. المعلومات المفصلة عن الهدف مطلوبة مثل الحجم، التنظيم، الأسلحة، المعدات المحمولة، الطرق واتجاه الحركة ووقت مرور الهدف على نقاط محددة موجودة على الطرق.

كمين سريع: يحدد هذا النوع من الكماين بشكل سريع وتكون خطته سريعة وقد يحدث في معظم الأحيان في عمليات مقاومة العصابات كأن تصادف أي دورية قوات العدو ويحدد قائد الدورية أنه لا بد من الاصطدام بقوات العدو فيقوم بتوزيع سريع لقواته لمواجهة العدو.

كمين خدعة: يحدث هذا الكمين بتوزيع كمين مدبر في منطقة معينة وتدفع من قوة الكمين مجموعة صغيرة للقيام بالرمية على العدو وتتسبب معه حتى يحاول العدو مطاردتها للقضاء عليها فتتسحب إلى موقع الكمين الرئيسي حتى يتم القضاء على قوة العدو وغالبًا ما يستعمل هذا النوع من الكماين في حرب العصابات.

### تنظيم الكماين

يقسم الكمين إلى ثلاثة أقسام رئيسية وتقسم الأقسام إلى مجموعات حسب الحاجة حيث يتوقف ذلك على العوامل التالية:

- مهمة الكمين
- حجم العدو وأعماله المحتملة
- طبيعة الأرض
- حجم القوة المنفذة من الأفراد والسلاح والمعدات.

### مقومات الكمين الناجح ويعتمد نجاح الكمين على الآتي:

١. اختيار الموقع: عند اختيار الموقع يجب دراسته بشكل جيد من الخارطة والصور الجوية واستطلاع شخصيا كلما كان ذلك ممكنا ويجب ملاحظة النقاط التالية عند اختيار الموقع:

O الاستفادة من المواقع الطبيعية O وضع الخطة بحيث تحرم العدو من الانتشار والهروب من منطقة تقتيل الكمين المختارة O انتخاب الطريق من وإلى الهدف.

٢. السيطرة: للسيطرة والاتصالات أهمية كبرى في نجاح دورية الكمين في مراحلها الثلاث وهي: الحركة إلى الهدف، احتلال الهدف، وتنفيذ المهمة والعودة. والعوامل التي تساعد على تحقيق السيطرة هي:

O إنذار مبكر يقرب وصول الهدف. O التريث والسيطرة على النار حتى يمر الهدف في منطقة التقتيل. O فتح النار في الوقت المناسب. O القيام بعمل مناسب إذا ما اكتشف الكمين. O رفع وتحويل اتجاه نار الإسناد عندما يكون الهجوم مشتعلًا على اقتحام الهدف. O الانسحاب المسيطر عليه بالوقت المحدد وبالأمور إلى نقطة اجتماع الهدف. O يجب على جميع أفراد الدورية أن يسيطروا على أنفسهم حتى لا يكشف الكمين ويجب أن يكون لديهم الصبر وضبط النفس للمكوث هادئين عند انتظارهم لظهور الهدف وعند اقتراب الهدف يجب أن يقاوموا الإغراءات لفتح النار قبل إعطاء الإشارة.

٣. الاتصالات: الاتصالات المرئية والمسموعة مثل التصفير وطلقات التنوير أن تغير باستمرار لمنع خلق فجوات والاستعمال المستمر لنفس الاتصالات يمكن أن يتسبب بمعرقتهما من قبل العدو ويمكن للهدف أن يتعرف على الإشارة وأن يقوم برد فعل بتوقيت مبكر بتجنب التأثير الكامل للكمين. ومثال على ذلك إذا استعملت طلقة تنوير بياض دائما كإشارة انسحاب من كمين ليلي فإن العدو الحذر يمكن أن يطلق وحدة فيسبب انسحابا مبكرا للدورية. عادة هنالك إشارات تحتاج في الكمين مثل:

## هل تسعود اليهود أم تيهود آل سعود؟

بقلم / صلاح الرماح

العلاقات السعودية الإسرائيلية ليست وليدة الساعة بل هي قديمة جداً، حتى قبل إنشاء الكيان الصهيوني فكلا الكيانين أنشأ بدعم وتخطيط غربي ويقول تشرشل في هذا الشأن أن هدف بريطانيا الأول في منطقة الشرق الأوسط كان إنشاء كيان آل سعود والذي بدوره سيمهد الطريق لإقامة إسرائيل على أرض فلسطين دون مشاكل تذكر، فحين يصمت السعوديون سيصمت الباقون وهذا الكلام موثق في الرسائل التي أرسلها تشرشل إلى حاييم وايزمان، أول رئيس للكيان الإسرائيلي حيث قال له في إحداها "أريد أن أرى ابن سعود سيداً على الشرق الأوسط وكبير كبراء هذا الشرق على أن يتفق معكم أولاً، ومتى تم هذا يا مستر حاييم عليكم أن تأخذوا منه كل ما تريدون" وهذه هي نفس السياسة التي ينتهجها نظام البيت الأبيض اليوم مع حكومة الرياض مع أن المملكة لا تقوم إلا بالدور الذي

انشئت من أجله فليس من باب الصدفة إنشاء المستعمر القديم [الجديد] للدولة السعودية قبل الدولة اليهودية بزمن قليل، بل لتكون عوناً لبناء الدولة الإسرائيلية الجديدة حالها حال الانتظمة العربية التي انشئت من قبل سايس بيكو، كل هؤلاء ليكونوا عوناً للدولة الصهيونية، إلا أن السعودية تحتل المركز الأول [عالمياً] في دعم الكيان الصهيوني بكل الاتجاهات وأولها الاتجاه الديني الوهابي، والدليل على ذلك الفتاوى الوهابية التي تصب لمصلحة العدو كما أن هناك دراسات عدة سلطت الضوء على تلك العلاقة التي تجمع آل سعود [باليهود] أما الفرق بينهما، فكان فعلاً كما أرادت بريطانيا وهو إنشاء كيان آل سعود الذي أتى قبل إنشاء إسرائيل، والذي مهد الطريق بقوة بإنشاء الكيان الإسرائيلي، حيث عمل هذا الكيان العميل (آل سعود) على تنفيذ كل ما أوكل إليه من مهام كانت تصب في خاتمة التأثير القوي والفعال على الدول العربية للقبول بقيام إسرائيل في فلسطين. كما أن الوحشية، وسياسة الفصل العنصري، وصفات الدول الاستعمارية الاستيطانية ونشر كلا منهما الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة، يجمعهما معا تحت مظلة الأمريكية ويجعلهما في الواقع حلفاء طبيعيين فالسعودية منذ نشأتها، غارقة في العمالة، من مفرق رأسها وحتى أخمص قدميها، فهي منذ تأسيسها تنقلب في العمالة والتبعية، بين بريطانيا وأمريكا بحسب عمالة حكومتها لإحدى هاتين الدولتين وقد هدف المستعمر من خلال تأسيس هذه المملكة المصطنعة المسماة (السعودية) أن تكون معول هدم فعال له في تدمير الدولة الإسلامية، ومن ثم لتكون عقبة كآداء في وجه العاملين لإعادة بنائها فلم يعد لإسرائيل عدو في المنطقة، إلا وأصبح السلاح السعودي موجهاً إلى نحره والدليل في ذلك أن المملكة حشدت للمرة الأولى في تاريخها الحديث جيوشاً جرارة، وحركتها ضد الشعب اليمني، بدلا من أن تحركها في اتجاه من يستحق الرصاص العربي، وضد من اجتاح الأرض وأحرقها ودمرها وقتل أهلها وسلبهم أغلى ما يملكون أضف إلى ذلك أن السعودية حققت بالفعل لإسرائيل الكثير مما كانت تتمناه، ووفرت عليها مئات الملايين، وربما مليارات، كان من الممكن أن تنقذها إسرائيل على حماية نفسها من الخطر القادم من جبهات المقاومة في سوريا ولبنان واليمن، حيث أن وضع "حزب الله" في أزمة، وانشغال الجيش العربي السوري والجيش اليمني في حروب داخلية جعل إسرائيل في امان جزئي.

المملكة بتعاونها مع الدول الاستعمارية هي من فرخت الإرهاب وهي من تمول هذا التنظيم، فكل المنظمات الإنسانية التي أنشأتها المملكة تحت مسمى "المنظمات الخيرية" لإغاثة الشعوب الفقيرة والمنكوبة، تبين أنها عبارة عن مؤسسات ممهوه لتمويل الإرهاب بشهادة المخابرات الغربية، فالنظام السعودي لا يقدم الأموال لوجه الله وتحالفاتها، سواء مع أمريكا أو "إسرائيل" أو الغرب، وغيرها، لا تقوم على الندية، بل يعتبر الغرب المملكة عبارة عن محمية نظمية وبنك للاستنزاف ليس إلا، وآل سعود مجرد وكلاء لا أكثر، ومقابل ذلك بغضون الطرف عن ظلمهم وفسادهم، وعن مطالب الشعب بالديمقراطية وحقوق الإنسان، في حين تبتز دول أخرى آل سعود الأغنياء فيبيعونهم الوهم مقابل الرز كما أن قمة الرياض الأخيرة وزيارة الرئيس الأمريكي (ترامب) المملكة والكيان الصهيوني كشف عن عمق العلاقات بين آل سعود وأسيادهم الصهاينة وكشف حقيقة ال سعود بعكس ما يعلنون، فهم الذي يظهر أن أنفسهم بأصحاب العفة والطهر و"خدام" الحرمين الشريفين، إلا أن "القناة العاشرة" الإسرائيلية تقول عنهم أنهم يخبرون القادة الصهاينة خلال الاجتماعات "إنهم غير مهتمين بالفلسطينيين ولا يخجلون بالعلاقات القائمة مع إسرائيل لكنهم يؤكدون على ضرورة إبقائها سرية وضمن الغرف المغلقة بل إنهم يريدون إسرائيل إلى جانبهم" فيما تعجز السعودية الآن عن اتخاذ قرار يخالف عقيدة الولايات المتحدة السياسية، وتقدم تنازلات تخدم إسرائيل، وتضطرها للتنازلات إلى تنازلات أكبر، حتى أصبحت إسرائيل قادرة على مطالبة المملكة بشكل مباشر وعلني بأي تصرف أو موقف يدعم موقفها، في مواجهة أي دولة عربية، كما يحدث في سوريا واليمن، وفي هذا تكون أمام حقائق وشواهد كثيرة تدل على يهودية الأسرة الحاكمة في نجد كما نجزم قطعاً أن المملكة اليوم تخرج بالفعل من الدائرة العربية تماماً، وتعتبر نفسها الولاية رقم ٥١ في الولايات المتحدة الأمريكية، تعادي كل من يطالب بالحق العربي، وتسحق أي مقاومة ضد المحتلين.

## ٨٠٠ يوم والمملكة تخوض حرباً خاسرة

زين العابدين عثمان

البقاء.

لذا فأولى بالمملكة أولى بان تقر بالهزيمة فجميع الطرق نحو نجاحها مسدود وانتصارها في اليمن اصعب من الإمساك بالنجوم فلا فلاح لظالم على مظلوم ولا سبيل له ما دامت عدالة رب السماء جارية في أرضه لذا لا خيار آخر أمامها سوى إيقاف هذه الحرب البربرية والهمجية التي لا تخدم سوى الامريكان والصهاينة قبل ان تبتلعها هي ومن تحالف معها من العرب وقبل ان يخسر سقفها على الجميع ثم لا يستطيعون توصيه ولا الى اهلهم امريكا واسرائيل يرجعون.

قضوا على انفسهم خدمة للصهاينة والامريكان. ويعلموا انهم قد خسروا معركة فيها انتصر الدم على الصلب والمدرع وفيها كان الله موهن كيد الذين كفروا ودافع عن الذين آمنوا وجعل رايتهم العليا وراية المستكبرين الطغاة المجرمين تحت التراب . فما أن الاوان بمملكة بني سعود بان تقر بهزيمتها هي وجحافلها من الاعراب الذين يخوضون حرباً نيابية عن اعداء الاسلام ضد ابناء اليمن الذين ابو الا ان يخرجوا من دائرة العبودية للإنسان وديدن حياة الشقاء والخنوع تحت وطأة ضرب سباط الطغاة والمارقين واختاروا طريقة الانبياء والشهداء والصالحين كمثلى اعلى لحياة

متى سيقر ويعترف تحالف الاثم والعدوان بان شوكتة في اليمن قد تحطمت وان جيوشه المجيشة قد مزقت كل ممزق و واصبحت رمادا من رماد تذرؤه الرياح .

ومتى يقر وقد اصبحت مدرعاته والياتة العسكرية اثرا بعد عين وان من بقي من الجنود والمرتزة على قيد الحياة هم اليوم جامدون مطاطى رؤوسهم وكأن على رؤوسهم الطير من هول وفزع الحجييم الذي فتح ابوابه عليهم في اليمن.

أما أن الاوان بان يعترف الظالمون بظلمهم ويعلموا انهم في اليمن قد صار عوا الحق فصرعهم وارداهم في سكرة السذ والهزيمة والانهييار وانهم جبرائهم وجبريتهم قد

## والجيش واللجان مواقف خلال رمضان

بقلم / زيد البعوة.

واقتناح أربعة اطعم بعض الأسلحة ومصرع عدد كبير من مرتزة العدوان في مديرية المتون كذلك في نفس اليوم عملية عسكرية نوعية في جبهة المخا حيث تمكن أبطال الجيش واللجان من اقتحام عدة مواقع غرب موزع وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزة وتدمير آلية وعملية أخرى اقتحم رجال الله في عمليات نوعية عدة مواقع لقوى الغزو والمرتزة شمال المخا ما أدى إلى مقتل جنديين سودانيين و٤ من مرتزة العدوان وكبدوهم خسائر فادحة في العتاد وهكذا في جبهات ما وراء الحدود وفي ميدي وفي نهم عمليات تستدعي الشكر لله تعالى..

ونحن لا نزال في بداية الشهر الكريم ونحن على يقين انه شهر كريم بكل ما تعنيه الكلمة سوف يحصل فيه الكثير من الانتصارات في مختلف ميادين الجهاد الكثير من الإنجازات التي تدل على كرم الله تعالى لهذا الشعب الصامد المجاهد الصابر الذي جعل كل اوقاته عبادة والذي سوف يفرج الله عنه ويمنحه النصر ان شاء الله .

واحتقرت احلامهم وهزموا شر هزيمة بفضل الله كذلك استطاع رجال الله في جبهة نهم ان يلغوا مرتزة العدوان هزائم لا مثيل لها على الاطلاق حيث حاول المرتزة التقدم اكثر من مره ولكنهم كانوا يلغون الموت ينتظرمهم على ايدي المقاتل اليمني البطل كذلك في جبهات ما وراء الحدود التي توزعت عمليات رجال الله في جيزان ونجران وعسير بين وحدات القناصة والهندسة والقوة المدفعية والصاروخية والكمائن حيث تمكن المجاهدون من قتل عدد كبير من الجنود والضباط السعوديين إلى درجة انه في يوم واحد اكثر من ١٥ جنديا وضابطا في عسير ونجران وجيزان في عمليات قوية توزعت بين القنص والكمائن كما تم تدمير عدد من الياتهم في مختلف المواقع بفضل الله ...

وخلال الأيام الأولى من شهر رمضان الكريم اطلت علينا بشائر النصر من مختلف الجبهات والتي كان ابرزها ما حصل في الجوف حيث تمكن رجال الله في يوم واحد الذي هو يوم ٤ رمضان من احراق دبابة

عبد العزيز الجوية في خميس مشيط والتي قتل فيها عدد ٣٣ من الضباط السعوديين كان ابرزهم قائد القوات الجوية السعودي اضافة إلى خبراء ومستشارين صهاينة وأمريكيين وكشف الموقع الصهيوني "ديبكا" العسكري الشهير في حينه عن مصادره العسكرية، أن الجيش اليمني واللجان الشعبية أطلقوا الصاروخ باتجاه القاعدة الجوية وفق تصريحات ضباط صهاينة بقاعدة خميس مشيط، وأن فرقا عسكرية أمريكية مسؤولة عن إدارة منظومة "باتريوت" الدفاعية تؤكد انه حقق هدفه والحق دمارا هائلا وسط تكتف سعودي حيث تفاجأ السعوديون بالهجوم الصاروخي وكثير من الانتصارات التي لا يتسع المقام لذكرها ...

وقبل شهر رمضان هذا كان للمجاهدين مواقف بطولية وانتصارات عظيمة سطرها ضد العدوان ومرتزته كان ابرزها في جبهة ميدي حيث لقي المرتزة من الجيش السوداني هناك خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وقتل منهم العشرات بينهم ضباط وتدمرت الياتهم

للعام الثالث وشعبنا اليمني العظيم يصوم شهر رمضان خلال العدوان ويجاهد ويصمد رغم الدمار والحصار وقد استطاع شعبنا من خلال أبنائه الأبطال في الجيش واللجان الشعبية ان يحققوا الكثير من الانتصارات في شهر القران والجهاد في كل عام حيث يراهن العدوان على كسر عزيمتهم وثباتهم مستغلا صومهم وعبادتهم لكنهم جعلوا شعارهم كل حياتنا عبادة أولها الصلاة والصيام وذروة سنامها الجهاد...

وقبل ان نتحدث عن الإنجازات والانتصارات التي يحققها رجال الله المجاهدين من ابطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات الحدودية والداخلية مع العدوان بشكل مباشر ومع مرتزته في الداخل خلال شهر رمضان اولاً نتذكر ونستحضر في اذهاننا انتصارات شهر رمضان في العامين الماضين من صاروخ سكود الأول الذي انطلق في ٦/٦/٢٠١٥ - حيث اطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان صاروخا باليستيا من نوع سكود على قاعدة خالد بن

## يجب أن ننتصر في معركة الوعي

يحيى أبوزكريا

الثقافي والفكري والاستراتيجي لهذه الأمة، وقد قصرت الحكومات والمؤسسات في بناء الوعي الجماهيري وتطويره، فالحكومات كانت تغرق في سرقة الشعوب، والمؤسسات الدينية نقلت المسلمين إلى معارك التاريخ وتجديد حرب صفين والنهروان وغيرهما ...

وعلى الرغم ما حاق ويحقيق بالمسلمين فإن العالم الإسلامي يفقد إلى مؤسسة تضم العقول المنتجة للمعرفة العلمية، مؤسسة تحدد لنا الأنغام والزلازل التي ستتهدد المسلمين في المستقبل القريب والمتوسط والبعيد، وفي الوقت الذي توحيد فيه الآخر المتربص بالعالم الإسلامي ذاب المسلمون ولها وعشقا في القطرية والمذهبية والطائفية والجهوية، فأصبحت أمة العالمين أمة القرية، وأمة الحي والشارع.

إن مشكلة الوعي في العالم العربي والإسلامي هي مشكلة متجذرة في الشخصية الجماعية للمسلمين الذين ظلوا حقل تجارب لا أقول من الغارة المغولية على بلادنا، بل منذ بداية القرن التاسع عشر، ففي الوقت الذي كان فيها العالم الإسلامي ينهار ويتحطم ويغرق، كانت علماء الإسلام يتجادلون حول جنس الملائكة إناث هم أم ذكور، طول حور العين، عذاب القبر والعبور على الصراط وإشكالية البعوضة الساقطة في كوب ماء...

وعلى امتداد التطورات في خط طنجة - جاكارتا كان الوعي فردياً، وكان أصحاب هذا الوعي بخطورة المرحلة ودقتها يتهمون بالزندقة والخروج على الدين والملة، ولم تنجح نهائياً في إنتاج وعي جماهيري واسع يحصن الأمن

في ظل الانهيارات الكبرى والانكسارات المتتالية في العالم العربي والإسلامي يحق لنا التساؤل عن سبب القابلية للسقوط لدى المسلمين، فالعقل الصهيوني أمريكي يتحدث عن مشاريعه بشفاقية مطلقة وصراحة بليغة، هنا تقسيم، وهنا فتنة، وهناك حرب أهلية، وهناك فتنة شيعية - سنية، وو و... ورغم هذا التوضيح من قبل الآخر المتربص بالعالم الإسلامي لأجداته، إلا أن المسلم لا يملك القدرة على وقف هذه المشاريع أو تحصين واقعهم الجغرافي والاستراتيجي وحتى الأمني والسياسي والثقافي... ونفس هذه الحالة كان عليها أجدادنا عندما كان يقودهم لورنس العرب والسيد مفر وغيرها من القراصنة الذين سرقوا جغرافيا الإسلام والمسلمين المكانية والفكرية ..

## هؤلاء هم من يعتدي علينا اليوم

وبدأت القنوات المدعومة سعودياً وخليجياً تأخذ مواقعها في الثلث الأول من تسعينيات القرن الماضي لتشرع على الفور في بث سمومها وأفكارها المتصهينة على المتلقي والمشهد العربي، فإذا بالصهاينة أصبحوا بقدرة قادر أبناء عمومنا وإذا بنا نستمتع ونشاهد لأول مرة جنرا الاتهم وسياسيهم وهم يتوعدون من خلال هذه القنوات ويهددون إخواننا وأبناءنا الفلسطينيين، وإذا بالصراع العربي الإسرائيلي الذي ترسخ في أذهاننا لعقود وكذلك قضية العرب الأولى - فلسطين لم يعد لها وجود، فكل ما هناك هو صراع إسرائيلي فلسطيني من أجل حكم ذاتي في الضفة وقطاع غزة ليصبح فيما بعد صراعا فلسطينيا فلسطينيا بين حركتي حماس وفتح، فمن العرب من قبل كان يمكن له أن يتخيل ذلك !؟

بل ومن كان له منهم أن يتخيل أيضاً أن نظاماً عربياً أو وسيلة إعلام عربية ستحتفل يوماً بقصف إسرائيل لسوريا أو لحزب الله أو لحماس !؟

من كان يتصور ذلك لولا وجود هؤلاء العاهات من الأنظمة المتواطئة والعميلة التي لا هم لهم سوى كيف يرضون أسيادهم من الصهاينة والأمريكان !؟ ثم يأتون بعد ذلك ويعتدون على اليمن وسوريا ويسعون إلى تقسيمها وتفتيتها بدعوى الدفاع عن الأمن القومي العربي والإسلام وذلك كما فعلوا من قبل مع العراق وليبيا !؟ فهل رأى العرب أخبث وأشر وأكثر لؤماً من هؤلاء النكرات !؟ فمن أراد ببساطة أن يتعرف على قوى العدوان اليوم على اليمن وسوريا وفلسطين وعلى العروبة أيضاً والإسلام، فليظنر إلى هؤلاء القوم وسيعرف الكثير والكثير عن ماهية وحقيقة تاريخهم التأمري المشبوه وما خفي لاشك كان أعظم !

اليس من يعتدي علينا اليوم هم أنفسهم من يقولون أن عكا وحيفا ويافا والناصرة هي مدنٌ إسرائيلية، وأنهم هم أنفسهم أيضاً من ظلوا يسوقون لنا عبر وسائل إعلامهم خريطة فلسطين المحتلة على أنها خريطة إسرائيل، وهم أنفسهم كذلك من أطل علينا بمسؤولي وسياسي ومفكري الكيان الصهيوني عبر شاشاتهم المشبوهة ليكسروا بذلك حاجز القطيعة والعزلة العربية لذلك الكيان الغاصب !؟

أليسوا هم من جاءونا بمبادرات السلام الخائعة مع إسرائيل، وهم أنفسهم أيضاً من صنقوا حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية كحماس والجهاد وحزب الله حركات إرهابية، وهم كذلك اليوم من يجاهرون علناً بعلاقاتهم المتوطدة والثيقة مع ذلك الكيان الصهيوني المجرم !؟

أذكر أننا عندما كنا طلاباً في مراحل التعليم الأساسي أن جامعة أكسفورد يومها قدمت منحةً عبارة عن (قاموس) إكسفورد إنجليزي - عربي لكل طالب يمني وقيل أن يتم توزيع هذه المنحة بعد أن وصلت إلى مخازن وزارة التربية والتعليم تفاجئنا بقرار صارم من القيادة العليا للدولة يقضي برفض المنحة ويأمر بإعادتها فوراً إلى حيث أتت منها، ولما تسألنا عن سبب رفض تلك المنحة قيل لنا أن تلك القواميس تتضمن في داخلها تعريفاً لإسرائيل بأنها الدولة التي تبسط نفوذها على سائر الأراضي الفلسطينية وهذا بالطبع لا يمكن أن يدرس للطالب اليمني بأي حال من الأحوال !

لقد كنا في الواقع نشعر بالإشمئز وأنصاب بالغثيان كلما ذكر أماننا إسم إسرائيل أو أحد قادتها أو حتى مواطنيها لفضاعة وجرم ما ذكر حتى جاء عهد السماوات المفتوحة

## كلمات من نور

العمل في سبيل الله هو بالشكل الذي تزداد أنت فهماً، ومعرفة، وذكاء، وفطنة أعني؛ ليست عملية تقول: أنها تستنفذ طاقتي. هذه من الأشياء العجيبة في دين الله قد تكون كثير من الأعمال مثلاً، كثير من المهام، تستنفذ طاقتك، أما العمل في سبيل الله فهو بالشكل الذي تتنمى معه، وتنمو معه مواهبك، طاقتك فعلاً.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



# رمضان .. شهر الإعداد والجهاد في سبيل الله

رمضان شهر الجهاد والصيام مصدر قوة روحية تدفع إلى العمل، واعتقاد المؤمن انه يؤدي عبادة فرضها الخالق مما يده بالروح والعزم القوي؛ لذلك كانت شهور رمضان أيام نصر ففي موسم هذا الشهر الكريم تحققت انتصارات إسلامية رائعة فهو يأتي اليوم والأمة تنزف في مواطن كثيرة .

الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، وبه تنال العزة في الدنيا والآخرة، وهو من أفضل الأعمال وأجل القربات، وما ذل المسلمون إلا عندما تركوا الجهاد، وركنوا إلى الدنيا، فتكالب عليهم الأعداء، وتداعت عليهم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها.

التذكير بالجهاد في هذا الشهر المبارك، تذكير بماض مشرق نحن أوج ما نكون إلى الاسترشاد به، لنخرج من أزمة طال أمدها، وبعد زمنها، حتى نصيرنا في مؤخرة الأمم، وأصبحنا مع كثرتنا غناء كغناء السيل، فنزع الله المهابة منا من قلوب أعدائنا، وقذف في قلوبنا الوهن - حب الدنيا وكراهية الموت، فالتذكير بالماضي ينبغي أن يساق للعبارة، وللإفادة منه في صنع حاضرنا، ورسم صورة مشرقة لمستقبلنا، حيث أمر الله عز وجل بالجهاد وحث عليه، ورجب فيه حتى وصف من يبذل نفسه في سبيله بمن يبيع نفسه له، ونعم البيع ذلك البيع فقال عز وجل: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ .

وسمى سبحانه الجهاد تجارة ولكنها تجارة مع الله، وليس الثمن دراهم ودنانير، ولكنه النصر في الدنيا والجنة في الآخرة، قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أهلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم × تؤمنون بالله ورسوله

وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ .

ووردت في فضل الجهاد الأحاديث المتكاثرة، من ذلك ما جاء أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل؟ قال: (الإيمان بالله والجهاد في سبيله)، وقال عليه الصلاة والسلام: (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها).

ليست الغاية من الجهاد في الإسلام إزهاق النفوس وتدمير الممتلكات، وترميل النساء، ولكن الغاية هي نشر دين الله في الأرض وتحرير المقدسات والأوطان من دنس العدو المحتل.

شهر رمضان المبارك هو شهر الجهاد، وفيه وقعت أعظم معركتين في حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الأولى معركة بدر الكبرى التي كانت فرقانا فرق الله به بين الحق والباطل، وأصبح للمسلمين بعدها العزة والمنعة. والثانية فتح مكة، وبها زالت غربة الإسلام الأولى، وسقطت آيات الوثنية في البلد الحرام.

فكثير من الأحداث والفتوحات التي كان لها أعظم الأثر

في حياة المسلمين وقعت في هذا الشهر الكريم، ومما يؤسف له أن هذا المفهوم قد انقلب في نفوس كثير من المسلمين اليوم، فبعد أن كان رمضان شهر الجهاد والعمل والتضحية، أصبح شهراً للكسل والبطالة وفضول النوم والطعام، وهو انتكاس خطير في المفاهيم، يجب تصحيحه، حتى تعيش الأمة رمضان كما عاشه نبيها - صلى الله عليه وسلم - جهادا وعبادة وعملا وتضحية، وصدق نبينا - صلى الله عليه وسلم - حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) رواه أبو داود .

فهل يعي قادة الأمة درس الجهاد ليعيدوا للأمة كرامتها وعزتها، بعد أن ذاق المسلمون صنوف الذل وضروب الإهانة .

### رمضان شهر الصبر وتمحيص النفس

رمضان هو شهر الصبر وتمحيص للنفس، ومن لا يتعلم الصبر فيه ويروض نفسه عليه فقد خسر خسرانا مبينا. فالصبر هو مفتاح النصر والفلاح في الدين والدنيا، وما الجهاد إلا صبر وتضحية وكبح لجماع النفس.

وكل من لا يكون هدفه هو إعداء النفس للجهاد في سبيل الله فهو بلا شك لا يدخل فيهذه الفئة، ومن ثم فعليه واجب عظيم وهو أن ينقذ نفسه من براثن النفاق الذي يوشك أن يقع فيه، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات ولم يخز ولم يحدث نفسه بغزو فقد مات على شعبة من نفاق» .

وشهر رمضان هو محطة للتربية والإعداد الجيد من أجل تمهيد النفس للدخول في مععة الجهاد، حيث أن هناك امتناع عن شهوتي البطن والفرج، وهما الشهوات الأساسيتان اللتان ينبغي تجاوزهما أثناء فريضة الجهاد. إننا مطالبون أكثر من أي وقت مضى باستغلال شهر رمضان واتخاذ وسيلة للارتقاء بالنفس إلى أعلى مراتب التقوى والصبر لتكون مهياة لتلبية نداء الجهاد في كل

لحظة وأن.

فكما تتخذة الفئات الضالة غاية للسهر والأكل والشراب والفئات القاعدة غاية للعبادة وعمارة المساجد، فإنه يتعين على المجاهدين والمرابطين أن يتميزوا في هذا الشهر ويحولوه إلى مدرسة ومحطة من أجل ملي ثغرات الضعف لديهم وتقوية الوسائل التي لديهم ليكونوا أقرب إلى الله وإلى تلبية نداءات الجهاد.

### بالنسبة للمرابطين على الثغور:

أن يكون هذا الشهر فرصة لتصعيد وتكثيف أعمالهم الجهادية، اقتداء برسول المحممة عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى اله

فأول غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت غزوة بدر، وقد كانت في رمضان، وغزوة بدر هي أول لقاء حرب بين المسلمين والكفار وقد سمى الله تعالى ذلك اليوم بيوم الفرقان لما له من قيمة عظيمة.

فقتال الأعداء من أعظم القربات إلى الله تعالى فهو ذروة سنام الإسلام، فكيف حينما يكون في رمضان وهو أفضل الشهور عند الله عز وجل .

ستلتقي بلاشك النزواتان لتكون ذروة كبرى لا يبلغها إلا من اصطفاه واختصه الله بذلك الشرف العظيم، صيام وقتال، وكلاهما جهاد، فالأول جهاد للنفس لكبح جماحها عن المعصية والثاني جهاد للأعداء لكبح جماحهم عن الفساد في الأرض ونشر الفتنة.

فتطوي لمن وفقه الله واختاره لأن ينال شرف الشهادة في هذا الشهر المبارك ليُطمر مع الرسول في أعلى علبين.

كما ينبغي على المجاهدين والمرابطين أن يتقربوا إلى الله تعالى في هذا الشهر بتقوية الروابط الإيمانية فيما بينهم والإكثار من خدمة إخوانهم حتى يقوى الصف المجاهد ويزداد متانة وصلابة في مواجهة الأعداء، وبهذا يمكنهم تقوية الفرص على الشيطان حتى لا يفسد العلاقة فيما بينهم فيضعف الصف وتذهب الريح.

فنعصر الأخوة من أقوى الأسلحة التي ينبغي المحافظة عليها، وينبغي استغلال نزول السكينة والرحمة في هذا الشهر لرص الصف والتنازل عن حظوظ النفس وإبناز الغير تقربا إلى الله وإغاظة للشيطان إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص.

فالنفس والشيطان من أخطر الأعداء الذين ينبغي الانتصار عليهم في هذا الشهر الفضيل وبدون هذا لا يمكن تحقيق النصر على العدو الخارجي.

في هذا الشهر المبارك يكون العبد أقرب إلى الله من غيره من الشهور، ولا بد بالتالي من تكثيف الدعاء والتضرع إليه سبحانه أن يفتح على المجاهدين أبواب الخير ويُعيمي عنهم عيون الأعداء وأبصارهم.

### حدث في شهر رمضان

- أنزل القرآن الشريف ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان .

- أنزلت صحف سيدنا إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة على سيدنا موسى عليه السلام في السادس منه، وأنزل الإنجيل على سيدنا عيسى عليه السلام في الثالث عشر منه.

- غزوة بدر الكبرى في ١٧ رمضان سنة اثنتين للهجرة.

- كان فتح مكة في ١٧ رمضان في السنة الثامنة للهجرة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- استشهاد سيدنا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه بالكوفة سنة أربعين للهجرة .

- وقعة عين جالوت في فلسطين يوم الجمعة في ٢٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ، انتصر فيها سلطان ديار مصر الملك المظفر سيف الدين قطز على كتبخانين قائد التتار وكان نائبا لهولاكو على بلاد الشام.

- فتح الأندلس في ٢٨ رمضان سنة ٩٢ للهجرة بقيادة طارق بن زياد.

## السيرة الذاتية للشيخ المقرئ محمد صديق المنشاوي

يعد الشيخ محمد صديق المنشاوي أحد قراء القرآن الأعلام، الذين وهبوا حياتهم لتلاوة القرآن الكريم حق تلاوته، وتجويده أحسن ما يكون التجويد، فاش بالقرآن، وعاش مع القرآن، إلى أن سارع إليه الأجل ولما يبلغ الخمسين من العمر .

ولد الشيخ رحمه الله سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠م بقرية المنشأة التابعة لمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، من أسرة قرآنية حملت رسالة القرآن كإبراً عن كابر؛ فأبوه الشيخ صديق المنشاوي، كان قارئاً مجوداً للقرآن، واشتهر من خلال ذلك، وأيضا كان عمه الشيخ أحمد السيد من المقرئين المبرزين في هذا المضمار، وقد ورث الشيخ محمد صديق المنشاوي عن هذه السلالة المباركة تجويد القرآن وترتيبه .

التحق الشيخ منذ وقت مبكر من عمره بالكتّاب، وكان شيخه يشجعه ويتعهده بالعبادة والرعاية، لما لمس منه من سرعة في الحفظ، وقوة في الحافظة، علاوة على حلاوة الصوت؛ ولما بلغ الثامنة من العمر كان قد أتم حفظ القرآن الكريم .

ومع مرور الأيام والأعوام بدأت شهرة الشيخ تمتد وتنتشر، لما عُرف عنه من حسن قراءة، وسلامة أداء، فأصبح حديث الناس في مصر؛ ولما عُرض عليه الحضور للإذاعة من أجل اختياره واعتماده قارئاً في الإذاعة، رفض ذلك العرض، فاضطرت الإذاعة بنفسها أن

أتيا له .

جاءت بداية الشيخ المنشاوي متأخرة بعض الشيء وحدث ذلك أبان الإذاعة المصرية فيها تجوب أقاليم البلاد أثناء شهر رمضان المعظم عام ١٩٥٣م وكانت الإذاعة تسجل من أسنا عندما كان الشيخ المنشاوي الصغير ضمن مجموعة من قرأ القرآن الكريم وكانت قراءاته التي أدت إلى اعتماده في العام التالي مباشرة . ولم يكن صوت المنشاوي الابن يوافق آذان جمهور المسلمين شرقا وغربا فحسب بل لقد ذاع صيته واحتل مكانة عن جدارة واستحقاق بين كوكبة القراء بفضل الله ثم تميزت قراءاته بقوة الصوت وجماله وعذوبته إضافة إلى تعدد مقاماته وانفعاله العميق بالمعاني والموسيقى الداخلية للآيات الكريمة، ولعل مستمعي القرآن الكريم يلمسون تلك المزايا التي ينطق بها صوت المنشاوي الابن بوضوح فإذا بهم مأخوذون بقوة الصوت وجماله وعذوبته، ولعل المستمع أيضا يتأمل متذوقا هذا الأداء المعجز

في شبابه المبكر تأكد للجميع ان القارئ الشيخ محمد المنشاوي هو ثاني الفرسان في عائلة المنشاوي الذائعة الصيت في ربوع مصر وخاصة محافظات الصعيد ومع تماثل الاب والابناء في عقريه الصوت والإبداع السماوي في أسلوب الأداء وصدق النية التف حولهم عشرات الآلاف من العاشقين لهذه المدرسة خاصة تلك

النبرة المتميزة ورغم ذلك كله فقد انفرّد كل فرد في العائلة بلون خاص والشيخ محمد اشتهر بأسلوب الفذ السهل الممتنع ذلك الطريق الصعب والشاق بقرار سليم وجواب قوي واضح المعالم ونفس طويل وقدرة هائلة على التجاوب مع الناس ورغم التهليل والتكبير الذي يستقبله به المستمعون عند كل تلاوة الا انه حرص على السير على نهج والده لا يتأثر بمن حوله ولا يخرج على شئ عن التلاوة الصحيحة ملتزما بالإحكام والقواعد الراسخة للقراءة والتجويد وظل هكذا طوال حياته حتى غاب عن دنيانا .

من المواقف التي تذكّر للشيخ، موقفه من الدعوة التي وُجّهت إليه في عهد الرئيس عبد الناصر، إذ وجه إليه أحد الوزراء الدعوة قائلا له: سيكون لك الشرف الكبير بحضورك حفلا يحضره الرئيس عبد الناصر، فما كان من الشيخ إلا أن أجابه قائلا: ولماذا لا يكون الشرف ل عبد الناصر نفسه أن يستمع إلى القرآن بصوت محمد صديق المنشاوي، ورفض أن يلبي الدعوة .

أمضى الشيخ رحمه الله حياته قارئاً لكتاب الله، إلى أن وافاه الأجل بعد مرض عضال ألمّ به، وكان ذلك سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩م، ولما يتمّ الشيخ الخمسين من العمر. رحم الله الشيخ رحمة واسعة، وجزاه الله خيراً عن المسلمين .



يصنعون عناوين لذلك التحرك عنوان الإرهاب بات عنواناً مكشوفاً هم الإرهاب بذاته هم الفتنة هم الظلم هم الجريمة هم الطفيان وعنوان آخر يفعلونه مع من لا يخنع لهم ولا يستسلم لهم هو عنوان محاربة النفوذ الإيراني.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي



## تعز: ضبط عناصر إجرامية جندها العدوان لرصد تحركات الجيش واللجان الشعبية

تمكنت الأجهزة الامنية واللجان الشعبية في محافظة تعز امس الأربعاء، من ضبط عناصر إجرامية جندها العدوان في مهام رصد تحركات الجيش واللجان الشعبية.

وقال المصدر الأمني « أن العناصر التي تم القضاء القبض عليها قامت بتزويد العدو بمعلومات عن مواقع الجيش واللجان الشعبية في تعز.

وأكد المصدر أن العناصر الإجرامية العميلة ارتبطت بقيادات في تحالف العدوان على بلادنا الذي تقوده أمريكا وزودتهم بمعلومات مهمة في محافظة تعز خصوصا في مناطق الجبهة الساحلية ووسط تعز ومنها معلومات عن منازل مواطنين ومقرات ومواقع للجيش واللجان نتج عنها قيام طيران العدو بقصف الكثير منها.

## قصيدة X صورة

رفرفي يا راية الله أكبر  
فوق هامات السحاب الثقيل  
واشمخو يا جنده وحيدر  
موقف الشامخ شموخ الجبال  
بادعس الباطل برجلي وباقخر  
يخسئ الباطل وحلف الضلال  
يخسئ الشيطان الاكبر والاصغر  
محال يخضع جندي ربي محال  
تخسئ امريكا والاحلاف والشر  
دام عاد احنا رجال الرجال.

الشاعر محمد البهلوي



## أمام التحدي الإماراتي.. السعودية في الموقف الأضعف

يبدو واضحا أن الأمور في الجنوب المحتل تسير لصالح الإمارات بعد أن نجحت في تقديم نفسها لأمريكا كشريك يمكن الاعتماد عليه في قيادة معركة الساحل الغربي وتمير المشروع الأمريكي الهادف إلى احتلال اليمن كل اليمن بينما ظهرت السعودية في الموقف الأضعف أمام تمدد الإمارات في الجنوب وبسط نفوذها على مضيق باب المندب وسيطرتها على الموانئ والمطارات والجزر ومصادر الثروة وفوق هذا تعددها بشكل استفزازي إلى تقليص نفوذ السعودية واستهداف الموالين لها بالتصفية الجسدية أو الخطف والاعتقال والتعذيب في سجون تابعة لها في عدن وحضرموت يشرف عليها كبار الضباط الإماراتيين.

ما يهمنا هنا هو معرفة سبب صمت السعودية وعجزها أمام الاستفزاز الإماراتي وكيف ظهرت الإمارات لأول مرة في تاريخها منافسا قويا للسعودية تسعى إلى تحجيمها وتقليص نفوذها وفوق هذا جعلها عميلة من الدرجة الثانية لأمريكا بعد أن كانت الإمارات إلى ما قبل العدوان على اليمن مجرد إقطاعية سعودية يجدد أمراء آل زيد البيعة والولاء لآل سعود مع بداية كل عام. باعتقادنا هناك سببان جعل الإمارات تظهر بما هي عليه من القوة والتحدي للسعودية في الجنوب المحتل الأول فشل السعودية في الزرع في العدوان على اليمن وعجزها عن تحقيق أي تقدم في الجبهات المؤكل إليها أمريكا الإشراف عليها كجبهة صروح ونهم والجوف وميدي بالإضافة إلى فضيحتها المدوية أمام العالم وهي تقف عاجزة عن صد هجمات المقاتلين اليمنيين في جبهات ما وراء الحدود وظهور جيشها الذي وصفه الأمريكيون مؤخرا بنمر من ورق هزليا ضعيفا لا يقوى على المواجهة والصمود ويحتاج في المواجهة مع أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى دروع بشرية من المرتزقة والمحششين وقطاع الطرق أما السبب الثاني وهو الأهم فيتمثل في الصراع المحتدم اليوم بين أمراء آل سعود على السلطة وسعي بن سلمان للاستحواذ على كل شيء دون غيره من أمراء آل سعود ولأنه أمير متهور وطائش وخبرته السياسية شبه معدومة فقد استغل ثعلب الإمارات الأمير محمد بن زايد سفه هذا الأمير وغباؤه وعشقه الأ محدود للسلطة بالتقرب منه وإيهامه بأنه يستطيع دون غيره بما يمتلكه من علاقة قوية مع الصهاينة وحلفائهم الغربيين أن يقدمه للأمريكين كعميل يمكن الاعتماد عليه في تمرير مشاريعهم والمحافظة على مصالحهم في المنطقة وفعلا نجح العبد الإماراتي في سلب بن سلمان تفكيره وتسويقه لدى الأمريكين والصهاينة كعميل يمكن الوثوق به والاعتماد عليه أكثر بكثير من الاعتماد على العميل الأول وفي العهد محمد بن نايف لا سيما بعد ضخ المراهق الأمير مؤخرا للخزانة الأمريكية بنصف ترليون دولار وتعهد لإدارة ترامب بالاستمرار بفاعلية في العدوان على اليمن مهما كلفه ذلك من ضمن ومثلا نجح الثعلب الإماراتي في جعل الأمريكان والصهاينة يرجحون كفة بن سلمان في سباقه المحوم على السلطة نجح أيضا في التسلق من على ظهره إلى هرم السلطة السعودية وبالتالي إخضاع قراراتها بما يتلاءم مع مصالحه وطموحاته الهادفة أولا إلى النكاية بالسعودية وإضعافها وإفكارها وإغراقها في مشاكل داخلية وخارجية تخوله القدرة على التخلص من وصايتها التي أنقلت كاهله وكاهل أبيه من قبله وإخوته وجعلتهم على مدى عقود من الزمن عبيدا لآل سعود وثانيا تمكنه من الصعود إلى المرتبة الأولى بدون منافسة السعودية في العمالة لأمريكا وإسرائيل تماما كما هو حاصل اليوم في الجنوب المحتل

عابد حمزة

## انكسار زحف للغزاة والمرترقة شرق المضاء وقتلى وجرحى في صفوفهم

لقي عدد كبير من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون، اليوم الأربعاء، خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لزحفهم شرق مديرية المخا بمحافظة تعز.



وأفاد مصدر عسكري انكسار زحف لمرتزقة العدوان شمال جبل نابضة شرق مديرية المخا، مؤكدا تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحفهم موقعين عدداً كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتدمير طقم عسكري بعجوبة ناسفة.

وأضاف المصدر أن زحف الغزاة والمرترقة ترافق مع سلسلة غارات لطيران العدوان، وقد تم كسر الزحف - بفضل الله - بعد تكبيدهم خسائر فادحة في العديد والعتاد.

وكان جنديان سودانيان قد قتلتا مع

## القوة الصاروخية تدك موقع المسيل وتجمعات المرتزقة بمنفذ علب في عسير

دكت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية، امس الأربعاء ٥ رمضان ١٤٣٨ هـ، تجمعات ومواقع العدو السعودي ومرترقته في قطاع عسير. وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا محولات الكهرباء ومخزني وقود في موقع المسيل، كما تم قصف تجمعات جيش العدو السعودي ومرترقته في منفذ علب. وأكد المصدر أن القصف حقق إصابات مباشرة في صفوف جيش العدو ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتكبيدهم خسائر مادية جسيمة



## استهداف تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي

استهدفت القوة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية مساء الأربعاء تجمعات مرتزقة العدوان في ميدي بمحافظة حجة. وأكد مصدر عسكري لـ «الحقيقة» أن قوة الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية نفذت قصفاً مدفعياً على تجمعات منافقي ومرترقة العدوان شمال صحراء ميدي وحققت إصابات مباشرة في صفوفهم.

## شبهة: مصرع وجرح ٣ من مرتزقة العدوان في مديرية عسيلان

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون، امس الأربعاء في عملية عسكرية للجيش واللجان الشعبية في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة. وأفاد مصدر عسكري أن اثنين من مرتزقة العدوان قد لقيتا مصرعهما وجرح آخر في عملية عسكرية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية عسيلان.. وكانت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية قد دمرت السبت الماضي أليتين للمرتزقة في عملية هجومية على مواقعهم في مديرية عسيلان بشبوة.



+967 1 239414  
+967 1 239417  
+967 777787089  
info@alnojoom.org

www.alnojoom.org

## خدمات مضافة

الرسائل القصيرة - استشارات أمن المعلومات

## ترويج إلكتروني

مساعدة في تحقيق الأهداف التسويقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك - تويتر - انستغرام»

## ويب

تصميم وتطوير مواقع ويب

## أنظمة

أنظمة بحسب الطلب



النجوم Al-Nojoom  
للأنظمة والخدمات المضافة والتسويق  
Systems, Added Services & Marketing